



# اجتماع رؤساء المجالس التشريعية الخليجية يختتم اعماله الداخلية الكويتية تستنفر اجهزتها الامنية للقمة الخليجية الـ30 ونجاد غير مدعو

لندن - «القدس العربي»:

استغفرت وزارة الداخلية الكويتية اجهزتها الامنية لاتخاذ كل الترتيبات الامنية والمرورية والتوعوية اللازمة لانعقاد القمة الخليجية التي تستضيفها الكويت في 14 كانون الاول (ديسمبر) الجاري وتستمر يومين. جاء ذلك بقرار اصدره وزير الداخلية الكويتي الشيخ جابر خالد جابر الصباح باستنفاار وحجز جميع العاملين بالقطاعات الامنية بصفة كلية لتهيئة سبل النجاح للقمة حسبما ذكرت وكالة الانباء الكويتية «كونا».

من جانبه نفى الشيخ محمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الكويتي ان تكون الكويت قد وجهت الدعوة للترئيس الإيراني منجد نجاد لحضور القمة الخليجية التي تستضيفها بلاده منتصف الشهر الحالي.

وأكد الصباح خلال مؤتمر صحافي بمناسبة اجتماعات

اللجنة الكويتية - المصرية المشتركة في الكويت، ان بلاده لم توجه دعوة للرئيس الإيراني لحضور القمة الخليجية. على صعيد متصل اصدر الشيخ جابر الخالد توجيهاته للقيادات الامنية بضرورة العمل على انجاح استضافة القمة وتكليف وكيل الداخلية احمد الرقيب على تنفيذ البرنامج الامني بصفته القائد والمشرف العام.

وجددت الوزارة ان القمة تبرز وحدة ال ارادة الخليجية التي تجسد حقائق التاريخ والجغرافيا وتجمع الدول الاعضاء في مواجهة كل التحديات.

ومن بين القرارات التي اصدرتها الوزارة قرار بتغيير الزي العسكري الى اللون الكحلي وقرارات اخرى من بينها اجراء عدد من البروفات المرورية لقياس مدى الجاهزية للخدمات المرورية عند قدوم ضيوف دولة الكويت. وسيتم اغلاق بعض الشوارع وتحويل السيارات في البعض الاخر. وتكرت اغلاق بعض ان وحدة الاعلام الامني انتهت من اعداد البرنامج الفرعي

الخليجي ان الرؤساء استعرضوا مسيرة العمل المشترك بين الدول الاعضاء في مجال الشورى والتشريعي.

وأقر رؤساء المجالس التشريعية التوصية المرفوعة لهم من اعضاء لجنة التنسيق البرلماني والعلاقات الخارجية حول القواعد التنظيمية لعمل اللجنة ووافقوا على اعتمادها.

واطلعوا على مذكرة الامانة العامة لمجلس التعاون حول مسيرة العمل المشترك لعام (2009) مؤكداين حرصهم على دعم مسيرة التعاون بين الدول الاعضاء خلال المرحلة المقبلة كي تتحقق الاهداف المنشودة. كما اطلع المجلس على التقرير المقدم من رئيس مجلس الشورى في سلطنة عمان الشيخ احمد بن محمد العيساني حول نشاطات الرئاسة للعام المنصرم وتوجهوا اليه بالشكر على ما بذله من جهود واسهامات قيمة خلال فترة توليه رئاسة اللجنة الدورية الثاني.

وحول البرلمان العربي الاتقاعى استعرض الاجتماع ما تقدم به وفد المجلس الوطني الاتحادي الاماراتي ووفد مجلس

الشورى القطري وتم الاتفاق على عقد اجتماع تنسيقي للاعضاء ممثلي المجالس التشريعية الخليجية في البرلمان العربي الاتقاعلى على هامش الاجتماع المقبل في القاهرة في الشهر الجاري.

واكد الاجتماع دعمه لاجراءات التي اتخذتها السعودية في سبيل حماية حدودها وبسبب سيادتها على اراضيها وسد كل معدت يحاول النيل منها مشددا على أن أمن المملكة واستقرارها جزء لا يتجزأ من أمن واستقرار دول مجلس التعاون.

وعبر رؤساء المجالس التشريعية عن تطلعاتهم الى أن تكون الدورة الـ30 للمجلس الاعلى لدول مجلس التعاون الخليجي المقررة في الكويت مقرونة بالنجاح والتوفيق محققة ما تصبو اليه دول المجلس وشعوبها من خير وفلاح.

وتطلع المجتمعون الى لقائهم في دورتهم الرابعة في ابوظبي 2010 تلبية لدعوة من رئيس المجلس الوطني الاتحادي في الامارات عبدالعزيز بن عبدالله الغريير.

## الشرطة اقت القبض على محتجتين واطلقت الغاز المسيل للدموع.. والسلطات اغلقت شبكة الهاتف المحمول المعارضة الإيرانية تتحدى النظام وتظاهر مجددا وسط اجراءات امنية مشددة



انصار الاصلاحي مير حسين موسوي يتظاهرون في طهران امس

طهران - وكالات: استخدمت الشرطة الإيرانية المنتشرة بكثافة صباح امس الاثنين الغاز المسيل للدموع لتفريق متظاهرين في وسط طهران وغمقوا مناسبة احياء «يوم الطلاب» لاطلاق شعارات مناهضة للرئيس محمود احمدي نجاد، على ما افاد شهود.

وقال احد الشهود لوكالة «فرانس برس» ان «الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع ضد مجموعات من المتظاهرين كانوا يرفعون شعارات ضد الرئيس محمود احمدي نجاد»، دون تحديد عدد المتظاهرين.

واضاف المصدر ذاته ان هذه الحوادث جرت في جادة انقلاب المحاذية لجامعة طهران. وتعدز على وكالة «فرانس برس» التأكيد من حصول هذه الحوادث بسبب منع الصحافة الاجنبية من تغطية تظاهرات المعارضة.

واعلنت السلطات «عدم صلاحية» البطاقات الصحافية الممنوحة للصحافيين الاجانب لمدة 48 ساعة.

وحسب وكالة «فرانس برس» فقد شارك نحو الالف طالب في تجمع رسمي داخل الجامعة واطلقوا شعارا مؤيدا للمرشد الأعلى للجمهورية علي خامنئي، وتم تنظيم جنازة رمزية احياء لذكرى مقتل ثلاثة طلاب يابدي شرطة الشاه في 7 كانون الاول (ديسمبر) 1953 اثناء تظاهرات معادية للولايات المتحدة.

واضافت الوكالة ان نحو 50 من انصار مير حسين موسوي حاولوا التوشيل على التجمع واطلقوا «مقاتلات» مؤيدة لمير حسين موسوي.

وترغم موسوي المرشح الخاسر في الانتخابات الرئاسية في 12 حزيران (يونيو)، المعارضة منذ اعلان نتائج تلك

الانتخابات. وقال احد الشهود لوكالة «فرانس برس»، «تم نشر مئات من عناصر الشرطة في محيط جامعة طهران وتم غلق بعض الشوارع المؤدية اليها»، مضيفا «ان الشرطة نصبت حواجز على اليرصفة لمراقبة الدخول، الى الجامعة.

وقال موقع اصلاححي على الانترنت ان ايران اغلقت شبكة الهاتف المحمول في وسط طهران امس الاثنين لمنع انصار الزعيم المعارض مير حسين موسوي من الاتصال ببعضه البعض.

وقال الموقع «الشبكة في وسط طهران وقرب جامعة طهران مغلقة تماما».

وقال موقع اصلاححي على الانترنت ان الشرطة الإيرانية اقلت القبض امس الاثنين على اترتين على الأقل من انصار الزعيم الإيراني المعارض مير حسين موسوي في طهران.

وتابع موقع «فرانس برس» ان «مئات من الطلاب في احدى الجامعات الرئيسية في العاصمة» ان الطلاب الخضرون (الاتحاد المعارضة في جامعات ايران، يدعوون الطلبة الى التجمع في جامعات طهران (...) عند الساعة 00:12 (00:08) تغ) والاهالي الساعة 00:15 (30:11) تغ».

واضاف البيان «ان طلبة الجامعات والاهالي سيحتجون على الانقلاب» وهي العبارة التي يستخدمها قسم من المعارضة لتوصيف اعادة انتخاب

## ولي العهد السعودي يعود إلى الرياض يوم الجمعة المقبل بعد عام من الغياب عن المملكة



الأمير سلطان بن عبد العزيز

الرياض- يوبي اي: قال مصدر في الديوان الملكي السعودي ان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الأمير سلطان بن عبد العزيز سيجعل إلى الرياض مساء يوم الجمعة المقبل، بعد رحلة علاجية دامت عاما كاملا.

وأوضح المصدر أن عدداً «محدوداً» من الأمراء وكبار المسؤولين يتقدمهم الملك عبد الله بن عبد العزيز سيكونون في استقبال الأمير سلطان لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي حيث يتوجه من هناك إلى منزله الخاصة التي تبعد نحو 30 كيلومترا شرق المطار فنادي لعم إجهاهه عند استقباله عددا كبيرا من المسؤولين والوطنين.

وكان الديوان الملكي السعودي أعلن في شباط (فبراير) من العام الحالي أن عملية جراحية باطنية للأمير سلطان بن عبد العزيز في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية، تكلت بالنجاح، وفقا للفرق الطبي المعالج.

ولازم الأمير سلطان خلال رحلته العلاجية شقيقة الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض.

وقام العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في تموز (يوليو) الفائت بزيارة خاصة إلى المغرب زار خلالها الأمير سلطان بن عبد العزيز في قصره في اغادير.

ويشار إلى أن الأمير سلطان وصل إلى المغرب في نيسان (أبريل) الماضي للاستجمام والتعافي بعد أن تلقى العلاج في الولايات المتحدة.

وكان المصدر أن عدداً «محدوداً» من الأمراء وكبار المسؤولين يتقدمهم الملك عبد الله بن عبد العزيز سيكونون في استقبال الأمير سلطان لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي حيث يتوجه من هناك إلى منزله الخاصة التي تبعد نحو 30 كيلومترا شرق المطار فنادي لعم إجهاهه عند استقباله عددا كبيرا من المسؤولين والوطنين.

وكان الديوان الملكي السعودي أعلن في شباط (فبراير) من العام الحالي أن عملية جراحية باطنية للأمير سلطان بن عبد العزيز في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية، تكلت بالنجاح، وفقا للفرق الطبي المعالج.

ولازم الأمير سلطان خلال رحلته العلاجية شقيقة الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض.

وقام العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في تموز (يوليو) الفائت بزيارة خاصة إلى المغرب زار خلالها الأمير سلطان بن عبد العزيز في قصره في اغادير.

ويشار إلى أن الأمير سلطان وصل إلى المغرب في نيسان (أبريل) الماضي للاستجمام والتعافي بعد أن تلقى العلاج في الولايات المتحدة.

وكان المصدر أن عدداً «محدوداً» من الأمراء وكبار المسؤولين يتقدمهم الملك عبد الله بن عبد العزيز سيكونون في استقبال الأمير سلطان لدى وصوله مطار الملك خالد الدولي حيث يتوجه من هناك إلى منزله الخاصة التي تبعد نحو 30 كيلومترا شرق المطار فنادي لعم إجهاهه عند استقباله عددا كبيرا من المسؤولين والوطنين.

وكان الديوان الملكي السعودي أعلن في شباط (فبراير) من العام الحالي أن عملية جراحية باطنية للأمير سلطان بن عبد العزيز في مدينة نيويورك في الولايات المتحدة الامريكية، تكلت بالنجاح، وفقا للفرق الطبي المعالج.

ولازم الأمير سلطان خلال رحلته العلاجية شقيقة الأمير سلمان بن عبد العزيز، أمير منطقة الرياض.

وقام العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز في تموز (يوليو) الفائت بزيارة خاصة إلى المغرب زار خلالها الأمير سلطان بن عبد العزيز في قصره في اغادير.

ويشار إلى أن الأمير سلطان وصل إلى المغرب في نيسان (أبريل) الماضي للاستجمام والتعافي بعد أن تلقى العلاج في الولايات المتحدة.

## كرزاي يعرض قسما من تشكيلته الحكومية على البرلمان الثلاثاء اصابة ثلاثة جنود ألمان في أفغانستان

برلين- كابول- وكالات: أعلنت وزارة الدفاع الألمانية امس الاثنين في برلين أن ثلاثة من الجنود الألمان في أفغانستان أصابوا في «حادث عمل».

وأوضحت مصادر الوزارة ان اثنين من الجنود الثلاثة اصابتهم خطيرة ولكن لا توجد خطورة على حياتهم.

ووفقا لمصادر الوزارة فان انفجارا وقع في معسكر كامب مارمال في مزار شريف في نطاق مجموعة من الجنود المسؤولين عن اصلاح دبابة ألمانية.

ويخضع الضابون للعلاج في مستشفى الجيش.

ولم تكشف الوزارة عن المزيد من تفاصيل الحادث واكتفت بالقول ان التحقيقات جارية لبحث خلفيات الحادث. ان ذلك يعرض الرئيس الافغاني حميد

كرزاي الذي اعيد انتخابه لولاية ثانية من خمس سنوات اثر انتخابات سواته الفوضى وعمال التزوير، تشكيله قسم من حكومته الجديدة الثلاثاء على البرلمان، كما أعلن الناطق باسمه الاثنين.

وقال سيالك هراوي احد المتحدثين باسم الرئاسة الافغانية لوكالة «فرانس برس» ان «الرئيس ينوي عرض بعض اعضاء تشكيلته الحكومية الجديدة على البرلمان غدا الثلاثاء».

واضاف سيتم الاعلان على الارجح عن قسم كبير من وزراء الحكومة المقبلة، معظمهم.

واعيد انتخاب كرزاي (51 عاما) بنتيجة انتخابات رئاسية شهدت اعمال تزوير كثيفة لصالحه في الدورة الاولى التي جرت في 20 اب (أغسطس).

وذلك الحين يخضع لضغط المجموعة الدولية لحاربة الفساد المستشري في البلاد ولكي يشكل حكومة فعالة في مجال مكافحة تمرد حركة طالبان.

وحدثت واشنطن، التي قررت نشر 30 ألف عنصر اضافي في أفغانستان، من ان المساعدة المالية الامريكية اصبحت الان مشروطة بجهود مكافحة الفساد.

كما اقترحت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون على الرئيس كرزاي في نهاية تشرين الثاني (نوفمبر) تعيين وزراء بحسب خبرتهم وليس من زعماء الحرب.

ويقترض ان يعثج البرلمان الثقة للحكومة عبر تصويت قبل ان تتمكن من بدء عملها.

## مصراع 4 مسلحين على يد الجيش في وادي سوات مقتل 5 في تفجير انتحاري قرب محكمة باكستانية

قولا إن مسلحين مجهولين قفحوا النار على قوات الأمن أثناء قيامها بدورية أمنية اعتيادية في منطقة شاموزاي في تيسيل باري كوت في وادي سوات، قدرت هذه القوات عليهم ما أدى إلى مقتل 4 منهم.

وأشارت المصادر إلى ان قوات الأمن صادرت الأسلحة والذخائر الحربية التي كانت بجوزتهم.

ويشار إلى ان القوات الباكستانية تقوم بسلسلة من عمليات التفيتش ويعلميات عسكرية ضد المسلحين في بعض المناطق في الاقليم الشمالي الغربي الباكستاني، ما أدى حتى الآن إلى اعتقال عدد كبير منهم ومقتل عدد آخر.

في قبضه، وعثر المحققون على رأس واطراف الانحزاري في موقع الانفجار، القريب من فندق اللنواب الإقليميين ومبان حكومية أخرى.

ويؤكد المسؤولون الباكستانيون ان مثل هذه الهجمات تزيد اسلام آباد إصرارا على القضاء على طالبان ومن يناصرها من الاجانب ومعظمهم من أصول عربية أو وسط آسيوية.

في ذلك قتل 4 مسلحين امس الاثنين في اشتباكات مع القوات الباكستانية في وادي سوات، شمال غرب باكستان.

ونقلت قناة «جيو تي في» الباكستانية، عن مصادر لم تحدد،

## حصيلة الفيضانات ترتفع إلى 116 قتيلا و47 شخصا لا يزالون في عداد المفقودين انحسار السيول في جدة لكن بحيرة الصرف ما زالت تشكل خطرا

جدة-الرياض-رويترز- اف ب: أعلنت وكالة الانباء السعودية «واس» امس الاثنين انه تم العثور على ثلاث فيضانات جديدة الممتدة، ما يرفع حصيلة ضحايا الكارثة إلى 116 شخصا.

وحسب الوكالة التي نقلت معلومات من الدفاع المدني في جدة، لا يزال 47 شخصا في عداد المفقودين، بينما لا يزال 22 الف شخص خارج منازلهم التي دمرت او تضررت بشكل كبير في الفيضانات، وكانت السلطات عثرت الثلاثاء على جثث في في الساعات العمر وامرأة بعنية ورجل سوداني.

وكان العاهل السعودي عبد الله بن عبدالعزيز امر بفتح تحقيق حول الفيضانات التي فجرت غضب المواطنين ضد السلطات، كما طلب ايضا دفع تعويضات لبلوغ مليون ريال (267 الف دولار) إلى عائلة كل ضحية.

وزدادت نضبات جدة في 25 تشرين الثاني (يناير) على جدة فاغرقت الشوارع وتسببت في مقتل عدد كبير من الاشخاص في سياراتهم التي جرفتها المياه.

ويذكر قاسم محسن وهو يقف وسط الطين الذي يجيط بمنزله في هذه المنطقة لها صوك ملكية وسمحت الحكومة ببنائها، المشكلة هي أن هذه المنطقة ليس بها ممرات يمكن أن تصب فيها مياه السيول».

ورأينا أشياء لا نراها إلا في التلفزيون عن دول أخرى، سيارات تدور في المياه كما لو كانت تدور في خلط،» وجرفت المياه معظم متاع محسن ولم تبق له إلا كومة لا تاكل منها من الأثاث المنبل والأدوات الكهربائية.

ولا تزال قوات الدفاع المدني تنقب بين الحطام عن مزيد من الجثث وتحصي حجم الأضرار، وتقول إن السيول ألحقت أضرارا بنحو 8092 منزلا ودمارا بنحو 7143 سيارة في أحياء كارثة طبيعية يمكن أن يتذكرها أحد في جدة، وارتفع منسوب المياه بصورة مدمرة عقب هطول أمطار غزيرة على جدة والجبال التي تطل على سهلها الساحلي وعلى نحو ينذر حدوثه بالمملكة.

ويتساءل السكان الغاضبون الآن عما يلقون عليه بالوهم في أمور ربما تكون قد ضحكت من حجم الدمار من إقامة مجمع مدني في مناطق منخفضة وعدم وجود نظام صرف في المدينة على الإطلاق.

ويصعب العثور على مسكن يسعر مناسب في المدينة التي يعيش بها أكثر من ثلاثة ملايين نسمة، ومحسن واحد من مئات الآلاف من سكان جدة ممن يسكنون أحياء فقيرة مزدحمة كشفت السيول عن حجم المخاطر التي تهددها.

وقال أحد سكان القوية من دمرت السيول منازلهم كل المنازل في هذه المنطقة لها صوك ملكية وسمحت الحكومة ببنائها، المشكلة هي أن هذه المنطقة ليس بها ممرات يمكن أن تصب فيها مياه السيول».



آثار السيول في وسط مدينة جدة

تخفيف الضغط عن بحيرة الصاء صناعية تقع إلى الشرق من جدة وينم الباء الصرف فيها منذ أكثر من عشرة أعوام أكبر تحد للمدينة.

وارتفع منسوب البحيرة إلى مستويات تندر بالخطر إذ بات عمقها 15 مترا، وإذا حدث وانهارت الجسور التي للقضاء على الحشرات مثل البعوض الذي ينقل الماريا وحمى الضنك ينتشر في محيط بحيرة الصرف وحول المخلفات التي أحدثتها مياه السيول.

تخفيف الضغط عن بحيرة الصاء صناعية تقع إلى الشرق من جدة وينم الباء الصرف فيها منذ أكثر من عشرة أعوام أكبر تحد للمدينة.

وارتفع منسوب البحيرة إلى مستويات تندر بالخطر إذ بات عمقها 15 مترا، وإذا حدث وانهارت الجسور التي للقضاء على الحشرات مثل البعوض الذي ينقل الماريا وحمى الضنك ينتشر في محيط بحيرة الصرف وحول المخلفات التي أحدثتها مياه السيول.

لم تتلق معلومات أمنية مهمة عن مكان وجوده منذ سنوات إدارة اوباما لا تتحدث عن بن لادن وسعيدة باستراتيجية حشره في مناطق القبائل

لندن - «القدس العربي»:

حظيت برامج اللقاءات الاخبارية الامريكية بأسئلة عن بن لادن، زعيم القاعدة واماكن وجوده وبريت في تصريحات اقول وزير الدفاع الامريكي روبرت غنيس ان الولايات المتحدة لا تعرف حقيقة مكان وجود بن لادن ورفض تأييد معلومات قيل ان معتقلا طالبان تحدث فيها عن مساعدة بن لادن هذا العام، واكد انه لو كانت امريكا تعلم مكان وجوده وقتله او القت القبض عليه، ولكنه اشار الى ان اقرب تقدير هو امكانية تواجده بن لادن في المناطق الحدودية، شمال وزيستان حيث لم تستطع الحكومة الباكستانية تأكيد حضورها هناك لبعض الوقت كما قال.

ولم يستبعد مستشار الامن القومي، جيم جونز، امكانية قيام زعيم القاعدة باختراف الحدود بين البلدين، بين فترة وأخرى. وفي الاعموم القليلة الامنية تحدثت تقارير عن اماكن يحرك فيها بن لادن، بين منطقة كورام وتشيرال، شمال وزيستان.

ويبدو ان عدم تأكد الولايات المتحدة من المعلومات حول زعيم القاعدة كان وراء حذف اوباما اية اشارة عنه، وبعد ثمانية اعوام من اصرار الادارة الامريكية السابقة لجورج بوش على ملاحقة بن لادن وقتله واحضار رأسه على طبق من الفضة اخشارت الادارة الحالية مدعي الخليل بن امنية ملاحقته.

ولكن الادارة واستراتيجيتها وان لعبت على الوتر هذا ترى ان العمليات العسكرية للجيش الباكستاني وتوسيع الغارات للملاحقة قادة القاعدة وزيادة عمليات القوات الخاصة كلها مستجير بن لادن وقادته على الاختيا، وتحضرهم في زاوية ضيقة لا يمكنهم من خلالها التخطيط والانشاء ومعدات عسكرية تدريب، وكانت امريكا قد عزت افغانستان لاقاء القبض عليه ووضع ثنا لرأسه للمشارحة في العمليات القتالية.



## أصبح حديث الناس في المقاهي وداخل البيوت والبسطاء يتساءلون متى يصبح رئيساً حتى يقضي على الجوع والفساد؟

# البرادعي يندد بالحملة الصحافية ضده.. والنظام قلق من تزايد شعبيته

## وأنبأ عن عزم مبارك مواجته بنفسه وإبعاد جمال عن المنافسة



حسني مبارك



محمد البرادعي



جمال مبارك

رئيس تحرير مجلة «نيوزويك»، في الحلقة الأخيرة من برنامجه الحواري ذائع الصيت، الذي أذاعته «السي. إن. إن» يوم الأحد. كما أعرب البرادعي في الحوار عن قلقه بشأن «الأمور ليست على ما يرام في مصر، وأن السلام الاجتماعي فيها مهدد بالخطر». كما أكد الرئيس السابق للوكالة الدولية للطاقة الذرية على أنه في كل الأحوال، وسواء رشح نفسه للرئاسة أم لا، فإنه سيفعل ما في وسعه بوصفه مواطناً مصرياً حتى «تسير الأمور في الطريق الصحيح».

تراكمت لدى خبراء الوكالة بالامكانات العراقية، بالإضافة إلى الالتزام الفعال من قبل الدول بمساعدتها على أداء مهمتها، فضلاً عن التقدم في الفترة الأخيرة في مستوى تعاون العراق، هذا من شأنه أن يساعدها على التوصل إلى تقييم موضوعي وعيقي للقرارات العراقية في المجال النووي.»

للرائع الأنغلوأمريكية للغزو الذي بدأ بعدها بأسبوعين تقريباً. يقول البرادعي في تقريره: «بعد ثلاثة أشهر من التفتيش التخليقي لم نعد حتى يومنا هذا على أي دليل أو مؤشر معقول لإحياء برنامج التسلح النووي في العراق». ويضيف أن العراق في الفترة السابقة على التقرير أبدى استعداداً عالياً للتعاون مع الوكالة، معبراً عن أمه في مواصلة العراق لذلك المستوى من التعاون والتفاعل.

نجد دليلاً واحداً على أن العراق قد استأنف برنامجه للتسلح النووي، منذ القضاء على ذلك البرنامج في التسعينيات.» وكان البرادعي قد استهل تقريره بتوضيح أن الوكالة كانت قد تأكدت من انتهاء برنامج التسلح النووي العراقي خلال الفترة السابقة على توقف عملية التفتيش في كانون الأول (ديسمبر) 1998، وأن متابعتها خلال الأربع السنوات التالية لذلك من خلال المراقبة عن بعد لم تسفر عن أي شيء يفيد بأن هذا الوضع قد تغير، إلى أن استأنف التفتيش المباشر عقب صدور قرار مجلس الأمن 1441 في تشرين الثاني (نوفمبر) 2002.

ويذكر أن الإدارة الأمريكية وقتها كانت تضغط بقوة على الوكالة لتعلن مراوغة العراق وعدم تعاونها مع برنامج التفتيش، لتستخرج مسوغاً قانونياً للغزو، غير أن تقرير البرادعي يبدو وكأنه يرد مباشرة على الدعاوى الأمريكية مصرحاً على «أن علناً يتقدم بصورة متواصلة، ويجب أن يسمح له بالاستمرار في مساره الطبيعي». ويضيف مؤكداً أنه في حال استمرار العراق في تعاونه مع الوكالة «سيمكنا خلال الأشهر المقبلة أن نقدم تأكيدات عالية المصداقية بأن العراق لا يمتلك برنامجاً للتسلح النووي». ويخلص قائلاً «الأشهر المقبلة يمكن أن تشكل استئثاراً قيمياً في السلام، لأنها يمكن أن تعاوننا على تجنب الحرب.» وفي تقريره بتاريخ 7 آذار (مارس) يبدو البرادعي كمن يقدم بعضاً مباشراً

الشخصيات. وقد أوعز أنس الفقي وزير الإعلام المصري لعدد من مقدمي البرامج من المصريين حتى يسعي لحكم مصر، وأشار المدير السابق للوكالة في الانتخابات، ومن المقرر أن تطلق حملة عاتية ضد الرجل في غضون الأيام القادمة حسب توقعات بعض المراقبين.

من جانبه ندد الدكتور محمد البرادعي بما تضمنه الهجوم الذي انطلق ضارياً عليه في صفحات الصحافة القومية من اتهام له بأنه قدم الدعم لقرار إدارة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش بغزو العراق عام 2003.

وأوضح د. البرادعي في تصريحات خاصة لـ«الشروق» أن هذا الاتهام عار تماماً عن الصحة مشيراً إلى وثيقتين بالغة الدلالة في هذا الصدد، هما نصا تقريرين قدمهما البرادعي لمجلس الأمن، الأول بتاريخ 27 كانون الثاني (يناير) 2003، والثاني بتاريخ 7 آذار (مارس) من العام نفسه.

وتكشف القراءة المحصنة للوثيقتين عن أن البرادعي قدم فيهما حججاً قوية ومتابعة تستعيد أملاك عراق صدام حسين لأسلحة تدمير شامل، ومن ثم تنقض الحزبية الأساسية لدى الإدارة الأمريكية لشن العدوان العسكري على العراق.

ففي تقريره المؤرخ 27 كانون الثاني (يناير) 2003، وبعد شرح للإجراءات التي اتخذتها الوكالة في التفتيش والتحقق في شأن البرنامج النووي العراقي، يستنتج رئيس الوكالة وقتها أنه «حتى يومنا هذا لم

البرلمانية والذي قال أمس الأول «البرادعي لم يذق طعم الفقر ولم يتمرط كسائر المصريين حتى يسعي لحكم مصر»، وأشار شهاب إلى أن البرادعي «لا يستطيع أن يتولى قيادة مصر لأنه غير مؤهل لحكم بلد تعدد سكانه ثمانون مليون مواطن وذي طبيعة خاصة ولديه قضايا متعددة».

وكشفت تقارير مصدرها الحزب الحاكم بأنه في حال إذا ما قرر البرادعي خوض الانتخابات المقبلة فإن الرئيس مبارك حسب اقتراح مستشاريه سيواجه بنفسه ولن يسمح لنجله جمال بالذهول في منافسة ضده خضية ضراوة المعركة.

وقد بدأ جمال مبارك كثير الشroud عدا مدار الأيام الماضية حسب بعض أعضاء أمانة السياسات بسبب نجاح البرادعي في حصد الأضواء وسرقة الكاميرا بالرغم من أن قدميه لم تحط على الأراضي المصرية بعد.

ويقول المراقبون إذا ما كان البرادعي يمتلك كل تلك الهالة ونجح في أن يجذب إليه الأضواء وهو لا زال في أوروبا فكيف سيكون هو الحال إذا ما حظ رحاله في القاهرة.

ويفسر حالة الذعر التي تنتاب كبار المسؤولين في النظام المصري تلك الحملات الضارية التي تتواصل على المدير السابق للوكالة الدولية للطاقة النووية في معظم صحف الحكومة وفي القلب منها «الأهرام» و«الأخبار» و«الجمهورية»، فضلاً عن دخول التلفزيون المصري في المنافسة على تقطيع حبة الرجل عبر عدد من البرامج وبعض

### القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

رصدت العديد من التقارير الرسمية وبعض منها ذو صبغة أمنية تزايد الإهتمام الشعبي بمحمد البرادعي مدير وكالة الطاقة الذرية السابق والذي تشير المعلومات إلى احتمال دخوله حلبة المنافسة في الانتخابات الرئاسية المقبلة.

وكشفت تقارير متواترة أن البرادعي الذي تحول لنجم للعديد من المجالات والصحف، تحول لقاسم مشترك لحديث البيوت والمقاهي في مصر بعد أن أدرك الملايين حاجتهم لوجه جدي يتمتع بكاريزما واحترام عالمي، من أجل الخروج من النفق المظلم الذي تعيشه مصر منذ ما يزيد على ثلاثة قرون في عمر الحزب الحاكم.

ويتساءل العديد من المواطنين متى يحضر البرادعي لكي «ينهي عصرنا من الفساد والفضوى»، كما يطعم العديد من العاطلين عن العمل لأن يستطيع البرادعي بعقليته الفذة في أن يقضي على الفساد والبطالة عند وصوله لسدة الحكم.

وعلى حد سواء يرحب بالرجل كل أصحاب التيارات بعيداً عن التمنين للسلطة الذين يشاركون في الحملة العاتية ضده. وقد خرج أكثر من مسؤول بارز خلال اليومين الماضيين للعلن للهجوم على البرادعي، وكان أحدث من تولى الضرب في مصداقية الرجل مفيد شهاب وزير الشؤون

## مصر تريد اعتذاراً وتعويضات من الجزائر قبل إعادة سفيرها الى هذا البلد

القاهرة. اف. ب. أكد وزير الدولة للشؤون القانونية مفيد شهاب أن مصر لن تعيد سفيرها إلى الجزائر، التي استدعي منها في أوج الأزمة التي أثارها مباراة كرة القدم بين البلدين في إطار تصفيات التأهل لمونديال جنوب أفريقيا 2010، إلا إذا حصلت على تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالصالح المصرية في هذا البلد.

وقال مفيد شهاب في تصريح لصحيفة «الشروق» الصادرة الاثنين «لن تعيد السفير المصري في الجزائر إلا لو تم الاعتذار والتعويض عن الخسائر التي لحقت بالمصريين من مصالح وأفراد».

وكان التوتر بين البلدين بدأ إثر مهاجمة حافلة كانت تقل أعضاء المنتخب الجزائري في القاهرة قبل مباراة المنتخبين الأولى، والتي انتهت بغزو مصر بهدفين مقابل لا شيء، ما استدعى إقامة مباراة حاسمة في الخرطوم بعد تعادل الفريقين بعد النقاط والأهداف في صدارة مجموعتهما المؤهلة إلى كأس العالم.

## مصر: استجواب برلماني يكشف عن تصنيع 13 مليون كمائة إنفلونزا الخنازير من نفايات الملابس الداخلية

القاهرة. اف. ب. أكد وزير الدولة للشؤون القانونية مفيد شهاب أن مصر لن تعيد سفيرها إلى الجزائر، التي استدعي منها في أوج الأزمة التي أثارها مباراة كرة القدم بين البلدين في إطار تصفيات التأهل لمونديال جنوب أفريقيا 2010، إلا إذا حصلت على تعويضات عن الأضرار التي لحقت بالصالح المصرية في هذا البلد.

وقال مفيد شهاب في تصريح لصحيفة «الشروق» الصادرة الاثنين «لن تعيد السفير المصري في الجزائر إلا لو تم الاعتذار والتعويض عن الخسائر التي لحقت بالمصريين من مصالح وأفراد».

وكان التوتر بين البلدين بدأ إثر مهاجمة حافلة كانت تقل أعضاء المنتخب الجزائري في القاهرة قبل مباراة المنتخبين الأولى، والتي انتهت بغزو مصر بهدفين مقابل لا شيء، ما استدعى إقامة مباراة حاسمة في الخرطوم بعد تعادل الفريقين بعد النقاط والأهداف في صدارة مجموعتهما المؤهلة إلى كأس العالم.

ويعد مباراة القاهرة، هاجم متظاهرون في

التي وقت على غياب السياسة الحكيمة، وفقر الرؤية المستقبلية لدى المسؤولين، مدلاً على ذلك بقرار وزير التعليم الذي تضمن أن تكون الدراسة طوال أيام الأسبوع في جميع المدارس الحكومية على أن يقسم العمل بنظام الثلاث فترات، لتقليل كثافة الفصل إلى ما هو أقل من 30 تلميذاً، ويعد أقل من أسبوع واحد صدر قرار آخر بأن يجرى العمل في المدارس الحكومية بنظام الفترات الممتدة، ليرتفع كثافة الفصول إلى 70 تلميذاً و90 تلميذاً، الأمر الذي أدى إلى الارتباك في إجراءات الواقية، وعدم وجود قوة عمل كافية لاستخدام المظهرات ومتابعة التلاميذ. وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» أكد النائب د.حمدي حسن عضو البرلمان أن الإخوان ان ما تدعيه الحكومة عن وجود خطط علمية من أجل مكافحة الوباء ما هو إلا محض أكاذيب حيث لا وجود لشخص واحد يدعي أن هناك مخاوف حقيقية من زياد عد الضحايا بسبب انتشار الوباء وغض الطرف عن الأساليب العلمية لمواجهة خاصة في المدارس والأماكن المزدحمة في وسائل المواصلات المختلفة. وفي سياق متصل تقدم ليلى وإبراهيم زكريا

باليكروب لـ32 مواطناً. ويشهد مجلس الشعب مواجهات قوية بين نواب الأغلبية وأعضاء الجماعة بسبب تلك القضية التي أصبحت تمثل هاجساً بالنسبة للعديد من المصريين خاصة الأسر التي لديها أطفال في المدارس. وتقدم النائب صابر أبو الفتوح بدعم من تسعة وعشرين نائباً من نواب الجماعة باستجواب عاجل لعمدة الإجراءات والسياسات التي تتخذها الحكومة خلال تلك الفترة لمواجهة آثار إنفلونزا الخنازير، وتأثيرها المباشر على العملية التعليمية، وإمكانات وزارة الصحة في السيطرة على المرض والإجراءات المتوقعة في الفترة القادمة، خاصة بعد انتهاء موسم الحج وإقبال موسم الشتاء.

وطالب النواب بضرورة كشف وزارتي الصحة والتعليم عن خططهما في هذا الشأن حتى تكون تحت أيدي النواب ومن أجل طمأنة الرأي العام. وحول صدور القرارات العشوائية وغير المدروسة لمواجهة مرض إنفلونزا الخنازير أكد النائب محسن راضي في سؤال برلماني آخر لوزير التربية والتعليم وتصف بالعملية التعليمية، والتي تولد في نفس

### القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

شهد مجلس الشعب المصري مفاجأة مثيرة أسس حيث كشف النائب الصحفي محسن راضي عضو الكتلة البرلمانية للإخوان في سؤال برلماني عاجل إلى الدكتور يسري الجمل وزير التربية والتعليم، عن مفاجأة من العيار الثقيل، وصفها بالفضيحة التي تقبل حكومات، بعد استخدام 13 مليون تلميذ في المدارس المصرية لكميات من نفايات الملابس الداخلية التي قامت بتصنيعها الشركات التابعة لوزارة الاستثمار، وقامت بإهدائها إلى وزارة التربية والتعليم، مساهمة منها في مواجهة إنفلونزا الخنازير، وأكد راضي أن هذه الكميات غير مطابقة للمواصفات، وقابلة لنشر العدوى بين الطلاب، مدلاً على ذلك برفض الأطباء استخدامها.

وتقدم ثلاثون نائباً من جماعة الإخوان باستجواب لرئيس الحكومة الدكتور أحمد نظيف بسبب الفضل الزريع في مقاومة وباء إنفلونزا الخنازير حيث وصل عدد الوتى من جراء إصابتهم

## الجامعة العربية تستضيف منتدى يناقش الهجرة داخل العالم العربي والإفريقي

القاهرة. د. ب. بدأت أمس الاثنين أعمال منتدى «الحوار العربي الإفريقي حول الديمقراطية وحقوق الإنسان.. الهجرة داخل العالم العربي والإفريقي» بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بحضور عدد من الشخصيات السياسية البارزة منهم الدكتور بطرس غالي رئيس مجلس حقوق الإنسان المصري، والدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب المصري، وعبد صيوف السكرتير العام للفرنكفونية ورئيس المنتدى، وأبرينا بوكوفا المدير العام لليونسكو.

أعلنت بوكوفا أنها تسعى إلى إيجاد حل شامل للمشاكل المتشابهة التي تطرحها موجات الهجرة، مؤكدة ضرورة احترام المهاجر وتعزيز ثقافته وتقاليد لغته وادماجه بشكل كامل داخل المجتمع الذي يهاجر إليه من خلال تقديم المساعدة الحقيقية له.

وأوضحت بوكوفا، في كلمتها الافتتاحية بمنتدى الحوار العربي الإفريقي الأول أن زيادة الهجرة في الآونة الأخيرة جاءت نتيجة الهروب من الطغيان والحروب والبحث عن بيئة آمنة وأكثر رخاء، وهو

ما يتطلب استدرار هذه الموجات وجعلها أكثر إنسانية. وأكدت أن اليونسكو تسعى لتطبيق الحقوق الأساسية وتعزيز التسامح الاجتماعي عن طريق التعليم الأساسي والتربية في مجال حقوق الإنسان والتصدي للعنصرية ومظاهر عدم المساواة استناداً إلى مبدأ التعددية.

وأعلنت عن عزمها إنشاء فريق رفيع المستوى باليونسكو يهتم بقضايا السلام والحوار بين الثقافات لتحقيق التوازن بين إيجابياتها وسهولتها للحوارات وتدابيرها أهم موضوعات الفريق البحثي.

## الجامعة العربية تستضيف منتدى يناقش الهجرة داخل العالم العربي والإفريقي

من جهته انتقد الدكتور فححي سرور رئيس مجلس الشعب المصري ازدواجية المعايير التي تتعامل بها الدول الغربية مع قوانين حقوق الإنسان خصوصاً في مجال حرية التنقل والعمل، مشيراً إلى أن حديث هذه الدول عن الحوار بين الثقافات هو مجرد حديث يراد به تجميل هذا الفكر والاستهلاك المحلي.

وأوضح أن رفض دول الشمال المتلقية للمعملة المهاجرة التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لعام 1990 حول حقوق العمال والمهاجرين يعكس هذه الازدواجية حيث

## الجامعة العربية تستضيف منتدى يناقش الهجرة داخل العالم العربي والإفريقي

أعلنت بوكوفا أنها تسعى إلى إيجاد حل شامل للمشاكل المتشابهة التي تطرحها موجات الهجرة، مؤكدة ضرورة احترام المهاجر وتعزيز ثقافته وتقاليد لغته وادماجه بشكل كامل داخل المجتمع الذي يهاجر إليه من خلال تقديم المساعدة الحقيقية له.

وأوضحت بوكوفا، في كلمتها الافتتاحية بمنتدى الحوار العربي الإفريقي الأول أن زيادة الهجرة في الآونة الأخيرة جاءت نتيجة الهروب من الطغيان والحروب والبحث عن بيئة آمنة وأكثر رخاء، وهو

## الجامعة العربية تستضيف منتدى يناقش الهجرة داخل العالم العربي والإفريقي

أعلنت بوكوفا أنها تسعى إلى إيجاد حل شامل للمشاكل المتشابهة التي تطرحها موجات الهجرة، مؤكدة ضرورة احترام المهاجر وتعزيز ثقافته وتقاليد لغته وادماجه بشكل كامل داخل المجتمع الذي يهاجر إليه من خلال تقديم المساعدة الحقيقية له.

وأوضحت بوكوفا، في كلمتها الافتتاحية بمنتدى الحوار العربي الإفريقي الأول أن زيادة الهجرة في الآونة الأخيرة جاءت نتيجة الهروب من الطغيان والحروب والبحث عن بيئة آمنة وأكثر رخاء، وهو

## الجامعة العربية تستضيف منتدى يناقش الهجرة داخل العالم العربي والإفريقي

أعلنت بوكوفا أنها تسعى إلى إيجاد حل شامل للمشاكل المتشابهة التي تطرحها موجات الهجرة، مؤكدة ضرورة احترام المهاجر وتعزيز ثقافته وتقاليد لغته وادماجه بشكل كامل داخل المجتمع الذي يهاجر إليه من خلال تقديم المساعدة الحقيقية له.

وأوضحت بوكوفا، في كلمتها الافتتاحية بمنتدى الحوار العربي الإفريقي الأول أن زيادة الهجرة في الآونة الأخيرة جاءت نتيجة الهروب من الطغيان والحروب والبحث عن بيئة آمنة وأكثر رخاء، وهو



## عملية لتطهير صعدة القديمة؛ مقتل ثلاثة جنود واعتقال 24 حوثياً الجيش اليمني يدمر مخزناً لأسلحة الحوثيين وزعيمهم يعلن صد «زحف» سعودي

صنعاء - يو بي آ - في أف. ب. أقاد مصدر عسكري يمني أمس الاثنين بأن قوات الجيش دمرت مخزناً للأسلحة للمتطرفين الحوثيين في منطقة الجزر بحرف سفيان ما أدى إلى مصرع العديد من المتمردين الذين أعلنوا من جانبهم صدهم أمس الأحد زحف الجيش السعودي ومقتل عدداً من الجنود اليمنيين.

وقال المصدر العسكري في بيان «إن قوات الجيش وبالتعاون مع رجال القبائل من أبناء مديرية حبخ والتقتو بمحافظة الجوف شرق اليمن اقتحموا جبل سعم وطردوا الحوثيين منه، واستولوا على سيارتين تركهما الحوثيون وراءهم والقوا القبض على أحد العناصر الحوثية وبيدعي محيي الدين يحيى العنسي».

وأكد استمرار الوحدات العسكرية والأمنية في محور الملاحظ تقدمها في المناطق الواقعة غرب مدينة الملاحظ وتلال مسفوح والعتور على كميات من أسلحة ونخائر الحوثيين.

وقال بيان لزعيم المتمردين الحوثيين أنه

«انسخر الزحف السعودي مساء أمس الأحد وخلال الزحف تم تدمير 3 ملامت سعودية، بعدما أصيب الجيش السعودي في الليلة السابقة بقتل ذريع في جبل الرُميح».

وأضاف الحوثي في بيانه إنه «تم استدعاء جيش يمني وتقديمه في الموقع وخلال مواجهات أمس تبين صباح هذا أمس الاثنين أن جيش القتلى هم جنود يمنيون ويعتاد وأسلحة سعودية، وهو ما يؤكد أن قادة عسكريين يبيعون الجيش ليكون فداء مقابل أموال زهيدة».

وأشار البيان إلى أنه وبعد «انسكار الزحف» شن الطيران السعودي 18 غارة جوية «تركزت على الظاهر، 5 غارات، وجبل الحمار، 5 غارات جوية، وجبل اللدود ومُجدعة»، مضيفاً أن القصف الصاروخي استمر بشكل متوسط على مديرية الملاحظ وجبل الدخان ومنطقة الحصامة.

إلى ذلك قال مصدر عسكري يمني أن القوات اليمنية أطلقت فجر الاثنين عملية نوعية، لتطهير احياء مدينة صعدة القديمة

من المتمردين الحوثيين، ما أسفر عن مقتل ثلاثة جنود وعدد غير محدد من الضحايا الحوثيين إضافة إلى اعتقال 24 متطرفاً.

وأفاد المصدر لوكالة «فرانس برس» أن الجيش والشرطة يشتركان في العملية النوعية، التي بدأت «باقتحام الأحياء القديمة في مدينة صعدة فجر الاثنين». ويقود العملية اللواء محمد عبدالله القوسي الوكيل الأول في وزارة الداخلية اليمنية، كما تشارك فيها قوات مكافحة الإرهاب والقنصية التابعة لقوات الأمن المركزي. وذكر المصدر العسكري أن العملية يمكن أن تستمر عدة أيام وهي «من أكبر العمليات التي يقوم بها الجيش والشرطة مجتمعين وتهدف إلى تطهير احياء وشوارع ضيقة في صعدة القديمة حيث يتمركز حوالى 300 متطرف حوثي مسلح».

إلى ذلك، قال مصدر أمني في صعدة، معتبراً بشك متوسط على مديرية الملاحظ وجبل الدخان ومنطقة الحصامة.

إلى ذلك قال مصدر عسكري يمني أن القوات اليمنية أطلقت فجر الاثنين عملية نوعية، لتطهير احياء مدينة صعدة القديمة

اعتقال 24 حوثياً بعضهم سلموا أنفسهم، وتشن القوات اليمنية منذ آب (أغسطس) الماضي حملة واسعة النطاق على المتمردين الزيديين في شمال البلاد.

وقد دخلت السعودية خط المواجهات مع الحوثيين في تشرين الثاني (نوفمبر) بعد مواجهات مع متمردين تسللوا إلى أرضها. يشار إلى أن السلطات اليمنية والسعودية تحاصر المتمردين الحوثيين من جهتي الشمال والجنوب، إضافة إلى الشرق بعد أن فتح الحوثيون جبهة جديدة من جهة محافظة الجوف القريبة من محافظة نجران السعودية.

وخلفت الحرب المستمرة بين الجيش اليمني والمتمردين الحوثيين منذ منتصف حزيران (يونيو) العام 2004 آلاف القتلى والجرحى المعتقلين من الجانبين.

ولم يعرف بالتحديد حجم الخسائر بين المتمردين والجيش السعودي بعد مواجهات بدأت في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

متظاهرون يرفعون علم اليمن الجنوبي السابق أثناء احتجاجات أمس في مدينة الملاح (أ ب)





## اجرى محادثات في لبنان حول عملية السلام ووضع اللاجئين عباس: وضع اللاجئين الفلسطينيين القانوني في لبنان سيبقى على ما هو عليه الى ان تحل القضية الفلسطينية

■ بيروت - اف ب: اعلن الرئيس الفلسطيني محمود عباس الاثنين في بيروت ان وضع اللاجئين الفلسطينيين القانوني في لبنان سيبقى على ما هو عليه، وهو «مؤقت» الى ان تحل القضية الفلسطينية.

وقال عباس للصحافيين بعد لقائه مع نظيره اللبناني ميشال سليمان ان وضع اللاجئين الفلسطينيين «باق على حاله الى ان تحل القضية» الفلسطينية، مضيفاً «الوجود الفلسطيني مؤقت»، في لبنان. وأشار الى ان رئيس الجمهورية ابلغه بيان مسألة تحسين اوضاع المدنيين الفلسطينيين «وردت في البيان الوزاري» للحكومة الجديدة التي ستتمثل اعتباراً من اليوم الثلاثاء امام البرلمان المناقشة البيان الذي يفترض ان تتال على اساسه التقة.

وقال «نحن مطمئنون الى ان الحكومة اللبنانية ستولي اشقاها الفلسطينيين القيمين في لبنان وقتاً كل الرعاية والاهتمام».

ورداً على سؤال عن الامن في المخيمات، قال عباس «موضوع الامن في المخيمات ننسقه مع الحكومة اللبنانية (...) لان المخيمات في لبنان ارض لبنانية يعيش عليها فلسطينيون، والسيدة فيها للبنان طبعاً».

وقال عباس «نحن نأتي الى هنا باسم السلطة الوطنية الفلسطينية، وكسلطة نضع الامن في تصرف الحكومة اللبنانية في ما يتعلق بإشائن الامني وغير الشأن الامني».

وأضاف «يجب الانعكس الخلاف الفلسطيني على الفلسطينيين في اي بلد آخر وبالتالي انعكس على البلد نفسه».

وجدد الرئيس الفلسطيني

حرصه على المصالحة الفلسطينية، قائلاً «وقعنا المصالحة في 15 تشرين اي وقت عندما توقع حماس ان نسير في هذا الخط الى الامام».

واعرب عن امله باجراء الانتخابات الفلسطينية في 22 حزيران (يونيو).

ورداً على سؤال عن عملية السلام، قال «نحن مؤمنون ان لا بد من عملية السلام الا السلام، وسنظل نقاتل سياسياً من اجل السلام».

واعرب عن ثقته بأن وجود لبنان في مجلس الامن الدولي «سيدفع الى الامام» بمطالب الفلسطينيين حول السلام.

ويصطم استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الفترة الأخيرة خصوصاً برفض إسرائيل وقف الاستيطان بشكل نهائي.

وكان عباس وصل قبل ظهر أمس الى بيروت، والتقى أمس أيضاً رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة سعد الحريري.

الرئيس اللبناني لدى استقباله نظيره الفلسطيني في بيروت امس

## فصائل فلسطينية تحذر عباس من عقد المجلس المركزي



الرئيس اللبناني لدى استقباله نظيره الفلسطيني في بيروت امس

■ دمشق - اف ب: عقد في دمشق أمس الاثنين اجتماع موسع لقيادات فصائل تحالف القوى الفلسطينية الموجودة في دمشق ولجنة التابعة في سورية وأمانة سر المؤتمر الوطني الفلسطيني. وقال بيان صادر عن الاجتماع وحصلت وكالة الأنباء الألمانية على نسخة منه، إن الاجتماع تراسوا «تطورات القضية الفلسطينية والمخاطر التي تهددها نتيجة السياسات المعادية واستمرار الرماهة على أوضاع التسوية لدى فريق السلطة الفلسطينية». وقال البيان إن الاجتماع أكدوا «استمرار العمل من أجل إنهاء حالة الانقسام وتجديد الحوار الداخلي للوصول إلى توافق وطني فلسطيني على قاعدة الالتزام بخيارات شعبنا الوطنية وفي مقدمتها خيار

المقاومة». وطلب المجتمعون بالعودة للحوار بأسرع وقت ممكن وإجراء مراجعة نقدية شاملة لمسيرة التسوية التي وصلت إلى طريق مسدود. كما أكد المجتمعون التمسك بما أسموه «كامل الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف»، ورفضوا أية محاولات للمس بهذه الحقوق من أي جهة كانت.

ودعا المجتمعون الحكومة اللبنانية للإسراع بإقرار الحقوق المدنية والاجتماعية لأبناء شعبنا الفلسطيني في لبنان والإسراع في عملية إعادة أعمار مخيم نهر البارد، وتمنن المجتمعون ما جاء في الوثيقة التاريخية الهامة التي اعتمدها المؤتمر العام لحزب الله. كما دعا المجتمعون الشعوب العربية والإسلامية للتحرك السريع

## قال ان إسرائيل لن تسمح بايران نووية وكشف عن موافقته على الوساطة الفرنسية مع سورية

## نتنياهو: حزب الله تحول الى جيش لبنان الحقيقي وكل ضربة ضد إسرائيل سيتحمل هو والحكومة اللبنانية عواقبها

للإيرانيين للتواصل مع العالم، على حد وصفه. وزاد قائلاً ان الولايات المتحدة الامريكية يجب ان تستغل الانترنت والتويتر في محاربتها للنظام الإيراني. واستطرد رئيس الوزراء الإسرائيلي قائلاً انه يوجد اليوم شرائح كبيرة من المجتمع الإيراني التي تعبر عن استيائها وامتعضها من السياسيين من القيادة الإيرانية، وهذا امر هو بمثابة كثر ضمين جدا للشعب الإسرائيلي، على حد تعبيره. «علاوة على ذلك تطرق نتنياهو الى الحوار الدبلوماسي بين الجمهوريات الإسلامية الإيرانية وبين الدول العظمى وأوضح انه حتى نهاية شهر كانون الأول (ديسمبر) الجاري، ستستخذ الدول العظمى قرارها النهائي في الموضوع، وخصوصاً حول تشديد العقوبات المفروضة على ايران، وزاد قائلاً انه يوجد اليوم تشييع ضد ايران بين روسيا والصين الشعبية، ولكنه أكد على ان هذا التنسيق لا يمكن ان يستمر الى ما لا نهاية، ومن المرجح ان ينتهي، على حد قوله.

كما تطرق نتنياهو الى المفاوضات على المسار السوري وقال ان إسرائيل حاضرة وجاهرة للدخول في مفاوضات مع سورية بدون شروط

القضية الاستراتيجية بين الدولتين.

وزاد قائلاً ان الدولتين قومان في الأونة الاخيرة بتبادل المعلومات الخبارية والتقريرات الاستخباراتية، كما ان التعاون يبرز كثيراً في مجال تبادل المعلومات والتقريرات السياسية، علاوة على ذلك، أكد نتنياهو ان التعاون بين واشنطن وشل ابيب حول البرنامج النووي الإيراني شهد تحسناً كبيراً في الفترة الأخيرة، على حد تعبيره. ورفض رئيس الوزراء الإسرائيلي وقوع في العام الأخير حدثان مهمان: الاول، هو التقدم الإيراني في مجال السلاح النووي للحصول على اسلحة نووية عسكرية، وبموازاة ذلك، فقد فقدت شرعيتها لدى المجتمع الدولي، وللتدليل على اقواله، قال نتنياهو ان ذلك يبرز واضحا في العركة على الانتخابات الرئاسية التي سأل فيها الدم الكثير، وايضا اكتشف عن النشأة النووية في مدينة قم الإيرانية، كما ان القيادة الإيرانية، بحسب رئيس الوزراء الإسرائيلي، قامت بخداع المجتمع الدولي حول الديمقراطية، وقيام القيادة بفتح قنوات التعبير وتقييد الحريات في الجمهورية الإسلامية، بحيث عانت الشبكة العنكبوتية الوسيلة الوحيدة

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اختار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست، والتي لا يُسمح لأي نائب عربي بالانضمام اليها، بسبب القضايا الحساسة لامن الدولة والتي تتم مناقشتها داخل اللجنة، اختيار اللجنة لتوجيه رسائل سياسية وامنية عديدة الى دول المنطقة، وفي مقدمتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال رئيس الوزراء اعضاء اللجنة، كما افاد موقع صحيفة «هارتس» على الانترنت ان المشكلة الرئيسية تكمن في مواصلة ايران تسليحها النووي، والهدف الاعلى للدولة العبرية هو منع طهران من مواصلة تسليحها النووي، على حد تعبيره، في اشارة واضحة الى ان تل ابيب لا تستغنى عن العسكري من اجنتها، وكشف نتنياهو النقيب على ان هناك تقارباً قوياً في العلاقات بين بلاده وبين الولايات المتحدة الامريكية، لافتاً الى ان التقدم والتعاون والتنسيق يشمل في مقدمة الامور

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

مناسبة الذكرى الستين لتأسيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) التي انطلقت في 8 كانون الاول (ديسمبر) أكد فلسطينيو سورية على أهمية استمرار عمل الوكالة الدولية (أونروا) إلى حين عودتهم إلى ديارهم وممتلكاتهم، واعتبروا أن غير ذلك هو انتهاك لموجب القرار الذي نشأت من أجله هذه الوكالة.

واعتبر بيان صحفي صادر عن تجمع العودة الفلسطيني (واجب) أن تقليص نفقات أونروا واتباع سياسة التقشف في الخدمات والبرامج نتيجة نقص التمويل من الدول المانحة لا يمكن أن يفسر إلا من قبيل الابتزاز السياسي لهذه الوكالة وللاجئين الفلسطينيين الذي يندرجون تحت ولايتها، مع تأكيدنا على رفض كافة أشكال التقليل في الخدمات خصوصاً الصحية والتعليمية.

وطالب البيان وكالة أونروا بإدراج الفلسطينيين في العراق تحت ولايتها في ظل ما يتعرض له فلسطينيو العراق

دمشق - «القدس العربي»

من كامل صقر:

اعلن في دمشق امس الاثنين عن تأسيس المنبر السوري للمنظمات غير الحكومية الذي سيعمل كمصوت مدني «غير حكومي» في اطار اتفاقية وشراكة الاورومتوسطية، وفقا لرؤية واهداف لتخدم الصالح المشترك للشعب الفلسطيني. «القدس العربي» نسخة منه، وجاء في البيان ان المنبر يترأسه بالتعاون مع المنابر القطرية الاخرى في دول جنوب

المتوسط الى بلورة رؤية جنوبية خاصة لتعزيز مطالب واهداف شعوب الاورو متوسطية على هذه الشعوب. وشدد البيان على ضرورة العمل على استقلال منظمات المجتمع المدني عن الحكومات، لصياغة رؤية غير حكومية تدفع في اتجاه خطوات مغايرة تعبر عن مصالح وحقوق الانسان على اساس مبادئ حقوق الشعوب السياسية والاجتماعية والثقافية.

ويضم المنبر سبع منظمات حقوقية سورية ابرزها المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية، اضافة للهيئة

عقدت محكمة امن الدولة الاردنية قبل يومين جلسة خاصة وشاردة للنظر في قضية يشهدها القضاء لأول مرة وتتعلق بسبعة ائطاع يحملون الجنسية الاردنية على خلفية قضية اثاره الثورات المنهية، ومن المقرر ان تستمع هيئة المحكمة الى

البيئة الدفاعية. اما تفاصيل هذه القضية كما جاء بقرار الظن فتتلخص بان ائطاع الستة هم من اتباع المذهب الشيعي، وخلال العام الحالي بدأوا بالترويج لفكر التثبيغ عن طريق حث الاشخاص ومن مختلف فئات المجتمع الاردني الواحد على اتباع ذلك المذهب والانسحاب اليه من خلال عقد اللقاءات واصدار بطاقات وشهادات تنسب للاشخاص صادرة عن الجمع العالمي لانساب آل البيت في بلد عربي مجاور يدعى فيها ان نسبههم يصل الى الامام علي بن ابي طالب.

وحسب لائحة الاتهام حصل ذلك مقابل مبالغ مالية، وتتضمن تلك البطاقات والشهادات عبارات منها (السيد الشريف، مولاي الشريف، وان حامل هذه البطاقة من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبطاقة خاصة بالشراف)، بالإضافة الى قيامهم بتوزيع منشورات وكتب قاصدين من خلالها اشارة الثعرات والحض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر المجتمع الاردني المتلاحم.

وعلى اثر المعلومات الواردة لقسم ان وقائي شرق عمان

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اتهمت الهيئة الإسلامية - السلطانية الفلسطينية بتعميد هجتها على المدينة المقدسة بصورة لم يسبق لها مثيل، وقال الأمين العام للهيئة الدكتور حسن خاطر: ان ما تقوم به سلطات الاحتلال بحق المدينة هذه الأيام يعد تطوراً خطيراً يطال مختلف القطاعات والتجارات داخل المدينة بطريقة غير

سوية. وبين الدكتور خاطر انه ولأول مرة تكشف سلطات الاحتلال عن نواياها تجاه القدس بهذه الصراحة وبهذا الوضوح عن طريق رفضها المطلق ان يكون الجزء الشرقي من المدينة عاصمة للفلسطينيين وعن طريق تحذيرها للاحتلال الاوروبي من أي دعوة او اعتراف بهذه الحقيقة التي لم تكن في يوم من الأيام موضع خلاف. وقال ان هذا الموقف الصريح والواقعي يعني في الوقت نفسه قتل عملية السلام لبناء الدولة الفلسطينية انفسهم، لانهم لن يجدوا في ظل هذه الإجراءات اية قيادة فلسطينية او عربية تقبل العبث او التلاعب بهذه القضية التي تمثل في الحقيقة مكانة اكبر بكثير مما يظنه المحللون للفلسطينيين فحسب انما للعرب والسلمين بل والعالم اجمع. وزاد الدكتور خاطر: انه في الوقت الذي تتخذ فيه سلطات الاحتلال هذا الموقف الخطير على مستوى العملية السياسية، تقوم بشن حملة تهويد واسعة على المدينة ولهاها ومقدساتها بهدف تعميق وتجزير معنى هذا الموقف على الارض، وتحويل السفارات الى ممارسات وفرض منطق سياسة الامر الواقع.

## بمناسبة الذكرى الستين لتأسيسها فلسطينيو سورية يطالبون بدعم الأونروا للاستمرار في عملها الإغاثي

سواء داخل العراق أو في المخيمات الحدودية الصحراوية، وإدراج فلسطيني مصر ضمن مناطق عمليات أونروا، وشدد على التوعية سيما ما يتعلق منها بحق العودة كحق إنساني وطبيعي للاجئين الفلسطينيين في برامج أونروا.

وناشد البيان الجهات الدولية والإقليمية والمحلية من حكومات ومؤسسات ومنظمات وهيئات تقديم كافة أشكال الدعم لوكالة أونروا لضمان استمرار عملها بالشكل المطلوب، واعتبر أن ما تقدمه الوكالة الدولية (أونروا) للاجئين الفلسطينيين أبسط حقوق مآستهم الإنسانية التي نشأت نتيجة تقاعس وصمت المجتمع الدولي على الجريمة الصهيونية حسب وصف البيان.

يذكر ان تجمع العودة الفلسطيني (واجب) هو تجمع شعبي مستقل، انطلق في المخيمات الفلسطينية في سورية، يسعى لإبراز قضية العودة ومنظماتها الشيعية والإعلامية والبحثية، والمطالبية بهذا الحق والدعوة إلى التسكك به انطلاقاً وعدم احقية أي جهة بالتنازل عن حق العودة إلى الديار والممتلكات سواء أكان فرداً أو مجموعة سياسية أو دولية أو شعبية مهما كان حجمها وفق ما يحرز التجمع عن نفسه.

## يضم منظمات حقوقية وهيئات مدنية

## دمشق: تاسيس المنبر السوري للمنظمات غير الحكومية

السورية لشؤون الاسرة والتي تعرف عن نفسها بانها مؤسسة وطنية تعمل على بناء اسرة سورية قادرة على المساهمة في بناء وتطور المجتمع المعاصر، وتعتنى بالسياسات والبرامج السكائنية وتجتهد عبر اقتراحات التعديل قوانين ومشروعات قوانين تحمي الطفولة والمرأة وتمكن الاسرة في سورية.

وسيعمل المنبر السوري للمنظمات غير الحكومية على دعوة المنظمات والشخصيات والهيئات غير الحكومية في سورية، على اختلاف مجالات عملها للمشاركة في هذا المنبر ودعمه وتفعيله.

المتوسط الى بلورة رؤية جنوبية خاصة لتعزيز مطالب واهداف شعوب الاورو متوسطية على هذه الشعوب.

وشدد البيان على ضرورة العمل على استقلال منظمات المجتمع المدني عن الحكومات، لصياغة رؤية غير حكومية تدفع في اتجاه خطوات مغايرة تعبر عن مصالح وحقوق الانسان على اساس مبادئ حقوق الشعوب السياسية والاجتماعية والثقافية.

ويضم المنبر سبع منظمات حقوقية سورية ابرزها المنظمة الوطنية لحقوق الانسان في سورية، اضافة للهيئة

## القضاء الاردني يحاكم لأول مرة ستة اشخاص بتهمة التشيع وادعاء النسب للرسول عليه الصلاة والسلام

حول هذه الوقائع فقد جرى القبض على ائطاع الخمسة في اوقات مختلفة في العاصمة عمان من قبل رجال الامن الوقائي، وبتفتيش الظنين الاول تم ضبط بطاقة اثبات نسب صادرة عن الجمع العالمي لانساب آل البيت تتضمن العبارات المذكورة، كما تم ضبط كتاب بعنوان (دوحة الاسادة الحسينيين الاشراف في قفلة والقدس والمهجر)، وبتفتيش الظنين الثاني تم ضبط ثلاث بطاقات احداهما صادرة عن الجمع المذكور وبطاقتين عنوان عليهما عبارة (مولاي الشريف عبد القادر بن محمد بن ابراهيم الحسيني) ومهنته (امين انساب آل الفقيه الحسيني) وايضا كتاب يحمل نفس العنوان، كما عثر بحوزة الظنينين الثالث والرابع على بطاقات بنفس مضمون البطاقات الموضوعة، وبتفتيش منزل الظنين الخامس الواقع في منطقة ماركا الشمالية ضبط بداخله ثلاثة منشورات وشرطي (سي دي) وشهادتا نسب صادرة عن نفس الجمع.

وبعدها بيوم تم القاء القبض على الظنين السادس اثناء وجوده في منزله الواقع في منطقة الرصيفة، وبتفتيش المنزل تم ضبط 46 شهادة نسب باسماء مختلفة تزعم بانها تبسبهم الى الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، بالإضافة الى اخطام خشبية وبلاستيكية عدد 4 كان عليه يستخدمها في المصادقة على شهادات النسب المزعومة ولوحات كرتونية مرسوم عليها شجرة عائلة ونسب للام الحسبن و17 شريط (سي دي) تحتوي على صور وشهادات نسب واتصالات للمجمع العالمي لانساب آل البيت ومهرجانات خطابية ولقاءات لهم.

عمان - «القدس العربي»:

عقدت محكمة امن الدولة الاردنية قبل يومين جلسة خاصة وشاردة للنظر في قضية يشهدها القضاء لأول مرة وتتعلق بسبعة ائطاع يحملون الجنسية الاردنية على خلفية قضية اثاره الثورات المنهية، ومن المقرر ان تستمع هيئة المحكمة الى

البيئة الدفاعية. اما تفاصيل هذه القضية كما جاء بقرار الظن فتتلخص بان ائطاع الستة هم من اتباع المذهب الشيعي، وخلال العام الحالي بدأوا بالترويج لفكر التثبيغ عن طريق حث الاشخاص ومن مختلف فئات المجتمع الاردني الواحد على اتباع ذلك المذهب والانسحاب اليه من خلال عقد اللقاءات واصدار بطاقات وشهادات تنسب للاشخاص صادرة عن الجمع العالمي لانساب آل البيت في بلد عربي مجاور يدعى فيها ان نسبههم يصل الى الامام علي بن ابي طالب.

وحسب لائحة الاتهام حصل ذلك مقابل مبالغ مالية، وتتضمن تلك البطاقات والشهادات عبارات منها (السيد الشريف، مولاي الشريف، وان حامل هذه البطاقة من آل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، وبطاقة خاصة بالشراف)، بالإضافة الى قيامهم بتوزيع منشورات وكتب قاصدين من خلالها اشارة الثعرات والحض على النزاع بين الطوائف ومختلف عناصر المجتمع الاردني المتلاحم.

وعلى اثر المعلومات الواردة لقسم ان وقائي شرق عمان

## رئيس الهيئة الإسلامية المسيحية: سلطات الاحتلال اطلقت العنان لاكثر من عشرين جمعية استيطانية للسيطرة على المقدسات والرد العربي والفلسطيني لا يرتقي الى مستوى الحدث

وأكّد الدكتور حسن على أنّ المدينة المقدسة اليوم تعاني من ثقل التهويد بصورة غير مسبوقة وأنّ المواطن الفلسطيني بات يعاني أكثر بكثير مما يستطيع تحمله البشر، حيث تطبق عليه اجراءات ظالة وقمعية اذت خلال العام الماضي الى سحب الهوية مما يقرب من خمسة الاف مواطن، الامر الذي سيضطر هؤلاء واسرهم الى الخروج من المدينة رغم انّ وقفهم في منطقة الاحتلال وقرينته، كما ان عددا كبيرا من القدس يخطرون ايضا الى الهروب من المدينة والضرائب المفروضة عليهم والتي يصل عددها الى ما يقرب من 14 نوعا، واعداد اخرى تضطر الى الخروج من الضواحي من اجل تامين حق التعليم لابنائها نتيجة العجز الكبير والمواقم عاماً بعد عام في هذا القطاع الحساس.

وأكّد الامين العام للهيئة الإسلامية - المسيحية لنصرة القدس ان دولة الاحتلال تريد ترقيع القدس من اهلها باستخدام وسائل والاجراءات وممارسات ترقتني في معظمها الى مستوى جرائم حرب، وفق القانون الدولي، لافتاً الى ان صود المقدسين في القدس امر هام ويجب ان يكون المركز الاساسي في الاستراتيجية الفلسطينية والعربية لحماية المدينة.

وخلص الى القول: ان الموقف العربي والاسلامية الراهنة مما تتعرض له المدينة المقدسة لم تعد تنفع القدس في شيء، فالوضع تزداد سوءاً يوماً بعد يوم على كل المستويات، لذلك نحن نطالب اهنا واخواننا على مستوى المنظمات العليا وعلى مستوى المؤسسات الجرمية وعلى مستوى المؤسسات الاسلامية وجامعة

الرسول منظمة المؤتمر الاسلامي وجامعة القدس سياسة تصعيد عملية التهويد التي تستهدف كل شيء غير يهودي في المدينة، وتابع قائلاً: ليس علينا ان نترشح سلطات الاحتلال في هذه الفترة والعبث بكنيسة القيامة ايضاً ومحاولة فتح باب

في الحائط الخرابي للكنيسة، مؤكداً ان هذا يعد مساساً باقدس مقدسات المسيحيين وهو جزء لا يتجزأ من سياسة التهويد الشاملة التي تنفذها سلطات الاحتلال خلال هذه المدّة.

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اتهمت الهيئة الإسلامية - السلطانية الفلسطينية بتعميد هجتها على المدينة المقدسة بصورة لم يسبق لها مثيل، وقال الأمين العام للهيئة الدكتور حسن خاطر: ان ما تقوم به سلطات الاحتلال بحق المدينة هذه الأيام يعد تطوراً خطيراً يطال مختلف القطاعات والتجارات داخل المدينة بطريقة غير

سوية. وبين الدكتور خاطر انه ولأول مرة تكشف سلطات الاحتلال عن نواياها تجاه القدس بهذه الصراحة وبهذا الوضوح عن طريق رفضها المطلق ان يكون الجزء الشرقي من المدينة عاصمة للفلسطينيين وعن طريق تحذيرها للاحتلال الاوروبي من أي دعوة او اعتراف بهذه الحقيقة التي لم تكن في يوم من الأيام موضع خلاف. وقال ان هذا الموقف الصريح والواقعي يعني في الوقت نفسه قتل عملية السلام لبناء الدولة الفلسطينية انفسهم، لانهم لن يجدوا في ظل هذه الإجراءات اية قيادة فلسطينية او عربية تقبل العبث او التلاعب بهذه القضية التي تمثل في الحقيقة مكانة اكبر بكثير مما يظنه المحللون للفلسطينيين فحسب انما للعرب والسلمين بل والعالم اجمع. وزاد الدكتور خاطر: انه في الوقت الذي تتخذ فيه سلطات الاحتلال هذا الموقف الخطير على مستوى العملية السياسية، تقوم بشن حملة تهويد واسعة على المدينة ولهاها ومقدساتها بهدف تعميق وتجزير معنى هذا الموقف على الارض، وتحويل السفارات الى ممارسات وفرض منطق سياسة الامر الواقع.

وأكّد الامين العام من تصاعد سياسة هدم المنازل والسطو المسلح على بيوت المقدسين وطرد اهلها منها واحلال المستوطنين المتعصبين محلهم واصفاء طابع الشرعية والقانون على هذه الجرائم الخطيرة. وقال: اننا نحث سلطات الاحتلال في تجربتها الدعواتية على حي الشيخ جراح، وتمكنت من احتلال مزيد من البيوت واخلاء اهلها منها دون ان تكون هناك مواقف عربية واولية رادعة، فبعد ان هذا النهج سيسحب بسرعة اكبر وأكثر خطورة على احياء عربية اخرى كحي البستان وغيره.

وبين الدكتور خاطر ان استهداف المسجد الأقصى من خلال تصعيد سياسة العزل وتشديد الاجراءات ومنع الشخصيات الدينية والسياسية من الوصول الى بلد زمنية محددة ومسافات جغرافية معينة، والذهاب باتجاه بلورة قوانين رسمية تمنع الاذان في الشوارع والقدس، اضافة الى الاذان في الغربة وبنشاء مركز شرطة ومبنى اداري وغيره داخل ساحة البراق، الى الترويج لادلاع التي تهدف الى السيطرة على مبنى المتحف الاسلامي وضمه الى البراق وتحويله الى متحف يهودي، اضافة الى اطلاق العنان لاكثر من عشرين جمعية فلسطينية والعربية لحماية المدينة، ومنظمة صهيونية كني تتسابق في الخيل من هذا المقدس الاصدي.. كل ذلك يندرج ضمن سياسة تصعيد عملية التهويد التي تستهدف كل شيء غير يهودي في المدينة، وتابع قائلاً: ليس علينا ان نترشح سلطات الاحتلال في هذه الفترة والعبث بكنيسة القيامة ايضاً ومحاولة فتح باب

في الحائط الخرابي للكنيسة، مؤكداً ان هذا يعد مساساً باقدس مقدسات المسيحيين وهو جزء لا يتجزأ من سياسة التهويد الشاملة التي تنفذها سلطات الاحتلال خلال هذه المدّة.



# اشتعال الحركة حول شروط البرادعي لقبول الترشيح للرئاسة.. هجمات عنيفة وساخرة ضد مهاجمي سويسرا بسبب منع المآذن وعدم الغضب من منع بناء كنائس الاقباط مبارك يطالب بوقف أي تصعيد مع الجزائر.. ووزير الخارجية يؤكد عروبة مصر وعدم تخليها عنها



المعركة الآن محتمدة على الأراضي السويسرية، ولن تتوقف أبدا عند حظر بناء المآذن، وأتوقع امتدادها إلى أبعاد أخرى، أخشى ألا تكون في صالح المسلمين هناك، ودعوا العقلاء والنماذج والمشاركة، وقيل إن تقع فاس جديدة في ريو سوسا وساعتها لن نستطيع الرد، وإنما وكما هي عادتنا، سوف نتحرك في ربع الساعة الأخيرة..»

## «الأحرار»: اربعمئة الف مسلم في سويسرا وليدهم مئة وسبعون مسجدا

لكن الفؤوس وقعت فوق أمهات رؤوس مهاجمي الاستفتاء وأمسك بها زملاؤها وأصدقائها، فيوم الأحد صباح زيميلنا في «الأهرام»، الدكتور سعيد اللاوندي قائلا في «الأحرار»: «سويسرا بها نحو اربعمائة ألف مسلم وينتشر في أحيائها نحو مائة وسبعين مسجدا وزاوية، من بينها أربعة مساجد بها مآذن ولم يقل أحد أن المساجد التي ليس بها مآذن مشكوك في الصلابة بها، وإنصافا يجب أن نذكر أن سويسرا لم تمنع بناء المساجد أو استصدار تصاريح بإنشائها وكل ما حدث هو أن أحد الأحزاب الكارثة للاجانب، وهو حزب الشعب الديمقراطي، استخدم حقه الدستوري وطرح مسألة بناء المآذن في استفتاء عام فجات النتيجة ترجيح حظره بنسبة 57 ٪ و بات على مسلمي سويسرا وأوروبا والدول الإسلامية في جميع أنحاء العالم أن يحترمو هذه النتيجة ولا ألتفت صدق ما يروج عنها من أنها دول لا تحترم الديمقراطية وهي غارقة ليل نهار في بحر العيوبية والاستبداد. ولا يجب أن ننسى أن الحكومة الفيدرالية السويسرية كانت تحفظت على الاستفتاء منذ البداية.

يبقى أن نذكر أن معظم المساجد في أوروبا هي في الأصل «جراجات» خصصها أصحابها لتكون قاعة إجتماع ولقاءات في إطار ما يعرف تحت بند نشاط الجمعيات والروابط الخيرية التي لا توجد فيها شروط تعجيزية، ولذلك كثرت هذه الروابط والإحتادات. وكثرت تبعها لها قاعات الصلاة التي هي - في معظمها -جراجات وربما من هذا المنظر أصبح بناء مآذن شيئا مقلقا لأن هذه الزوايا أو المساجد الصغيرة لم يتم إنشاؤها في البداية - كسجدا مستقلة، أو الإصاف يقضي بالقول إن هذا المساجد لو أنشئت منذ البداية كسجدا لما افترح أحد على إقامة مآذن كما حدث في مسجد اغري الكبير في ضاحية باريس وافتتحه في حينه الشيخ محمد متولي الشراوي.

لكن تحويل الجراج إلى مسجد ثم بناء مآذن فوقه أو بجواره، هذا هو العبث الذي لا طائل من ورائه..»

## «الدستور»: ماذا لو أجرينا استفتاء حول هل توافق على منع بناء الكنائس بمصر؟

وبعد أن انتهى سعيد ترك فاسه لزميلنا وصديقنا ابراهيم عيسى رئيس تحرير «الدستور»، فأسرع اليه والتقطه وضرب وهو يصرخ: «ماذا لو أجرينا استفتاء بين الشعب المصري حول سؤال واحد: هل توافق على منع بناء الكنائس في مصر؟ النتيجة لن تكون مفاجأة لأي عاقل في البلد فأكثر من تسعين في المائة من المصريين سيوافقون على منع بناء الكنائس». الأقباط سيقاطعون الاستفتاء إما خوفا كالعادة أو نفاقا للحزب الوطني كالعادة، أو ببناء على أوامر البابا شذوة حتى يدبس المسلمين في نسمة الرضف..»

يطعا أقول هذا بمناسبة تلك الصيحات الاحتجاجية والمنددة بسويسرا بعد أن وافق الشعب السويسري بنسبة سبعية وأربعين في المائة على منع بناء المآذن في بلادهم. صحيح أن نسبة الموافقين قليلة فعلا لكنها مثلت الأغلبية وكلامها مني مما دفع إلى تصريحات وتعليقات غاضبة ولعنة للغرب لأنه يحارب الإسلام ويكره المسلمين وهو ما يدفك للشبهة، فهؤلاء الذين يهاجمون منع بناء مآذن لا نسمع لهم قولاً ولا نرى لهم فعلا ولا نشعر بأي غيرة لديهم على حرية العقيدة وممارسة أصحاب الأديان شعائرهم، عند يتم حرقهم في قرية صعيدية وحين يخرج المئات من المسلمين بعد صلاة الجمعة يهاجرون مسيحين يتخذون منزل أحدهم كنيسة في القرية، هذه الأحداث كثيرة وتتناثر - بينما لم يخرج شيخ الأزهر أو أي شيخ أو مجمع البحوث الإسلامية أو أي داعية أو واعظ أو مذيع من مهاجمي الفضائيات وبعاءات التلفزيون يتندب بما يجري ويعتقد ذلك انتهاكاً لحرية العقيدة. أخشى ما أخشاه أن يطالع مقدم برنامجي من إياهم يؤكد أن سويسرا بلد لقطءه أو عاهرات أو يقرر حسن صرفن أن يقطع الفرق الرياضية والمنتخبات السويسرية، ففي مزاد المزادات والهبل البيغاتي يمكن أن تترى العجب في مصر وبلاد العرب!..

لكن يبقى أنه فائتا جميعا في هذه المعمنة أن أحدا في سويسرا بمن فيهم تسلموها لم يتهموا وزارة الداخلية بتناك بزوير الإسلام في هذه البلاد بخلاف ما يدعيه يوم ما يبقى عينا استفتاء هذه هي الخلاصة يا أعزائي، يوم ما يبقى عندنا استفتاء غير مزور ولا مزيف ستكون لدينا قدرة على إقناع سويسرا بعودة بناء المآذن، وحتى هذا الذي انتشروا على استفتاءكم أحسن..»

## الأوقاف توضح موقفها من بناء الكنائس

لكن عيسى، فوجيء بما لم يتوقعه فقد تعرض هو الآخر لضربة فأس على أم رأسه في نفس اليوم - الأحد - من الشيخ الدكتور سالم عبد الجليل وكيل وزارة الأوقاف، في حديث نشرته له «الوقف»، وأجراه معه زميلنا مجدي سلامة المشرف على صفحة - قدياس الأحد - وأثار معه عدم التصريح ببناء الكنائس في مصر، وما يعانينه أشقاؤنا الأقباط، فقال: «والأبناء الكنائس في مصر غير محظور ولا ممنوع وكل ما هناك هو أن تلك العملية تكتمها ضوابط محددة وهذا أمر طبيعي، تماما كما أن هناك ضوابط تحكم بناء المساجد، فهناك تسهيلات كثيرة طرأت على بناء الكنائس فيعد أن كان بناء الكنيسة يحتاج لقرار جمهوري صار قاصرا الآن على موافقة المحافظ فقط، فأين الحظر إذن؟! الحكاية أن هناك بعض القرى ليس فيها إلا عدد قليل من المسيحيين وبسبب قلة عددهم لا يستحقون إقامة كنيسة هذه هي الحقيقة، وعلينا أن ندرك حقيقة أخرى مهمة وهي أن عدد المسيحيين في مصر يبلغ حوالي 6 ٪ من عدد السكان وبالتالي من الطبيعي أن يكون عدد الكنائس في المساجد بنفس النسبة والواقع يقول أن عدد الكنائس الموجودة حاليا مناسب جدا لعدد الأقباط. وهناك نقطة أخرى مهمة وهي أن البعض يرى أن وجود كنيسة في قرية لا تضم سوى عدد قليل من الأقباط يعني أن الكنيسة تلك أقيمت لتمارس التبشير وهو ما يزعج قبلي الثقافة من المسلمين ولهذا حدثت اعتداءات على بعض البيوت التي يصلي فيها الأقباط حيث يعتقد الشباب صغار السن أو يقلبو الثقافة كما قلت، أن الهدف من تلك البيوت هو التبشير بالدين المسيحي ولهذا يعدون ولا تلك المنازل..»

وهذه الأفعال ليس المسؤولة لا تحسب على الإسلام فالإسلام يأمرنا بأن نكفل لأهل الذمة ممارسة شعائرهم وصلواتهم، فالدين الإسلامي يقر حرية الاعتقاد وحرية الدين، ولا نعتقد أن أحدا من مشايخنا أو علمائنا يرضى أو يقبل أن يتم الاعتداء على كنيسة أو على قبلي لأن هذا ليس من الإسلام وهذا أمر محسوم ولا يحتاج إلى نقاش أو دليل، أما ما حدث في سويسرا فامر خطير جدا لأنه لا يستهدف المآذن ذاتها، فإنا لسنا قلقا على حظر بناء المآذن فالمساجد ظلت قرونا بلا مآذن وأقيمت المآذن من باب الجماليات ويهدف أن يعطيها المؤمن ليؤذن أعلاها صوت له ولله الذي أبعده منى، وبالتالي فإنا نحن أنفسنا ليست جزءا من الشعائر الإسلامية صوته ثم معنا فلا شيء في ذلك من وجهة نظري ولكن الظاهرة أن يكون هذا المنع بداية لسلسلة من الاعتداءات على حقوق المسلمين وهذا هو الذي يخشىنا وهذا ما نترفضه..»

## «الجمهورية»: اتهام البرادعي بتفليد عبدالناصر وهيك

والى المعركة التي اندلعت، بسبب البيان الذي أصدره مدير الوكالة الدولية للطاقة النووية الدكتور محمد البرادعي، عن الشروط التي يرى ضرورة توافرها، في حالة ما إذا رغب في ترشيح نفسه للرئاسة، وبدأت بهجمات منسقة ضده من الصحف الحكومية، ورد آخرين في الصحف المستقلة والحزبية عليهم، ففي «جمهورية»، الأحد لمح رئيس تحريرها زميلنا محمد علي ابراهيم بأن البرادعي يريد أن يقعد أستاذنا الكبير محمد حسنين هيكل في الاقتراحات التي قدمها، فقال عنه: «بيان البرادعي يبدو أنه استقى أفكار هيكل التي صاغها منذ فترة

وقدمها قبل المؤتمر السنوي للحزب الوطني باعتبارها دعوى لنبأه الدولة المصرية الحديثة من خلال مجلس الأئمة والغاء المادتين 76 و 77 من «الدستور»، كانت فكرة هيكل أنه لا يمكن للبرادعي ولا أي شخصية أخرى تحظى بالقول إن حقنا للرئاسة مع الاستمرار وجود المادة 76 و«الدستور»، الحالي، وطالب بإنشاء مجلس أمناء الدولة و«الدستور»، ليضع دستورا جديدا، هذه كانت شروط هيكل إذا أراد شخص مثل البرادعي أن يترشح، لكن الفرق بين ما طرحه وما يطرحه البرادعي، أن هيكل طالب بأن تكون هناك فترة انتقالية في كنف الرئيس مبارك يتولى خلالها مجلس الأئمة تصريف الأمور بقيادة الرئيس نفسه ثم يفتح باب الترشيح للجميع بمن فيهم البرادعي، لكن البرادعي قفز فوق فكرة هيكل ويبدأ وكأنه يخاطب الرئيس مبارك مباشرة لا يقوم بتعديل «الدستور» له شخصيا..»

## «روزاليوسف»: البرادعي خطابي وينفذ مشروعا اجنبيا

والغريب أنه في نفس اليوم - الأحد - اتهم رئيس مجلس إدارة مؤسسة «روزاليوسف» زميلنا وصديقنا كرم جبر، البرادعي بالتحرب إلى الناصريين بقوله: «ضمون بيان البرادعي لا يخرج عن الخطابة والمبالغة وكأنه في مزاد لمبيع كراكيب الوطن، وأراد أن يزيد بأقصى سعر، حتى يخلق الباب على المنافسين الآخرين..»

بيان البرادعي يقضي منه رائحة التعالي والغرور، فهو إن يرشح نفسه «إلا إذا رأت الغالبية العظمى من أبناء الشعب ذلك»، طب إزاي؟ وكيف سيرى هو أن الأغلبية العظمى «رأت» فيوافق؟

البرادعي يريد للعبة «ترويض القضاء» باستخدام عبارة شيك هي «الإشراف القضائي الكامن على العملية الانتخابية»، ويقول: «إن هذا معمول به في الدول الديمقراطية والنامية، وهذا كلام غير صحيح بالرة..»

بيان البرادعي، استوحى من بيان 30 مارس والأخير خرج به عبدالناصر إلى الأمة بعد خمسة 67، والسؤال هنا: هل يغفل البرادعي القوى والتميزات الناصرية التي ينصاحبها العداة خصوصا اليسار والناصريين؟

- البرادعي يروج للفوضى الخلاقة بأسلوب جديد، فهو يدعو الى تفكيك الدولة بدستورها ونظامها الانتخابي والسياسي من أجل أن يرقص علينا ويقبل الترشيح، (والا يبلش)..»

## «الوقف»: ماذا صار البرادعي فجأة اجنبيا وعميلا؟!

لكن البرادعي وجد من يصد الهجمات عنه، مثل زميلنا وصديقنا ب«الوقف»، محمد أمين الذي قال يوم الأحد أيضا: «اليوم فقط استغفنا أن البرادعي لا شيء، لا هو عبقرى زمانه، ولا هو مصري خالص بل مزودج»، ولا يعرف شيئا من إدارة شؤون البلاد والعباد، كما أنه سهل ضرب العراق، وساعد عليه، وبقى أن يقولوا إنه كافر وبقى أن يقولوا إنه فاشلي، وبقى أن يقولوا إنه نازك، فقد انزع الرئيس مبارك عليه بقلادة النيل وهي في الأصل لإل الملوك والعظماء والفرسان، فالانتخابات التأسيسية عندنا تحمل معنى الكرامة، وكان البرادعي يحمل كراهية للرئيس مع أنه ليس الوحيد في العالم الذي يعرف في الطائفة النورية، عندما غيّر بالعصرات، إن البرادعي لا يصلح بأي حال، لأنه مزودج، ولأن مصر ليست وكالة من غير بواب، لا بد أن يعرف «البرادعي» وغيره بواب مصر، فمن أراد أن يفكر في رئاستها، فلا بد عن طريق البواب الوحيد، وهو الحزب الوطني، وبغيرها فلا يصلح البرادعي ولا زويل، ولا حتى أوباما نفسه..»

## «العربي» و«الشروق» تهاجمان الحملة ضد البرادعي

والى «العربي» وزميلنا وصديقنا محمد حماد، ودفاعه عن البرادعي بالقول: «القي الدكتور البرادعي حجرا في البركة التي أرادوا أن يجعلوها راتكة، وأعلن برنامجه المبدئي لقبول فترة الترشيح للرئاسة، وبدأت طبول الحرب تدق في وجه أي كلمة ينطق بها، وليس على المناهضين لتوريث الحكم والراضين لتعديدهم إلا أن تتفق إرادتهم اليوم على نقطة مهمة وحوية من نقاط الدكتور البرادعي وهي تعديل دستور في حق فوات الأوان؟! وقد كانت الساحة السياسية خالية أمامهم على الرئيس ونهله وحدهم، تلك هي مهمة الأيام والشهور المقبلة لو أردنا أن نقطع الطريق على التوريث والتعديس..»

كما تقدم لهجمة مهاجميه زميلنا في «الشروق» وائل قنديل - يوم الأحد أيضا بقوله عنهم: «والضحكات كثيرة في هذه الحملة العشوائية ضد البرادعي التي يشنها حاليا الإعلام الرأسمالي - الحكومي وبعض المستقل - على طريقة طلعات عسكار الهجاة في غابر الأيام، إيل تخطيط في الطرقات على ظهورها مسانين طلب منهم أن يهجموا ويضربوا دون تفكير أو فهم لطبيعة المهمة، من ذلك مثلا التلميح والتصريح بأن البرادعي مزودج الجنسية وإزعاج من العرف على هذا الورتر ليس في صالح الذين ينطلق من أجملهم عسكار الهجاة»، بل أن بعضهم أيضا لا تزال جنسيتها الثانية موضع سؤال، الحليف حقا إن يقال إن مصر سماحت البرادعي وعفت عنه ومنحته قلادة النيل العظمى رغم أنه كان مرشح القوى الاستعمارية (أمريكا وبريطانيا) في انتخابات الوكالة الدولية عام 1997 وضد مرشح مصر محمد شاكز، ولو كان ذلك صحيحا فإن الأوان؟ قد كانت الساحة السياسية خالية أمامهم الجائزة للربيعه متفاداة على انتماؤه للأعداء ضد بلده كما يحاول أحد اللجنة تصوير الموقف، أقول قولي هذا وأنا أدرك أن البرادعي لن يرشح نفسه لانتخابات الرئاسة..»

## «روز اليوسف»: سر غضب علماء المسلمين على سويسرا!؟

والى المعركة التي اشتعلت بسبب الاستفتاء في سويسرا على منع إقامة مآذن جديدة للمساجد والضجة التي نشبت في مصر، وقال عنها ساخرا زميلنا وصديقنا بجملة «روزاليوسف»، عاصم حنفي: «لا أعرف لماذا غضب علماء المسلمين المفاجيء؟! كان شيخ سيد طنطاوي ومن علماء الحنابلة وبيانات الغضب؟! ولماذا التحرك بعد فوات الأوان؟! قد كانت الساحة السياسية خالية أمامهم للتحرك ومخاطبة المجتمع السويسري وتوضيح سماحة الدين الإسلامي، وحزب الشعب النازي المتطرف وجد الساحة أمامه للتحرك بعد أن جمع مائة ألف توقيع من مواطني سويسرا يطالبون بجرح مستقبل المآذن للاستفتاء العام، وهناك في سويسرا يستطيع أي مواطن أو جماعة أو حزب سياسي طرح القضايا العامة للاستفتاء العام بشرط جمع مائة ألف توقيع، ليحدد المواطنون وجهة نظرهم في القضية محل الخلاف، وقد ذهب المواطنون للاستفتاء على قضايا مهمة، كالاستغناء عن الجيش بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، وتسريح البوليس الذي لا لزوم له في عصر الكمبيوتر وكاميرات الشوارع، ثم جاءت قضية حظر بناء المآذن، ونجح حزب الشعب اليميني المتطرف في الحصول على موافقة الناخبين على الحظر، بما يعني أن الحكومة ملزمة بالخضوع لرأي الناخبين..»

الخيبة، أن نجاح الحزب اليميني السويسري في حملته ضد المسلمين، بغري الآن دعاة المتطرف هناك إلى المزيد من التندد لصغار المسلمين تماما، بل بغري أحزاب اليمين في جميع أوروبا التي التحرك ضد الديانة الإسلامية التي تشكلت الديانة الثانية في معظم أرجاء أوروبا، وقد أعطيناهم الجبررات والأسباب للتحرك ضدنا، خصوصا أننا خبراء في المناكفة..»

## القاهرة - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس الاثنين عن الزيارة التي قام بها الرئيس مبارك، لحفاظة النبيا، وافتتح خلالها عددا من المشروعات الخدمية، ومشروع مجمع صوامع الغلال بتكلفة مائة وعشرين مليون جنيه، ووزع عقود تملك وحدات سكنية وأراض لأربعة عشر مستفيدا، وتجهيزات وحدات صحية، وأشاد الرئيس بالقدم الذي تشهده محافظات الصعيد وطلاب المستثمرين بتوجيه استثماراتهم له.

ونشرت الصحف عن عدم حصول المرشحين لمنصب نقيب الصحفيين، مكرم محمد أحمد - النقيب الحالي - وضياء وشوان الباحث والكاتب بـ «الأهرام» على الأغلبية واستتم الإعادة بينهما يوم الأحد القادم وكان الفارق بينهما تسعة وثلاثين صوتا لصالح مكرم، ولا يزال الغموض مسيطرا على وجود أو عدم وجود غرق في حادثة غرق العبارة في رشيد، ومع ذلك تسرع زميلنا عمرو عكاشة في «الدستور» أمس باتهام رئيس الوزراء بأن رسسه وهو يتحدث في أن أحد معاونه الذي صاح فيه: - جاموسة أيه يافندم، ما ينغشش تشميل الكارثة المرة دي، مفيش جواميس بتعيش في الميه.

وهو يشير إلى إصطدام قطار العياط بالجاموسة والتسبب في الكارثة التي وقعت عندما توقف واصطدم به القطار الآخر، ووافق نظيف على اعتماد خمسين مليون جنيه لتطوير بحيرة البرلس في محافظة كفر الشيخ، ومباراة الأهلي والملك اليوم - الثلاثاء - ووفاة ثلاثة آخرين بانفلونزا الخنازير وارتفاع رقم الضحايا إلى ثلاثين واكتشاف أكثر من مائتي حالة أخرى، وحبس عشرة من الإخوان المسلمين في الإسكندرية خمسة عشر يوما على ذمة التحقيقات.

## مبارك وابو الغيط يؤكدان على علاقة مصر العربية

وتوسعت الصحف في نشر التصريحات التي أدلى بها وزير الخارجية أحمد أبو الغيط في الكويت، وقال فيها عن الأزمة مع الجزائر، أن مصر لم ولن تتخلى عن عروبيتها وريادتها وأن علاقات الشعوب لا تتحدد في لحظات الغضب، وأن مصر عروف تسمى لاستعادة علاقات قوية ونشطة بين شعبين وبلدين تجمعهما دائما أو أصر الأخوة والمودة، رغم تعرض المصريين لإساءة بالغة وأنه ستمت المطالبة بتعويض للشركات المصرية التي تعرضت مقارنتها للهجوم.

وكان أبو الغيط قد تعرض لضربة قوية، عندما رفض التلفزيون الحكومي إعطاءه أي فرصة لعمل مداخلة هاتفية للرد على ما جاء في أحد البرامج التي هاجمت الخارجية واتهمت السفارة في السودان بالتقصير، ولم يكن ممكنا أن يحدث ذلك إلا بتعليمات من وزير الإعلام أنس الفقي، وبدوره لم يكن ليتجرأ على إهانة وزير سيادي ما لم يكن مستندا إلى جناح داخل النظام أراد تصعيد المعركة ضد الجزائر، والتخطية على ما حدث باتهام الخارجية بالتقصير. وكان الفقي قد قاد ساخرا وغاضبا أمما إحدى لجان مجلس الشعب، بلا عروبة، بلا بناع، وكان واضحاً أن الجناح الذي ينتمي اليه الفقي، يتحرك في هذه القضية وتسبب في أزمة مع السودان متخطيا في ذلك الخارجية والمخابرات العامة المسؤولين عن السودان، كما تحرك مع اتحاد الكرة بعيدا عن جهاز مباحث أمن الدولة.

وأتت هذه المشكلة التي إصدا الرئيس مبارك تعليمات مشددة بوقف عملية التصعيد الإعلامي، وأسرع بإرسال وزير الخارجية ومدير المخابرات العامة للسودان ومقابلة الرئيس البشير لشكر السودان على ما بذله وإزالة الغضب الذي أظهره بسبب ما تعرض له من اتهامات وهجمات، وقد ظهرت آثار التوجيهات الجديدة من مده في تغير لهجة الصحف الحكومية من جانب الصحافيين والكتاب المصريين على جناح افتتحة السياسات بالحزب والذين قادوا الحملة في البداية.

وقد أعاد مبارك إنشاء أمانته أول أمس عددا من المشروعات في المنيا، التأكيد على ذلك بقوله: «علاقتنا مع الجزائر لا تهزها بعض الأحداث العارضة..»

ومن كان رايكاتبنا زميلنا وصديقنا عمرو سليم في «المصري اليوم»، عنوانه «المصريون في الداخل - والرسم لشباب مصاب نتيجة تعرضه لضرب وكان محجوزا في قسم الشرطة ويحمل شكوى في يده ويسال جندي شرطة عن مكان وزارة الكرامة، فرد عليه: - وزارة الكرامة، ووزارة الكرامة، قالوا لك في أنني شارع بالضبط» و إلى بعض مما عدنا اليوم:

## مسؤولو المنيا غرروا بالرئيس ولم ينفذوا تعليماته

والى «المصري اليوم»، التي نشرت تحقيقا مضادا أرسلته من المنيا زميلنا تريزا كمال قالت فيه: «أكد مواطنون وأعضاء مجالس محلية أن مشروع الصرف الصحي الذي افتتحه الرئيس مبارك أمس لم يتم الإنشاء منه حتى الآن، وشكفوا عن اهمال المسؤولين بالمحافظة الاهتمام بالعديد من المناطق التي تبعد أمثارا قليلة عن المواقع التي زارها الرئيس خاصة في مدينة ملوي، وكشف مصدر حصلت «المصري اليوم» عليها عن أن المدينة بالكامل باستثناء المناطق المخصصة للزيارة أو مرور السؤولين عليها من عدم الاهتمام وتترامق الواسع المستهكة والثقافة والمخبرات والمقاولين وأثار تكسيف صرف الشوارع جراء أعمال الإنشاءات في شبكة الصرف الصحي، وقال مسؤول مختص بغضو مجلس محلي مدينة ملوي أن مشروع الصرف الصحي لم يتم استكمال توصيلاته..»

ويخيل لي أن صاحبنا ميخائيل هذا ينتمي إلى الحظورة، ويقوم بعملية تشنيع، شاركة فيها وكيل المجلس محمد عبد العليم بقوله: «إن خط مصر الجولة لسبيالة الرئيس لو حدا قليل بناحو عشرات الأمتار عما هو محدد له سيرى يكتم مصمعا متكاملا لتدوير القمامة بغرية تونا الجبل..»

## مباراة مصر والجزائر: عار على مؤسسات المجتمع المدني!

والى استمرار المعارك بسبب مباراة مصر في أمي والجزائر خالتي، ومواسلة الهجمات العنيفة ضد الذين هاجموا الشعب الجزائري و عروبتنا - حماها الله - وتراج الذين قادوا الحملة، بعد أن رأوا تحولا في الموقف الرسمي للتهذبة، وأنبؤوا بالفعل، لا القول، أنهم ليسوا أصحاب رأي أو موقف، وكان زميلنا وصديقنا ابراهيم منصور رئيس التحرير التفتيدي له،الدستور، قد قال يوم الخميس: «يظل العار في تلك الأزمة هو موقف مؤسسات المجتمع المدني الإقليمية عربية كالشاهد الحاميين العرب واتحاد الصحافيين العرب، فقد كان موقفها يدعو للريبة، فاسيد رئيس اتحاد المحامين العرب ونقيب المحامين المصريين ذهب إلى مباراة ام درمان بين المشاركة مع الحزب الوطني - الذي أتى به إلى نقابة المحامين - ليشارك في العرس الذي كان يجزه الحزب الوطني وأعوانه في حالة الفوز في كأس مصر في الجزائر..»

وعاد النقيب ليزيد من إشغال موقف الأزمة ليحدث بصفته من الجمهور، ويتناسى أنه رئيس اتحاد المحامين العرب، ويقعد مؤتمر يهاجم فيه الجزائر، ويظرد على الجزيرة ويترك المحامين يجرقون علم الجزائر أمام النقابة وذلك بدلا من دعوته إلى اجتماع طارئ لاتحاد، أو على الأقل دعوة لاجتماع نقابة المحامين المصرية وتظيرتها الجزائرية لو فقدت تلك الهزيمة، فلاسف، هذا هو نقيب المحامين المصريين ورئيس اتحاد المحامين العرب..»

## «السائية»: فشلنا في إدارة الأزمة مع الجزائر

ويوم الأحد، قال رئيس تحرير «السائية» الحكومية زميلنا حسن الرشيدى: «ركزنا على الجمهور وتركنا أصل المشكلة، وهي أن الأجهزة الرياضية المصرية المعنية لم تؤد واجبا بل أساءت التقدير، وفشلت في إدارة الأزمة، أو الإعداد للمباراة الفاصلة سواء من ناحية الأداء في الملعب، أو إعداد وتنظيم عملية







## مصر. الجزائر: مباراة أم أزمة أنظمة أشرفت على الهلاك؟

# كتاب يقفون في خندق الفوغائية وأنصاف فنانيين يدعون إلى الانتقام وتحالف الثروة والسلطة يجرّ مصر بعيداً

القاهرة - «القدس العربي»

– من محمود قرني

إذا كان بإمكان المرء فهم الحملة المدمرة التي قادها الإعلام المصري، بغيائته غير النبيلة أو غير الفاعمة في أحسن الأحوال، حول الموقف الكروية المساوية بين مصر والجزائر بمدينة أم درمان، فإن الأمر نفسه سيكون عسيراً على الفهم إذا تعلق بموقف بعض النخب المثقفة التي انخرطت في المزلق نفسه على غرار ما فعلت نقابة المثقنين والموسيقين والمخامين. وقد أسسن اتحاد الكتاب المصريين صباحاً بأن أصدر بياناً تمسك فيه بتلابيب ما تبقى من سلامة الوحدة والتأكيد على المشتراكات التاريخية بين شعبين بذلاً آلاف بل ملايين الشهداء من أجل مستقبل يسعى إلى استعادة الفرد لصوته الخاص ويسعى لتجاوز النموذج الاستعماري الذي تركه الغرب شوكة في ظهرنا نينا.

ومن العار أن نستعيد الموقف المصري المؤازر للثورة الجزائرية باعتباره منته صصرية، والحق أنه كان جزءاً من الدور العمري الذي تشكل مع بزوغ الدولة الوطنية ومشروعها القومي كما أنه من العار أيضاً أن يتساق الجزيونييون بوقفهم إلى جوار مصر في حرب تشرين الأول (أكتوبر)، فكل هذه الأحاجي لا تلقا أن تكون عملاً من أعمال الترخص والزيادة المتبادلة، التي وقع فيها الإعلام في كلا البلدين.

وإن لم أكن معنياً –الآن على الأقل – بقراءة الرؤية الجزائرية لهذه الواقعة، فإن لدي من البين ما يدفعني إلى التأكيد على أن المعركة، غير النطقية، التي قادها الإعلاميون في معركة غير مصر، إنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة.

إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة. إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة. إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة.

اتحاد الكتاب يدين زرع الفتنة

وهنا نحاول أن نقدم قراءة لأهم ما تناقلته الصحف حول هذه المعركة في جانبها الثقافي والفني، وهي في جانب كبير منها تؤكد أن الطبقة الحاكمة التي تحكم ليبيا والروبة ذات تتحكم في صياغة العقل الكليتها –كما أنها –تستعير أسوأ أدوات الترويج وأكثر أساليبها فحاجية – نبداً من البيان الصادق الذي أصدره اتحاد كتاب مصر والذي صادف ما يشبه الإجماع من قبيلة الكتاب، حيث اتهم البيان بشكل صريح الإعلام الرسمي والخاضع بإفشاء كل ما هو محيل وراق في بلدن شقيقتين وهو ما نصّ البيان: «إننا سنساق في أحداث كتاب مصر كما في أحداث ومشاحنت في مياراتي الجزائر ومصر، ويرى أن ما حدث لا يعبر من قريب أو بعيد عن تاريخ العلاقة بين الشعبين الشقيقين، وبيدين الشحنة الإعلامي الزائد للجمهور وتحويل معلومات خاطئة لإثارة الرأي العام، وتحويل حدث رياضي عابر إلى مناسبة لزرع الفتنة وإثارة الفرقة وتبادل الاتهامات.

إن اتصاف كتاب مصر بنشاد كل الأطراف ألا يخطأوا في العلاقات العربية بين الثوابت والتغيرات، فالخلافات المتغيرة داخل الأمة العربية ما بين دولة وأخرى لا يجب أن تهدد ثوابت العمل المعتمد على التاريخ الواحد والمصير المشترك.

إن أديباء وكتاب مصر أعضاء الاتحاد وهم يستشعرون الخطر التربص بالأمة العربية إنما يحذرون من الانسياق إلى اتخاذ مواقف التفاعلية يمكن أن توسع الفجوة بين الشعبين، لأن الصراع والشقاق بين مصر والجزائر لا يخدم سوى أعداء هذه الأمة.

إن ما يحدث في فلسطين المحتلة، والعراق، ودارفور، والصومال، وتهديد لبنان، واستمرار الجولان في أيدي إسرائيل منذ 1967 حتى الآن، والصراع الدائر على أرض الصراع، كل هذا يؤكد أننا لا نتحمل بوزة جديدة للصراع يخطئها العرب فيما بينهم وبإيديهم.

إن هناك من يذهب إلى أن الصراع العربي بالأمه العربية يدعوا إلى الصراع العربي / العربي، وعلينا



خيرى شلبي



فاطمة تاوت



محمد سلاموي



أحلام مستغانمي



يوسف القعيد

أن تنتهيه إلى هذا ولا ننساق لتنفيذ مخططات العدو تحت ضغط الانفعال، وأن نهتدي دائماً في علاقتنا الثنائية بتضامن مصر مع الجزائر في حرب التحرير وتضامن الجزائر مع مصر في حرب أكتوبر متذكرين الحديث النبوي الشريف الذي يقول: (الؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً).

إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة.

إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة. إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة.

إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة. إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة.

إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة. إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة.

إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة. إننا نشاهد المصيريين والجزائريين شعبياً ولا يستطيع المرء أن يفتر زيارته الرئيس عبيد بن علي في مصر، وإنما تقدمسلف للخلف العديد من الأهداف السياسية غير المنبسيّة.

الجزائريين في الحد من تقاوم الأزمة، قال: «يجب أن تكون لنا كرامة وطنية، وعن نفسي فانا أجهز حالياً مقالاً أطلب فيه مقاطعة الكتاب الجزائريين». وأشار إلى أن الحكومة الجزائرية كانت تقف وراء تلك الاعتداءات، واختتم بقوله: «أما بالنسبة لعرض الجزائر للكتاب فمسأله فاعلمه بالثبات». وأضاف: «إن حدث وعرضت روايتي هناك سأسحبها فوراً خاصة وأنها نشرت في دار أخرى».

العنف طبيعة تميز الشعب الجزائري، هو ما أكد عليه الناشر محمد صلاح، مدير دار «الدار»، والناقد طلبة لغتهم بدلا من الانسياق وراء الانفعالات واتخاذ القرارات العصبية، وطلب باتخاذ الخطوات الجادة لمنع تكرار تلك الأحداث المؤسفة وأن تقوم كل حكومة بحسابية الخطئين بالقانون، وذلك حرصا على المصير المشترك وعلى الوحدة العربية التي ستظل دائما في دار طريقا للخلف».

نشرون وكتاب يطالبون بمقاطعة الجزائر

من ناحية أخرى نشر موقع اليوم السابع عددا من التقارير التي تناولت موقف عدد من الناشرين المصريين، الذين طالبوا باتخاذ موقف من المشاركة الجزائرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب وكذلك عدم مشاركة هؤلاء الناشرين في المعارض الجزائرية وهو أمر ربما يفسر الرغبة في الإصرار على أن الجزائر لم تكن سوقاً جيدا للناشرين المصريين خلال السنوات الماضية بسبب طرفها السياسي، ومن ثم يبدو موقف الناشرين المصريين الذين تحدثوا حول الأمر يحتمل الكثير من العنف وربما الزيادة.

فقد تحدث موقع اليوم السابع الناشر محمود مبدولي مدير مكتبة مبدولي للنشر قائلا: «ما حدث يعتبر إجراما بكل ما تعنيه الكلمة من معان، وأشار إلى أن تلك الأفعال لا تعبر عن موقف قروي، إنما هي موقف شعب بأكمله، وأكد على مقاطعة للكتاب الجزائريين وكذلك معرض الجزائر الدولي للكتاب ولقت إلى أن الدار اتخذت هذا الموقف منذ عامين بعد أن حدث خلاف بين الدار وإدارة المعرض أدى إلى خسارة الدار كتبيا بألاف العناوين بعد أن فقدت حاوية بحرية محملة بالكتب فألقى «مبدولي» فكرة المشاركة بالعرض هناك.

وطالب الناشر محمد هاشم مدير «ميريت» الهيئة العامة للكتاب واتحاد الناشرين المصريين بمقاطعة الكتاب الجزائريين تماما، وقال: «لم يحدث أن تعاملت مع كاتب جزائري من قبل ولن يحدث قطعا»، وأضاف: «مشاعر الكراهية والعداء لا بد أن تواجه بموقف ضدها»، ولقت إلى أن مشاركة الجزائر في المعرض مستحقة وبالعرض الجزائريين في معرض مصر، ويجب أن تعرف تاريخ المعرض لا يقل أهمية عن تاريخ بطولة كاس العالم ولم نسلم من إهانتهم لنا حتى على مستوى الثقافة وبقية ونمته عن تزييد مصطلح الأخت الكبرى العربية، وغيرها ونذكر شيئا واحدا فقط هو أننا نران لم يتم در اعتبارنا واستحقاقنا تماما كبقية الأقطار». وفي سياق متصل أعلنت دار «البي» للنشر في بيان لها مقاطعتها لأي نشاط ثقافي جزائري حتى تعمل الحكومة الجزائرية اعتذارا رسميا عما حدث.

وكانت كل من دار «الشروق» ودار نشر «مبدولي» ودار نشر «ميريت»، وه الجمع الثقافي المصري»، ودار نشر «الناشر»، ودار نشر «الدار» قد أعلنت مقاطعتها للجزائر وكل الكاتبة أحلام مستغانمي ولغيت طلب روايتها الأحدث (نسيان)، وأقسم عبد القادر أنه لو رأى جزائريا في معرض الكتاب «ههسه»، وأشار إلى مقاطعة لعرض الجزائر الدولي للكتاب، وطالب إدارة معرض القاهرة باتخاذ إجراءات لمنع صدور النشر الجزائرية.

وكانت كل من دار «الشروق» ودار نشر «مبدولي» ودار نشر «ميريت»، وه الجمع الثقافي المصري»، ودار نشر «الناشر»، ودار نشر «الدار» قد أعلنت مقاطعتها للجزائر وكل الكاتبة أحلام مستغانمي ولغيت طلب روايتها الأحدث (نسيان)، وأقسم عبد القادر أنه لو رأى جزائريا في معرض الكتاب «ههسه»، وأشار إلى مقاطعة لعرض الجزائر الدولي للكتاب، وطالب إدارة معرض القاهرة باتخاذ إجراءات لمنع صدور النشر الجزائرية.

الجزائريين في الحد من تقاوم الأزمة، قال: «يجب أن تكون لنا كرامة وطنية، وعن نفسي فانا أجهز حالياً مقالاً أطلب فيه مقاطعة الكتاب الجزائريين». وأشار إلى أن الحكومة الجزائرية كانت تقف وراء تلك الاعتداءات، واختتم بقوله: «أما بالنسبة لعرض الجزائر للكتاب فمسأله فاعلمه بالثبات». وأضاف: «إن حدث وعرضت روايتي هناك سأسحبها فوراً خاصة وأنها نشرت في دار أخرى».

العنف طبيعة تميز الشعب الجزائري، هو ما أكد عليه الناشر محمد صلاح، مدير دار «الدار»، والناقد طلبة لغتهم بدلا من الانسياق وراء الانفعالات واتخاذ القرارات العصبية، وطلب باتخاذ الخطوات الجادة لمنع تكرار تلك الأحداث المؤسفة وأن تقوم كل حكومة بحسابية الخطئين بالقانون، وذلك حرصا على المصير المشترك وعلى الوحدة العربية التي ستظل دائما في دار طريقا للخلف».

نشرون وكتاب يطالبون بمقاطعة الجزائر

من ناحية أخرى نشر موقع اليوم السابع عددا من التقارير التي تناولت موقف عدد من الناشرين المصريين، الذين طالبوا باتخاذ موقف من المشاركة الجزائرية في معرض القاهرة الدولي للكتاب وكذلك عدم مشاركة هؤلاء الناشرين في المعارض الجزائرية وهو أمر ربما يفسر الرغبة في الإصرار على أن الجزائر لم تكن سوقاً جيدا للناشرين المصريين خلال السنوات الماضية بسبب طرفها السياسي، ومن ثم يبدو موقف الناشرين المصريين الذين تحدثوا حول الأمر يحتمل الكثير من العنف وربما الزيادة.

فقد تحدث موقع اليوم السابع الناشر محمود مبدولي مدير مكتبة مبدولي للنشر قائلا: «ما حدث يعتبر إجراما بكل ما تعنيه الكلمة من معان، وأشار إلى أن تلك الأفعال لا تعبر عن موقف قروي، إنما هي موقف شعب بأكمله، وأكد على مقاطعة للكتاب الجزائريين وكذلك معرض الجزائر الدولي للكتاب ولقت إلى أن الدار اتخذت هذا الموقف منذ عامين بعد أن حدث خلاف بين الدار وإدارة المعرض أدى إلى خسارة الدار كتبيا بألاف العناوين بعد أن فقدت حاوية بحرية محملة بالكتب فألقى «مبدولي» فكرة المشاركة بالعرض هناك.

وطالب الناشر محمد هاشم مدير «ميريت» الهيئة العامة للكتاب واتحاد الناشرين المصريين بمقاطعة الكتاب الجزائريين تماما، وقال: «لم يحدث أن تعاملت مع كاتب جزائري من قبل ولن يحدث قطعا»، وأضاف: «مشاعر الكراهية والعداء لا بد أن تواجه بموقف ضدها»، ولقت إلى أن مشاركة الجزائر في المعرض مستحقة وبالعرض الجزائريين في معرض مصر، ويجب أن تعرف تاريخ المعرض لا يقل أهمية عن تاريخ بطولة كاس العالم ولم نسلم من إهانتهم لنا حتى على مستوى الثقافة وبقية ونمته عن تزييد مصطلح الأخت الكبرى العربية، وغيرها ونذكر شيئا واحدا فقط هو أننا نران لم يتم در اعتبارنا واستحقاقنا تماما كبقية الأقطار». وفي سياق متصل أعلنت دار «البي» للنشر في بيان لها مقاطعتها لأي نشاط ثقافي جزائري حتى تعمل الحكومة الجزائرية اعتذارا رسميا عما حدث.

وكانت كل من دار «الشروق» ودار نشر «مبدولي» ودار نشر «ميريت»، وه الجمع الثقافي المصري»، ودار نشر «الناشر»، ودار نشر «الدار» قد أعلنت مقاطعتها للجزائر وكل الكاتبة أحلام مستغانمي ولغيت طلب روايتها الأحدث (نسيان)، وأقسم عبد القادر أنه لو رأى جزائريا في معرض الكتاب «ههسه»، وأشار إلى مقاطعة لعرض الجزائر الدولي للكتاب، وطالب إدارة معرض القاهرة باتخاذ إجراءات لمنع صدور النشر الجزائرية.

وكانت كل من دار «الشروق» ودار نشر «مبدولي» ودار نشر «ميريت»، وه الجمع الثقافي المصري»، ودار نشر «الناشر»، ودار نشر «الدار» قد أعلنت مقاطعتها للجزائر وكل الكاتبة أحلام مستغانمي ولغيت طلب روايتها الأحدث (نسيان)، وأقسم عبد القادر أنه لو رأى جزائريا في معرض الكتاب «ههسه»، وأشار إلى مقاطعة لعرض الجزائر الدولي للكتاب، وطالب إدارة معرض القاهرة باتخاذ إجراءات لمنع صدور النشر الجزائرية.

تابع: «فد صبرنا عليهم بعد أن احتملنا سخطاتهم لغترات طويلة»، وأشار إلى أن بعض أحلام مثقفي وفناني مصر حتى أنه أقعد السيدة لما حدث لأن لهم بعض المصالح في الجزائر. الكلام نفسه قاله الروائي الكبير إبراهيم عبد المجيد معتبرا ما حدث «جريمة كبيرة»، وقال: «كنت أنتظر أن يعبر المثقفون والفنانون الجزائريون عن رأيهم في القضية»، واتفق عبد المجيد مع موقف نقابة المهين التمثيلية التي قررت مقاطعة الجزائر، وانتقد عبد المجيد موقف الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي مشيرا إلى أنها كانت في غنى عن هذا الكلام، وأكد أن الجزائر من البلاد التي لم يسع يوما للسفر إليها.

وصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

مكتبة بدير خان تتبني الحلم القومي وتحمل على السادات

على النقيض من ذلك يبدو موقف الكتاب الذين تحدثوا خلال الندوة الأسبوعية التي يعقدها الفنان بالكتبة التي تحمل اسمه والتي نقل وقائعها موقع اليوم السابع حيث كان من بين الحضور الشاعر جيمال السباعي وسليمان وغانم نيل علاء عزام والكاتبة سهام سخيخ والفنان نبيل الجرجسي والمخرج عادل عوض والروائي إيهاب عبد الحميد وبعض من طلاب المعهد العالي للسينما وثلاثة من الشباب السوداني مفوض بالقاهرة، وقد نقل الموقع أن المخرج عادل عوض أدان التجربة الساداتية معتبرا السادات متسلبا بشكل أو بآخر فيما نحن فيه الآن من خلافات

عربية، بعد أن هدم كل أحلام ناصر في الوحدة والقومية العربية وتساهل مع إسرائيل وحطم أحلام مثقفي وفناني مصر حتى أنه أقعد السيدة لما حدث لأن لهم بعض المصالح في الجزائر. الكلام نفسه قاله الروائي الكبير إبراهيم عبد المجيد معتبرا ما حدث «جريمة كبيرة»، وقال: «كنت أنتظر أن يعبر المثقفون والفنانون الجزائريون عن رأيهم في القضية»، واتفق عبد المجيد مع موقف نقابة المهين التمثيلية التي قررت مقاطعة الجزائر، وانتقد عبد المجيد موقف الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي مشيرا إلى أنها كانت في غنى عن هذا الكلام، وأكد أن الجزائر من البلاد التي لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

مكتبة بدير خان تتبني الحلم القومي وتحمل على السادات

على النقيض من ذلك يبدو موقف الكتاب الذين تحدثوا خلال الندوة الأسبوعية التي يعقدها الفنان بالكتبة التي تحمل اسمه والتي نقل وقائعها موقع اليوم السابع حيث كان من بين الحضور الشاعر جيمال السباعي وسليمان وغانم نيل علاء عزام والكاتبة سهام سخيخ والفنان نبيل الجرجسي والمخرج عادل عوض والروائي إيهاب عبد الحميد وبعض من طلاب المعهد العالي للسينما وثلاثة من الشباب السوداني مفوض بالقاهرة، وقد نقل الموقع أن المخرج عادل عوض أدان التجربة الساداتية معتبرا السادات متسلبا بشكل أو بآخر فيما نحن فيه الآن من خلافات

عربية، بعد أن هدم كل أحلام ناصر في الوحدة والقومية العربية وتساهل مع إسرائيل وحطم أحلام مثقفي وفناني مصر حتى أنه أقعد السيدة لما حدث لأن لهم بعض المصالح في الجزائر. الكلام نفسه قاله الروائي الكبير إبراهيم عبد المجيد معتبرا ما حدث «جريمة كبيرة»، وقال: «كنت أنتظر أن يعبر المثقفون والفنانون الجزائريون عن رأيهم في القضية»، واتفق عبد المجيد مع موقف نقابة المهين التمثيلية التي قررت مقاطعة الجزائر، وانتقد عبد المجيد موقف الكاتبة الجزائرية أحلام مستغانمي مشيرا إلى أنها كانت في غنى عن هذا الكلام، وأكد أن الجزائر من البلاد التي لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

ووصف الروائي يوسف القعيد ما حدث بأنه يشكل من أشكال الإرهاب وجريمة قامت بها كل من الحكومة والشعب الجزائري معا في حق الحكومة المصرية وشعبها، مؤكدا أن هذا الموقف لم يسع يوما للسفر إليها.

مكتبة بدير خان تتبني الحلم القومي وتحمل على السادات

على النقيض من ذلك يبدو موقف الكتاب الذين تحدثوا خلال الندوة الأسبوعية التي يعقدها الفنان بالكتبة التي تحمل اسمه والتي نقل وقائعها موقع اليوم السابع حيث كان من بين الحضور الشاعر جيمال السباعي وسليمان وغانم نيل علاء عزام والكاتبة سهام سخيخ والفنان نبيل الجرجسي والمخرج عادل عوض والروائي إيهاب عبد الحميد وبعض من طلاب المعهد العالي للسينما وثلاثة من الشباب السوداني مفوض بالقاهرة، وقد نقل الموقع أن المخرج عادل عوض أدان التجربة الساداتية معتبرا السادات متسلبا بشكل أو بآخر فيما نحن فيه الآن من خلافات



الجزائر ضد المصريين، ويقترح أن أسافر إلى تونس ومنها إلى القاهرة، الأمر صعب، ووساطات تقديم ذكرا العودة السفارة المصرية لا يرد على اتصالاتنا، كيف إذن ستشاهد المباراة؟

لم نخرج من الغرف يوم السبت وفي وقت المباراة أغلقت الغرفة جيدا، أسمع فقط أصوات المشجعين الجزائريين في الغرف الجاورة وفي قاعة الاستقبال، كل قنوات التلفزيون الجزائري تدين المباراة، الفرق الوحيد هو المعلق. إرسالي القضاة التي تدعى بالعربية ليس جيدا، إذن الحل هو مشاهدة المباراة على القناة الأمازيغية، عندما أحرزت مصر الهدف الأول لم تتحرك، صغقت في الهواء حتى لا يصل صوتي إلى الخارج، كل شيء غير مضمون هنا، وأنت لا تعرف ردّ الفعل على أية فرحة مصرية، قبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة خرجت الجماهير الجزائرية احتفالا بانصر و الوصول إلى كأس العالم، لم ينتظروا الدقيقة المثيقية، اقتلمت السماء بالشماخ مع ولاكسات السيارات، عندما أحرز عماد متعب هدفه صرح حالة من الصمت، ولم أستطع أن أقنع نفسي أكثر، رحمت في تصفيق متواصل، ولم أتسن أن أتحرك ناحية الباب لأنك من إغلقه جيدا... وكل شيء غير مضمون.

في تلك اللحظة التي أحرز فيها متعب هدفه مات مواطن جزائري كان قد شارك مع مصر في حربها ضد العدوان الثلاثي بالسنكتة القبية: «أول ( أكتوبر)». لخصت مصر وكأنها «أبناء فرعون» فقط، وأصبحت الجزائر مخذرا للعدف والبداءة الجاهلة، وأصبح ترميم العلاقة بين البلدين أمرا صعبا يحتاج ربما إلى سنوات.. بل أصبح البحث عن مفهوم جديد لغروية أمر أكثر إلحاحا مما مضى.

إلى الجزائر سافرت قبل المباراة المرقبية بيومين، وظللت بعدها يومين آخرين، كما في السابق، كان الشارع الجزائري محمقا، هناك إعلام يحجو، يشعر بالمرارة لأنه لا يقوى على مجابهة القوات الفضائية المصرية، التي أعلنت الطوارئ من أجل الحركة. أما الشارع فقد كان يعيش مسبقا حالة الفؤوز، كرفالات، شامخ النصر في كل مكان، والفتايات نفسها لم تكن سوى عن (المقالة)، كما سبسيما الأخوة الجزائريون.

في المطار لم يكن هناك ما يدل على شيء، «إجراءات الوصول العادية كما اعتدت في سفرياتنا الماضية، والصيدو عن نظام نغوش، في الصباح أكد موظف الفندق موت أربعة، وبعد ساعتين ارتفع العدد إلى 17 فردا، وأصبح عدد المساءة 24، كل من نتسنع إلى ما جاره مات أسس في القاهرة، كنا نتسنع إلى ما يقابل ونجاهل الأمر لأننا لا نفهم في الكرة، ولو كان الشخص عاقلا نتفهمه بأن هذا الأمر يكاد يكون مستحيلا. كانت المساءات تلي السيارات تحمل نغشا ومعبدا ملفوقا بجم مصر وعليه صورة مدرب المنتخب حسن بعلتم.

الإحباط أصبح سيد الموقف خاصة أن كل الدلائل كانت تشير إلى وصول مصر للجزائر إلى كاس العالم، كان يمكن أن تتعالم مع أي من مبارياتها خارج أرضها، ولم يحدث ذلك، وكان يمكن أن تقوّر الجزائر أيضا، وفر من الأعداء في أولها الضعيفة وأيضا لم يحدث ذلك، وكان يمكن ألا يدخل أحد مفاد متعجب، إن الألقاب وتبع مع مصر.. والقرعة اختارت السودان كما أراد المصريون، وليس تونس كما رغب الجزائريون، في تلك الليلة بدأت قنوات التلفزيون الجزائري تدين برامجا عن العلاقة الوثيقة التي تجمعهم بالمشعب السوداني، وبرامج أخرى عن غزو مصر للسودان، وكيف يحرف الشعب السوداني المصريين».

ما أكن أتوقع ونحن في مطار الجزائر في رحلة العودة أن يحدث ذلك: ضابط الجوازات يمسك بالجواز لا يتحدث، فقط يخرج الجوازات ويأمرني بأن أقرأ ما كتب، تفقيش ذاتي للمصريين، البائعة في السوق القليلة التي أتت إلى أي شيء «لأنك مصري، ونحن نكرههم»، في المطار حكى المصريون الذين كانوا على الطائرة ذاتها في رحلة العودة عن «بهديتهم»، عادوا من دون أية أغراض أو حتى شئفة الهوم، تعرضوا للضرب والإحباط في المطار أيام، «الدهش حين في هذه الرحلة، أربعة أيام، البعض قال أنهم يدورون على البيوت يسألون: هل لديك هنا مصريون؟ وجزائريون آخرون هم الذي قاموا بأبواء وحماية البيوت هناك.

في القاهرة، وفي الألبسيس الذي ألقنا من باب الطائرة إلى صالة المطار.. أدار المساقف جهاز التاكسي.. لم تكن سوى الأغنيات الوطنية القديمة.. مرة أخرى «خلي السلاص صاحي»

رئيس اتحاد الكتاب يجلد رفضه موقف الإعلام الرياضي ويكتفب موقف الناشرين بالهليستيري

وكان الكاتب محمد سلاموي، رئيس اتحاد كتاب مصر وأمين عام اتحاد الكتاب العرب، قد أصدر موقفا جدا أثناء موقف الناشرين الرياضيين الذين تابعوا أجواء الصراع المصري الجزائري إبان مباراة أم درمان، وقال سلاموي لوقع اليوم السابع وبعض الصحف المصرية: «الإعلاميون الرياضيون والمعلقون أراونا معركة هي في الأساس سياسية، لأنها تتعلق بعلاقتنا الخارجية مع دول عربية شقيقة، وهذا موقف عبثي أدى إلى هذه الهليستيريا».

وأكد سلاموي عدم وجود أية خطوات جديدة بعد الجوائز، مشيرا إلى أن الوقت غير مؤات لاتخاذ خطوات أخرى قد تضع الزيت بجانب النار، مؤكدا أن بيان اتحاد الكتاب قصد التنبيه بخطورة الانسياق وراء هذه الهليستيريا، وذكرنا بالثوابت العربية وهو ما اتفق مع بيان رئيس الجمهورية الذي دعا لضبط النفس.

وصف سلاموي لليوم السابع ردود أفعال الناشرين الرافضين للتواجد الجزائري في معرض الكتاب، بأنه تواع للهليستيريا التي جاء من ضمنها أيضا مطلب غير عاقل بقطع العلاقات مع الجزائر وكأنها هي إسرائيل. وحلل سلاموي مسؤولية الشحن بين البلدين للمعلقين الرياضيين، مؤكدا أن صحت العقل بدأ يعبر عن نفسه ليس فقط من خلال بيان اتحاد الكتاب، وإنما من خلال بعض الكتابات المتعلقة بالأمم المتحدة، والتي عبرت عن نفسها من خلال عدد من الأقالم الصحافية الرصينة. كانت هذه الرؤية التي قدمها موقع اليوم السابع وبعض الصحف المصرية الأخرى تعكس جانباً من المعركة لكن ما هو أسوأ حملته صف اتصف موقفاها بالترويج لحالة الفوغائية العامة وان نشرت بعض المقالات المناهضة لتصعيد الموقف ضد الجزائر كذلك شاركت جريدة «الشرق» في السياق نفسه لكن التزاما قوميا ككل موقفا من المعركة، وبيدت المقالات المعقدة التي حملتها صفحات الراي فيه معيرة بفق عن السياق الذي كان يجب أن توضع فيه المعركة المفتعلة.

تلك كانت جريدة «الدستور» الشعبية أكثر وضوحا في موقفها لا سيما في مقال لرئيس تحريرها إبراهيم عيسى الذي أدان ما فعله رموز الحزب الوطني في السودان وهو ما دفع للبع الأكبر للرئيس إلى اتهامه بالكتب في حديثه للفضائية المصرية.



مشجعون جزائريون خلال مباراة مصر الجزائر



# حوار مع الفنانة التشكيلية المغربية أمينة بوخبزة: توظيفي للتقاليد النسائية المغربية في لوحاتي هو عشقي لتراثي الثقافي الحضاري القديم

## في المعتقل: القصيدة أرض إرادتي

### المتوكل طه \*

يقفون على البوابات والأبراج العالية، كانت مغطاة بالزجاج والأشعة السوداء، بدون أسماء ولا نكات ولا ذكريات، ولكن بأسلحة لها رائحة الكبريت والأمحاض والموت!

كنت أتسابق مع سجنائي على جسدي، الذي يعتقد أنه نقطة ضعفي، فيما كنت أفرد بساط الشعر الطائر، أعلو وأكبر وأمتد، أطيّر لأرى أيامي القادمة، أبنائي الذين سأنجبهم، كتنبي التي سأنشئها، المدن التي سأزورها، العرويات التي سحتمل المحتل بعيداً عن وطني. كان السجنان يضغ على ما يعتقد أنه ضعفي، بالضرب مزرّة، وبالحنس الإنفرادي مزرّة، بالغاز أو بالجوع أو بالتخويف. أما أنا، فأذهب إلى قصيدي، أسخي أشيائي وأرتبها، أكتشف أن لي ذكراً لا ينتهي من التمازج العظيمة التي لا تنكسر. كانت القصيدة تنحدر مني لأكتشف أنني أبني قصيدي على ملايين القصائد التي قبلت بالعربية، فأقرق بانني أعلى من سجنائي ومن سجنه، وأن قصيدي مثل صحراء القرب، أكبر من أن تمكّله، وأكبر من أن تدرج أو يُسبّر غورها العميق.

وكما في غناء المعتقلين أو صلواتهم أو تكبيراتهم، في مواجهة اقتحام الجنود، الذي كان يتكرر، فقد فعلت مثلهم أيضاً. ففي اقتحام ما، هجم هؤلاء ببنادقهم وعصيمهم وخرابيم الغاز المسيل للدموع، واقنعة الزجاج وصفارات الاستنفار التي دوت في أرجاء المعتقل، كأنّها عزّلا من كل شيء، ولكننا كنا نكتب، وكنا نُنشّق فيما بيننا المواقف النصالية والسياسية، كنا ندير شؤننا وننصل بالخارج بطرق كثيرة، كان لنا موقف وكان لنا رأي، وكان اقتحامهم لمصادرة أفلامنا ودفاترنا ومواقفنا لم أشعر بنفسي إلا أقد وفتت وسط الخيمة واندفعت بقصيدة مرتجلة أرّد بها البنادق والعصي والغاز والوحشية. كانت تلك أول مرة أقول فيها الشعر مرتجلاً، هكذا، تصرف كشاعر عربي تماماً، منذ عمرو بن ود العامري وحتى يومنا هذا. هذه هي القصيدة العربية، قصيدة القلب المتروك والسقف العالي والغروسة التي لا تحسب الحساب. شعرتا فيه مطلق، وفيه رجولة، وفيه قوة، هذا هو تراثنا، ولا عاش من يتكرر لتراتنا. وقد نشرت تلك القصيدة في ديوان «فضاء الأغنيات» الذي كتبت تحت خيمة وبين معتقلين كانوا يشاركونني الكتابة، بما يقولون وبما يفعلون. هناك في السجن، يشغ الإنسان ويرق، ويرى في إخوانه ما لا يستطيع رؤيته خارج السجن. كانوا في معظمهم راتعين أقوياء وقادرين. كنت بحاجة إلى شجاعتهم وابتساماتهم وقدرتهم على التكيف، كنت أرغب في أن أرى قلوبهم والنس مشاعرهم التي كانت تؤنّبني وتدعمني، ولهذا عندما كتبت عنهم، لاني أكتب عن نفسي أيضاً، في ذلك الديوان الذي دائماً أنشئ إليه، وسبكت كل نامة فينت في ذلك المعتقل، ورسمت مشاعري ومشاغرتي وأصدقائي هناك، الحرية والوطن الواسع والحياة بدون احتلال، والفضاء المزدحم بالعصافير والأزهار والأطفال. اختلقت بالديوان في المعتقل معهم، واطلوا به معي كأنهم، وقام معتقل بكتابة مقدمة له، قرأها الآخرون، وأحسنا جميعاً أن هذا الديوان هو ديوان كل المعتقلين. وفي الديوان كتبت أو كتبتوا أسماء قري فلسطين، وأسماء أشجارها وطيورها، وحدثنا عن بيوتها ونسائنها وطرفاتها وأزقتها، كأننا نزيد أن نسعي ووطننا من جديد. ما الذي يفعله الشعر فنياً؟ عندما كنت هناك، تحت الخيمة، في ذلك السجن الرديء عرفت ما معنى الشعر وما الذي يفعله فنياً. كان أشبه بالهوية أو التعريف، كان أشبه بالميز والحدود، بعيداً عن أولئك الذين لا وجود لهم ولا أسماء، كان أشبه بالتواصل مع طائر الدوري مكسور الجناح، الذي يبدو أنه لا يستطيع مفادرة خيمتنا، وعندما تصامت نبتة البطيخ وامتدت على طول السياج باتجاه الشمس، شعرت أن قصيدي تشبه تلك النبتة. عندما رأى قائد المعتقل الصهيوني نبتة البطيخ وهي تتعدد من قلب الجزيرة، لم يبر الحياة التي تكسر وحشة المعتقل، ولم ير اللونين الأخضر والبرتقالي على خلفية كآبة السياج ورماده، كل ماراً أن هذا فرح المعتقلين بتأسيس تاريخ لهم هنا. وبوحشية بالغة، فرح القائد الصهيوني الجزيرة ورمائها في الممر الرملي بين الخيام، شعر كل منا أن ما فعله القائد الصهيوني هو إهانة شخصية فريدة له. في اليوم التالي، وعندما حط عصفور الدوري على السياج، لم يجد نبتة البطيخ التي كان يصرغ فيها منقاره، وفرفرف بجناحه المكسور، غرد كثيراً، مشي على طول السياج، ظل يروح ويحجّ وهو يصيح. كان مشهداً فريداً بالنسبة لي ليس لشيء إلا القصيدة، هي بيتي ومكاني وهي مائدتني وهي طعامي. القصيدة ترد على قسوة العالم وفظاظته وفانتازيته القصيدة بالنسبة لي توازن واعتدال واسطة. تعلمت ذلك كله في السجن. عندما حشرتني المحتل في زنزانه انفرادية، حشر في زنزانه أخرى شاعر آخر، ولما بدأ المعتقل يضربنا، انفجر كلانا بالشعر، كنا نصدح بالشاعر، وكنا نحقق بشعر لا يفهمه المحتل، وكأنه تعويذة السحر أو طوطم الحكاية التي تحكي كل الاجيال. كانت القصيدة في تلك اللحظة ناراً التي اصطلت بها ودارتني الذي انغصبت به. المحتل الذي كان يضربني اعتقد أنني أتوجع فاطمته، ولكن لما عرف أنني وصديقي نلتقط بالشعر جن جنونه، مكثت في زنزانه الانفرادية أكثر من سبعين يوماً، لم يتقدني فيها سوى الله والشعر. والشعر اكتشافات متواصلة، الشعر ليس لغة فقط، إنه عالم وراءه عوالم، ابتكار فرح، فيه زهو وعجب، فيه طرب وحركة، فيه قوة خفية. لهذا، لم يجد كفار مكة من صفة سوى صفة الشاعر أو الجنون بلصقونها بسيد الخلق، لأن الشاعر لا يتبع كثيراً عن الجنون، ولأن كلاهما. في لحظة ما - يستطيعان رؤية ما لا يرى، ويقولان مالا يُقال.

هناك في السجن، حيث بقايضني المحتل بحرية جسدي، كانت القصيدة أرض إرادتي، وفضاء قلبي الذي لا يستطيع أي محتل على وجه الكوكب كله أن يحرمني إياها. والحرية أقوى!

\* شاعر من فلسطين

### المتوكل طه \*

■ بعد ثلاثة اعتقالات إدارية، استمرت عاماً ونصف العام، وإقامة جبرية داخل البيت لمدة عام ونصف أيضاً.. يطالغنا اتفاق أوسلو، ليرفع، شكلياً، تلك القيود عنّا، بعد أن شكّل الاتفاق خطوةً اعترافيةً حدّت من اندفاع تلك الانتفاضة الشعبية الكبرى، التي انفجرت بعقريّة، قبل اثنين وعشرين عاماً، في مثل هذه الأيام من شهر كانون الاول / ديسمبر العظيم.

وفي هذه الذكرى، التي ينبغي سبر غورها، من جديد، كظاهرة علمت على تحييد السلاح الاحتلالي الثقيل، وجعلته عاجزاً أمام القلاع البدائي، ونهبت الدنيا إلى أن ثمة مظلمة ما زالت تحط على فلسطين، وقد استباححت الحجر والشجر والبشر والطيور والرُصع، فإننا نستذكر تلك الأيام الصعبة والطويلة، المليئة بالأمل والتغاول والتعاوض، التي عشناها في حماة الحواجز المشتعلة، أو داخل معسكرات الاعتقال المهولة، أو في حمل التعوش المائتة فوق الأكتاف، في فضاء يمور بالأغنيات والجسارة.

ولاستذكر، في الاعتقال، كيف كان الشعر سلاحاً نشوره في وجه الطغمة القاطنة، وشاحداً لهمم الشباب المتحزّز، وتاريخاً لكل لحظة، كانت تشهد انسحاق الدم الحر، أو انطلاق صرخة، كأنها سيف الضوء في قلب العتمة. واستذكر تلك القصائد التي اجترحتها في السجن، وفتت بتربيتها، لتطبع في مجموعتين شعريتين هما «فضاء الأغنيات» و«زمن الصعود»، ولأكتب بعد ذلك، بضع سنوات، سيرة المعتقل في كتاب سردي آخر هو «مرمل الأفعى»، الذي طبع سبع طباعات مختلفة في فلسطين وخارجها.

■ «انصار 3»

معسكر «كتسيعوت» أو «انصار 3» آخر ما وصلت إليه عقليّة فاشية عنصرية من الأساليب في تمييط جزيرة عقاب صحراوية بعيدة ومعزلة، مستفيدة من سرمدية الصحراء وأبدية الشمس، من عقاب القزّ وخناجر الحر.

■ «انصار 3»

معسكر اعتقال، أو قُبل معسكر جميع يشبه معسكر ترويلنكي أو أوشفيتس، أريد له أن يكون تظهيراً لكل معسكرات الامبرياليات السابقة، وتركيزاً لكل تجارب إجهاض الثورات والشعوب، من خلال هذا الاحتكاك اليومي بين القاتل وضحيتيه، بين السجنان وسجينيه.

■ مدينة جهنمية كاملة هو معسكر «انصار 3»

وكان علينا أن نطوّح أجسادنا أو لا، وكان علينا أن نحصّن إرادتنا، وكان علينا أن لا نرى من خلال عينينا، وإنما من خلال هذه الأرواح التي تسكننا لتجعل من أجسادنا لا تشعر بحر أو بقزّ، ولتختمل صحراء فلسطين الجنوبية القارسة الوحشة. كان علينا أن نجعل من مدينتهم الجهنمية الكاملة، وعالمهم الجديد مجرد أضحوكة ليس إلا، وقد فعلنا.

■ وهنا المدينة الجهنمية «الفاطمة» و«الكاملة» «انصار 3» الذي حقق العالم الجديد والشجاع، كما تصوره الدوس هكسلي بمفعه ووحشيته وسلبه روح وإرادة الإنسان، وتحويله إلى مجرد هيكل عظمي دون أدنى مقومات.

■ ومع عجب أن العقلية الاستعمارية الامبريالية تشرب من نبع واحد: «انصار 3»، هو ذاته عالم الدوس هكسلي، وهو ذاته جزيرة العقاب كما تصورها فرانز كافكا. العقلية الامبريالية

■ بالصوره 2007 معرض فردي، 2005، 2006، 2007، 2008، 2009

■ رواق باب ماركش، 2008 / 2009

■ مشاركتي أيضاً في معرض الغريب بالصوره،

■ معرض جماعي بمدينة الدار البيضاء،



أمينة بوخبزة (القدس العربي)

■ كيف تبين لوحاتك التشكيلية؟

■ في البداية لا امتلك أية فكرة، أجد نفسي وجها لوجه مع البياض.

■ أبحث عن الشكل بالطبع الشكل الدائري لأنه من اختصاصي وأيضاً

■ الشكل المستطيل ... وارتفاع الممارسة تتضح الفكرة ويتضح

■ الفضاء والشخصيات ويبدأ التناقص.

■ أرسم في البداية بالأسود وبعد ذلك يأتي سؤال اللون على

■ حسب اللوحة، ركز كثيراً على لوين أساسين: الأزرق والأحمر ثم تأتي

■ الألوان الأخرى.

■ ماذا بخصوص المعارض؟

■ خصوصية؟

■ نعم، اللون الأزرق حاضر بقوة في لوحاتي، لأنه يمثل بالنسبة لي

■ فضاء الصورة، لون المدينة التي تحويني لأنه لون الصفاء. هناك

■ أيضاً اللون الأحمر اللون الذي أرتاح له كثيراً لأنه يربطني كذلك بمدينة

■ الصورة، الأحمر يعني لي الليل، وبالطبع هناك ألوان أخرى: الأسود،

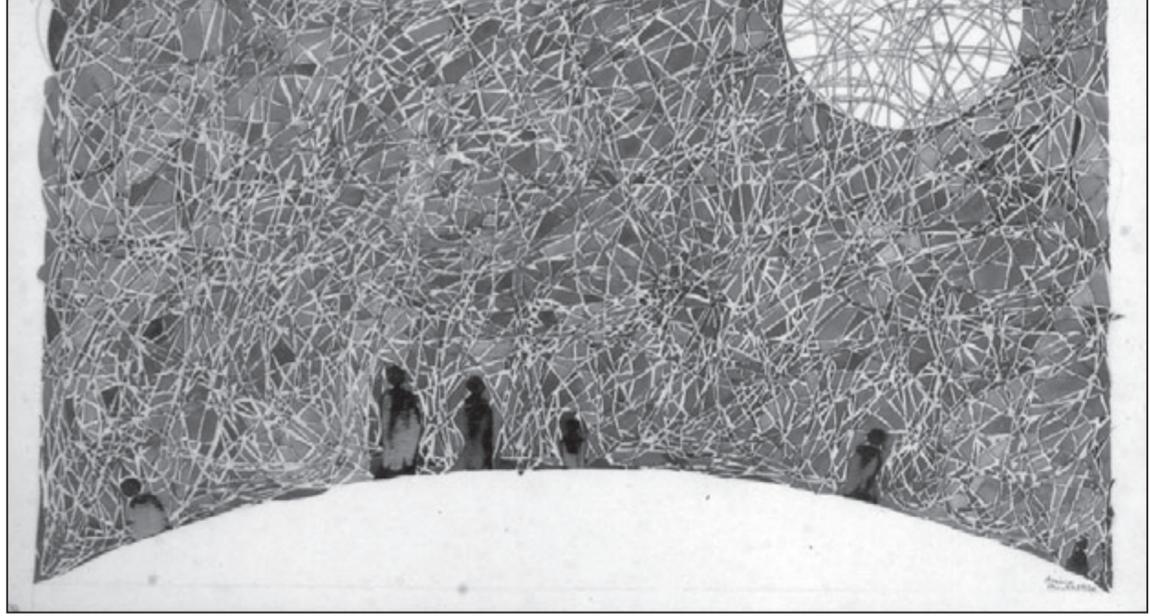
■ الأصفر، البرتقالي.

■ الأبيض كفضاء أساسي، مع أنني

■ كذلك أختار ألواناً أخرى بشكل اعتباطي / تلقائي، في بعض الأحيان

■ أوظف ألواناً تفرضها على اللوحة والتعدد في الألوان وما هي رمزية كل لون

■ والفضاء والشخصيات؟



من أعمال أمينة بوخبزة (القدس العربي)

### التقاها: محمد معتمد

تعتبر الفنانة التشكيلية أمينة بوخبزة من أهم وأنجح الفنانات التشكيليات المغربيات وعلامة متميزة إن لم نقل متفردة في المشهد التشكيلي الصوري. لوحاتها الرائعة بحق عبارة عن قصائد شعرية شكلت بأسلوب شاعري وجوها مثقلة بهوم اليومي وأحزانه وتصداعته وأيضاً مليئة بالحب ودائمة السؤال.

في هذا الحوار نتفتح الفنانة أمينة بوخبزة نوافذ معبدها الفني لنصل على عالها الإبداعي المتميز وأيضاً نتحدث عن بدايتها الفنية وعشقها الدائم والأدي لمدينتها الساحرة والحالة مدينة الصوريّة | موكادور.

■ ماذا بخصوص بداية علاقتك بالفن التشكيلي؟

■ كنت أعشق الرسم منذ الصغار، أتصفح الجرائد وصور المجلات. في بدايتي الأولى كنت أرسم هكذا دون

■ إعطاء رسوماتي اهتماماً كبيراً، ولكن بتشجيعات بعض الفنانين الذين

■ لسوا في رسوماتي تقنية وإبداعاً، وشجعوني على الاستمرار والاجتهاد

■ لتطوير أسلوبي وصقل موهبتي وأيضاً زودوني بمجموعة من النصح

■ وبعض من آليات الاشتغال وتقنية الرسم ومن ثم يمكن اعتبار انطلاقتي

■ الحقيقية وبداية علاقتي بالفن التشكيلي.

■ ماذا عن مسيرتك الإبداعية / الفنية؟

■ هي مسيرة متواضعة جداً، حيث يمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل

■ أساسية: / مرحلة تأثير الوسط القروي الذي كنت أعيش فيه على لوحاتي

■ الفنية. / مرحلة تأثير المدينة القديمة

■ للصورة التي كبرت فيها وترعرعت في محيطها على لوحاتي الفنية.

■ وتأثري الكبير بهذه المدينة الجميلة

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية

■ وتأييد الكوادر الفنية



■ دون أن أدري أو أدري - حبيباتي الجاحدات والساذجات والخائثات وسنواتي التي أنفقتها بكرم حاتمى على حروب الطغاة، أعني على الموت وظلماته وشموسه الساطعات.

(3) لأربعين عاماً كنت أراقص صوتك حتى صرت سائحاً من الحرف ثم صرت حرفاً من السحر.

أعني صوتك من الشوق ثم صرت منارة شوق.

(4) حين أخبروني أنك قد متّ بكيت عليك بدمعتين ثم تركتُ سريرَ الحزن خفيفاً لأتبع أثر صوتك من جديد، صوتك الذي تحف به ملائكة الضامنين، إلى المنافي السحيقة؛ حيث تنعدم الأسئلة والأجوبة، حيث يلعب الغيم والبحر والجسد والذهب لعبة الصواعق والعبث والزلزلة كل يوم.

إلى المنافي السعيدة حيث الموت الذي لا يعرفه أحد ولا يسأل عنه أحد، أعني إلى المنافي السعيدة التي ترى الموت لوحة معلقة فوق جدار قديم!

استراليا  
www.adeebk.com

خُلِق ليبتهج بقرع الطبول؟ أم أنا مجرد حرف ضال، حرف خارج عن القطيع حرف ممسوس أسك الشمس بيده والقمر بشماله، فكرهته الحروف جميعاً وفقرت أن تعاقبه بالسجن المؤبد عبر رقصها الحوشى المؤبد حول صليبه الحبيب؟

(3) الطيرية الكونية

(1) لأربعين عاماً كنت أشكو لواعج روحي وأرتابكها الأزلي

إلى أغنياتك المزهوة بالشوق والأنين إلى صوتك الذي تحف به ملائكة من الدمع والياسمين إلى نيلك وشمن أصيله الغامضة.

(2) لأربعين عاماً كنت أشكو إليك

في شمس أب؟ كيف متّ، إذن، وتركت جثتك مرتعاً للطيور والكلاب؟

رقصة

أزلت عن قصيدي الهوامش والتعجب والارتباك، ثم صرت شجاعاً أكثر فازلت المعنى عن قصيدي

بعد أن أزلت النقاط عن الحروف بالطبع. حينها

بدأت حروفي تتماسك لتشكل دائرة تحيط بي وأنا في وسطها.

وبدأت الحروف عارية تماماً وترقص وترقص وترقص

رقصة وحشية وأنا لا أعرف من أنا. أنا المصلوب في اورشليم الذي وشي به

يهودا؟ أم أنا المصلوب على جسور الكوفة لسنين عدداً؟ أم أنا طوطم أفريقي

أعني حرفاً ونقطة وللغذاب المغلف بصوت الكمان اقتربت ساذجة الأغنية التي بادلتها بُعداً يقرب ولحناً يدم؟

(3) كيف متّ؟ بأي ليل بهيم سقطت كنجمة تائهة؟ وبأي لحن سحري رفعت عارياً كالسكين وسط الظلام

مفجوعاً كنبئ طرود ربه بعدما خانته أقرب الناس إليه؟

(4) كيف متّ، يا فرات الروح وسيمنا الطفولة ومقهي الحلم، لذاذا مثل كاس عرق مغشوش

## 3 قصائد

### أديب كمال الدين

#### سؤال مسدود

(1) كيف متّ أنت الذي كانت الحياة أكاسك المفضل والقمع نديمك الأبيض

والشمس بهجت الخضراء والضحة الجليجة فيمك الصافية

والنساء صدوق بريدك المليء بالطيور والقبيل؟

(2) كيف متّ يا فرات الروح وسيمنا الطفولة ومقهي الحلم، لذاذا مثل كاس عرق مغشوش

والغزوات عنوانه السعيد، وللرفقة دعة وضحة،

والرفقة دعة وضحة،

والرفقة دعة وضحة،

والرفقة دعة وضحة،

والرفقة دعة وضحة،

والرفقة دعة وضحة،

والرفقة دعة وضحة،





## رئيس حكومة قطر: بعض وسائل الاعلام ضخمت أزمة دبي المالية

■ **الدوحة** – يو بي اي: حوّل رئيس وزراء وزير خارجية قطر الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني بعض وسائل الاعلام العالمية والعربية مسؤولة تضخيم أزمة دبيون اماره دبي . ونسبت وكالة الأنباء القطرية الرسمية (قنا) الى الشيخ حمد قوله ان أزمة الديون التي تتعرض لها اماره دبي حاليا ،قد تضخمت نتيجة لاسلوب الذي تناولته بعض وسائل الاعلام العالمية والتي انجرت خلفها بعض وسائل الإعلام العربية..

ودعا الى التعامل مع هذه الأزمة بشكل أكثر موضوعية ومراعاة عدم المبالغة لانه من الطبيعي ان تحدث مثل تلك الامور خاصة في ظل الأزمة المالية التي يعاني منها الاقتصاد العالمي خلال الفترة الاخيرة الامر الذي يجب معه عدم تحميل الامو باكثر مما تحتمل..

وحول ما شهدته اسعار الاسهم في بورصة قطر قال الشيخ حمد وكان للعمال التقسي للمستثمر اثر كبير على انخفاض الاسعار، كما ان تذبذب اسعار الاسهم التي يتم تداولها في بورصة قطر يعكس ثقافة المستثمر المتعلقة بالخطر الاستثماري الخاص بكيفية التداول في تلك الاسهم حيث ان تلك الثقافة قد تبلغ المستوى المطلوب حتى الآن..

وقال ان عامل الوقت سوف يكون له اثر جانبي بشأن تطوير افكار المستثمرين خاصة في ظل اداء الاقتصاد القطري واداء الشركات التي يتم تداول اسهمها في البورصة.

### بنوك الامارات مطالبة بكشف تعرضها لدبي العالمية

■ **ابوظبي** - رويترز: قال مصرفيون يوم الاثنين ان مصرف الامارات العربية المتحدة المركزي طلب من البنوك المحلية الإبلاغ عن تعرضها لمجموعة دبي العالمية والكيانات المرتبطة بها. وقال المصرفيون ان نشرة بتاريخ السادس من كانون الاول/ديسمبر ارسلت من المصرف المركزي الى البنوك تطلب كشف تعرضها لشركات دبي المنقطة بعض الاموال، وقال مصرفي طلبا عدم كشف هويته «يقدم البنك المركزي حجم تعرض البنوك المحلية لدبي العالمية».

### مؤسسة البترول الصينية

### تبدأ العمل قريبا بحقل الرميلة العراقي

■ **الدوحة** - رويترز: قال تشو جيبينغ نائب رئيس مؤسسة البترول الوطنية الصينية (سي.ان.بي.سي) أمس الاثنين إن الشركة تتوقع أن تبدأ العمل في حقل الرميلة العراقي العملاق قريبا.

والشهر الماضي وقعت شركة بريتيش بتروليوم (بي.بي) العملاقة للنفط مع سي.ان.بي.سي عقدا مدته 20 عاما لتطوير حقل الرميلة أحد أكبر حقول النفط في العالم.

وهذا العقد الذي قالت بي.بي إنها ستستثمر بموجبه 15 مليار دولار هو أول اتفاق نظفي كبير للعراق منذ الغزو الأمريكي عام 2003. وتوقع خبراء في مجال الطاقة أن تصبح بي.بي وسي.ان.بي.سي الاستثمارات بيطة في الرميلة لعدة أسابيع من بينها عدم اليقين الذي تحيط بنتائج الانتخابات البرلمانية العراقية المقررة في كانون الثاني/يناير. وتشير التقديرات إلى أن احتياطيها من النفط في حقل الرميلة تبلغ 17 مليار برميل ويعتبر ركيزة صناعة النفط العراقية حيث يفضخ نصف إجمالي إنتاج العراق الذي يبلغ 2.5 مليون برميل يوميا.

وقد تضمنت احتياطيها النفط في حقل الرميلة وحده عن احتياطيها الجائر من الخام. وتوقع بي.بي وشريكها الصينية زيادة إنتاج الرميلة الذي يقع في جنوب العراق إلى 2.85 مليون برميل يوميا.

### ترجع صادرات المناطق الصناعية المؤهلة في الأردن

■ **عمان** – يو بي اي: سجلت صادرات المناطق الصناعية المؤهلة (كوبن) في الأردن تراجعا في الشهر العشر الاولي من العام الجاري وبنسبة 19.3 % مقارنة مع الفترة ذاتها من العام الماضي. وحسب بيانات لوزارة الصناعة والتجارة، فإن حجم الصادرات منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر تشرين الاول/اكتوبر الماضي بلغت 640 مليون دولار، مقابل 793.1 مليون دولار للفترة ذاتها من العام الماضي. وتشير البيانات إلى ان أعلى نسبة تراجع جاءت في شهر آب/ أغسطس، وبلغت 34.08 %، مقارنة مع ذات الشهر من العام الماضي، تلاه شهر تموز/ يوليو بنسبة 29.54 %.

يذكر ان صادرات المناطق الصناعية المؤهلة شهدت تراجعا منذ عام 2006 حيث بلغت ما مجموعه 1181 مليون دولار، وتراجعت في العام 2007 بمقدار 1139 مليون دولار وبنسبة 3.4 %، وفي العام 2008 استمر التراجع ووصل الى نسبة 19 %.

ويبلغ عدد المناطق الصناعية المؤهلة في المملكة خمس مناطق (سحاب، الحسن الصناعية، الكرك، الضليل، الجيزة والرصيفة) ويوجد فيها حاليا 81 شركة، ووجدت هذه المناطق بناء على اتفاقية موقعة عام 1996 بين كل من الأردن، والولايات المتحدة وإسرائيل.

وتسمح هذه الاتفاقية بدخول منتجات هذه المناطق للاسواق الامريكية معفاة من الرسوم الجمركية شريطة ان تضم ما نسبته 8 % من مخدلات الإنتاج الإسرائيلية.

## مستثمرون شرق أوسطيون يتطلعون للتوسع بالقطاع المصرفي الاندونيسي

■ **جاكرتا** - رويترز: نكر مبعوث للحكومة الاندونيسية بمنطقة الشرق الاوسط اسم الاثنين ان عدة مستثمرين من المنطقة يريدون انشاء بنوك جديدة في الاستثمار في بنوك قائمة في بلاد.

وقال علوي شهاب مبعوث الرئيس الاندونيسي الكويت للشرق الاوسط ان بيت التمويل الكويتي اكبر بنك اسلامي في الكويت وكولنورتوم مستثمرين من السعودية واليمن وقطر والبحرين مهتمون بانشاء بنوك جديدة ولكنه لم يوضح ان كانوا يريدون انشاء بنوك تقليدية أم اسلامية. وأضاف ان بنك قطر الوطني يدرس شراء حصة أغلبية في أحد البنوك التقليدية، وتهيئ اندونيسيا أكثر الدول الاسلامية سكانا بمتبعية سوقها للمنتجات الاستثمارية الموافقة للشريعة واجتذاب مزيد من الاستثمارات من الشرق الأوسط.

وأقر البرلمان الاندونيسي هذا العام قانونا معدلا لضريبة القيمة المضافة أعلى الزواج الضريبي على معاملات الاسواق المالية الاسلامية في خطوة يتوقع كثير من المحللين ان تساعد في اجتذاب مزيد من الاستثمارات من مستثمرين مهتمين بالعمالات الاسلامية.

وقال شهاب «ينظر المستثمرون في الشرق الاوسط الى اندونيسيا باعتبارها مكانا للاستثمار... كان بيت التمويل الكويتي في انتظار قانون ضراب الاستثمارات الاسلامية ويشعرون بالرضا بعد التعديلات».

ويقدر البنك المركزي الاندونيسي ان تقفز اصول التمويل القطر المصرفي الاسلامي إلى ما بين 57 و68 تريليون روبية (6.04 مليار دولار) هذا العام وأن تبلغ ما بين 72 و124 تريليون روبية في 2010 مقارنة مع 50 تريليون روبية في 2008.

ورغم نموها الا ان حجم البنوك الاسلامية مازال صغيرا مقارنة مع البنوك التقليدية التي تجاوزت اصولها 2300 تريليون روبية في نهاية العام الماضي. الدولار يساوي 9435 روبية.

### افتتاح منتدى اقتصادي عربي- ياباني في طوكيو

■ **طوكيو** - يو بي اي: استضافت العاصمة اليابانية طوكيو امس الاثنين منتدى الاقتصاد العربي-ياباني يهدف إلى تعزيز العلاقات الاقتصادية بين اليابان والقطر العربية على الأخص في مجال الطاقة النظيفة.

ونكرت وكالة الأنباء اليابانية كيودو أن مجموعة من وزراء الاقتصاد العرب والمسؤولين الحكوميين التقوا نظراءهم اليابانيين في إطار المنتدى الذي يستمر ليوين.

وتحدث وزير الخارجية الياباني كاتسويا أوكادو في افتتاح المنتدى وقال «املن أن نساهم في نمو اقتصادي متوازن في العالم العربي من خلال استخدام خبرة اليابان بشكل كامل في القطاعين العام والخاص وفي الخلا الاقتصادية والموارد البشرية».

وأضاف بان الاستقرار والسلام في الشرق الأوسط يرتبطان عن قرب في التطور الاجتماعي والاقتصادي في المنطقة وفي العالم».

السنة الحادية والعشرون - العدد 6378 الثلاثاء 8 كانون الاول (ديسمبر) 2009 - 21 ذو الحجة 1430 هـ

## حكومة دبي لن تبيع أصولا مملوكة لها في نطاق عملية إعادة هيكلة دبي العالمية

**دبي** - من جون ايرش

**وايتال عرسان:**

التزاماتها فإن الحكومة التي لجأت للاقتراض لتحويل الإمارة من منطقة صحراوية إلى مركز تجاري وسياسي رئيسي لن تبيع أي من أصولها.

وأكد الصالح أنه يجب الفصل بين حكومة دبي ومجموعة دبي العالمية ملحا إلى أن المؤسسات المهمة المملوكة للحكومة مثل طيران الإمارات ودبي للناووم (دوبال) أو حصة الحكومة في بورصة لندن والبالغة 21 بالمئة لن تباع لسداد ديون.

وأدت تصريحات الصالح إلى هبوط مؤشر سوق دبي نحو ستة بالمئة ليسجل أدنى إغلاق في 20 أسبوعا ويتخلى عن المكاسب التي حققها أسس الال.

وقال الصالح في مقابلة مع قناة الجزيرة التلفزيونية الاخبارية إن هناك التباسا بوسائل الاعلام بان الحكومة تعزز حجم أصول. مضيفا ان الشركة لديها استثمارات اجنبية واستثمارات في القطاع العقاري بالخارج وليس هناك ما يمنع الشركة من بيع تلك الأصول.

ويقول محللون إن الامارة تمتلك أصولا قد تصل قيمتها الاجمالية إلى ما بين مئتي إلى اربعة أمثال ديونها، وتقدر مؤسسة التصنيف الائتماني موديز

ديون دبي بحوالي 100 مليار دولار. ولكن حجم الأصول التي يمكن لمجموعة دبي العالمية بيعها ليس معروفا. وألقت المجموعة المتعثرة بعض الضوء يوم 30 تشرين الثاني/نوفمبر على خططها لإعادة هيكلة ديون تيلغ قيمتها 26 مليار دولار بما في ذلك من خلال بيع أصول، لكنها قالت إن البيع لن يشمل شركات استثمار عالمية وموائئ دبي العالمية ومنطقة جبل علي الحرة.

وتشمل محفظة شركة استثمار العالمية استثمارات تتراوح بين شركة بارنيز الأمريكية لمبيعات التجزئة الفاخرة وفندق ديليو في واشنطن العاصمة

بالإضافة إلى مقر مهم في لندن، كما لا تشمل خطة البيع شركة نفطييني العالمية التي تمتلك حصة في ام.جي.ام. ميراج، وقال جون سفاكيانكيس كبير الاقتصاديين بالبنك السعودي الفرنسي كرويد افرغوكو «هل يعني ذلك؟ ما الذي يجنبونه تحديدا؟ وحتى إذا فعلوا ذلك

فهل سيحصلون على السعر المناسب وهل سيرغب مستثمرون من خارج دبي في الشراء؟».

وارفعت تكلفة التأمين على ديون دبي من إعادة الهيكلة أو العجز عن

الخفضت جميعها بشدة اليوم..»

وتراجع سهمها بنك ابوظبي التجاري وبنك الخليج الأول وبنك اليمها لتعرض لمجموعة دبي بنسبة 8.8 بالمئة و6.4 وبنك على الترتيب.

وقال جوليان بروس مدير مبيعات الاسهم للوئسات بالمجموعة المالية-هيرميس «في غياب أي اخبار عن دبي العالمية من المرجح أن تشهد المزيد من البيع، لا يمكننا القول إن جميعها من مستثمرين اجانب

إذ ان حصتهم من السوق ضئيلة جدا. السوق يشهد عمليات بيع من جميع الأطراف..» وأضاف «عندما يشيع تداول الاسهم في نطاقات تبلغ 20 بالمئة فلا اعتد أنه سيكون هناك أي اهتمام بالشراء على المدى البعيد».

وأثرت أزمة دبي أيضا على التداول في أسواق المنطقة حيث انخفض مؤشر السوق السعودية إلى أدنى مستوياته في أربعة أسابيع مع تراجع أسهم البترول، وقال فؤاد نجاني نائب الرئيس لدى كرويد سويس السعودية «أسهم البنوك ستواجه دائما ضغوط بيع نظرا لتدابيع أزمة دبي إنها موجه بيع لأسهم البنوك بفعل العنويات أكثر من كونها تستند إلى أي عوامل أساسية».

وانخفض سهمها مجموعة سامبا المالية وبنك ساب 1.9 في المئة وسهم البنك السعودي الفرنسي 1.1 في المئة.

وأضاف دجاني «من المحتمل أن تحقق الاسهم التي

السداد امس إلى 496 من 485.5 نقطة. وهبط سعر صكوك شركة نخبيل القارية دبي العالمية بيعها ليس معروفا. وألقت المجموعة المتعثرة بعض الضوء يوم 30 تشرين الثاني/نوفمبر على خططها لإعادة هيكلة ديون تيلغ قيمتها 26 مليار دولار بما في ذلك من خلال بيع أصول، لكنها قالت إن البيع لن يشمل شركات استثمار عالمية وموائئ دبي العالمية ومنطقة جبل علي الحرة.

وتشمل محفظة شركة استثمار العالمية استثمارات تتراوح بين شركة بارنيز الأمريكية لمبيعات التجزئة الفاخرة وفندق ديليو في واشنطن العاصمة

بالإضافة إلى مقر مهم في لندن، كما لا تشمل خطة البيع شركة نفطييني العالمية التي تمتلك حصة في ام.جي.ام. ميراج، وقال جون سفاكيانكيس كبير الاقتصاديين بالبنك السعودي الفرنسي كرويد افرغوكو «هل يعني ذلك؟ ما الذي يجنبونه تحديدا؟ وحتى إذا فعلوا ذلك

فهل سيحصلون على السعر المناسب وهل سيرغب مستثمرون من خارج دبي في الشراء؟».

وارفعت تكلفة التأمين على ديون دبي من إعادة الهيكلة أو العجز عن

## مؤشر دبي يهبط لادنى مستوى في 20 اسبوعا

تتحرك بفعل عوامل محلية أداء يتجاوز أداء السوق في الأجل القصير، والبنوك مثل جيد على ذلك إذ كانت الشروعات المشتركة الدولية مثل سامبا وساب الأخر

تضروا مؤخرًا.

وساهمت أسهم البنوك في دفع مؤشر سوق مسقط للاوراق المالية ليلتقل على ارتفاع بعد أن قال البنك المركزي إنه لا حاجة للبنوك اللبنانية لتجنب مخصصات تخطيطية تعرضها لدبي العالمية المتعثرة

البالغ 77 مليون دولار اجمالا. وقال سيد الغادري نائب الرئيس لتنمية أنشطة الأعمال لدى أموال للاستثمار في مسقط إن نتائج البنوك لن تآثر بتعرضها لدبي العالمية هذا العام.

وفي دبي هبط المؤشر الرئيسي 5.8 بالمئة إلى 1745 نقطة.

وفي أبوظبي هبط المؤشر الرئيسي 1.7 بالمئة إلى 2627 نقطة. وفي السعودية هبط المؤشر الرئيسي 6.247 في المئة نقطة.

واحد بالمئة إلى 6679 نقطة. وارتفع المؤشر المعاني 0.3 بالمئة إلى 6302 نقطة.

وفي قطر ارتفع المؤشر الرئيسي 1.1 بالمئة إلى 7132 نقطة.

وفي مصر انخفض المؤشر 0.9 بالمئة إلى 6323 نقطة.

وهبط المؤشر البحريني 0.1 بالمئة إلى 1428 نقطة.

## لبنان يدرس القيام بـ«مبادلة طوعية أو إعادة تمويل» لسندات خارجية بقيمة 3.4 مليار دولار في 2010

التي هذا العام.

ويتعمد لبنان ببدء نسبي منذ أكثر من عام بعد أن دخل في أزمات بسبب عمليات اغتيال وخوض حرب وعدم استقرار سياسي منذ 2005.

وأجرى لبنان انتخابات برلمانية هادئة في حزيران/يونيو وشكل رجل الاعمال سعد الحريري حكومة وحدة وطنية في الشهر ان تثال حكومته ثقة البرلمان الاسبوع المقبل.

وقالت ريا الحسن إنها تلمس أجواء سياسية إيجابية داخل الحكومة وتامل أن يساعد ذلك في دفع الإصلاحات التي طال تأخرها بما في ذلك عملية الخصخصة.

وامتنع المانحون الدوليون – الذين يطلبون المساعدة بتحقيق تقدم في مثل تلك الإصلاحات – وتوقعت الحسن منح وقروض. وكانوا قد تعهدوا بتقديم حوالي 7.6 مليار دولار للبنان خلال مؤتمر في باريس عام 2007 لأن له لم يتم الإفراج سوى عن مبلغ ضئيل من تلك القهدرات.

وأضافت ريا الحسن (42 عاما) “يوجد في الوقت الحالي الكثير الذي نأمل أن نتمكن من فعله خلال الفترة القادمة. تغيرت الأجواء ... الجميع ملزم الآن

بإجراء الإصلاحات». وأضافت أنها تعتد تعرضا كبيرا بأيا خيارا من تلك التي يمكن أن تتخذها الحكومة في حال فهو أقل من 0.1 في المئة من إجمالي أصول البنوك البحرينية.

وكانت دبي العالمية المملوكة لحكومة دبي قد طلبت في 25 تشرين الثاني/نوفمبر تأجيل المطالبة بصكوك اسلامية قيمتها 3.52 مليار دولار تستحق هذا الشهر فيما تسعى لإعادة هيكلة 26 مليار دولار من الديون.

من جهة ثانية دعا المخرج البنوك الاسلامية والتقليدية الى تقادي خطط التفكير المستقيم، الذي قال انه اضعف دور صناع القرار في المصارف.

وقال المخرج في خطاب امام المؤتمر ان «الدرس الاول الذي يتعين ان نستوعبه من الأزمة المالية هو ضرورة تقادي ما يمكن

## وحدة تابعة لسوليدير اللبنانية تتطلع لشراء أراض بالسعودية

**القاهرة** - من الكسندر غاديش:

قال مسؤول تنفيذي من شركة سوليدير العالمية وهي شركة عقارية مملوكة جزئيا لشركة سوليدير اللبنانية أن شركته تتطلع لشراء أراض في السعودية والجيل الأسود وتستهدف بيع مشروعات مستثمرين في 2010.

وقال منيب حمود رويترز في القاهرة في حفل افتتاح مشروع مشترك مع شركة السادس من أكتوبر للتنمية والاستثمار (سوديك) «راس المال موجود... إذا جمعنا فرصا جيدة في العقارات مع أسماء قوية مثل سوليدير وسوديك فإننا سنستكنم – استنادا إلى دراسات التروة وهيكال التروة – من بيعها بسهولة كبيرة..» وأضاف «في العام المقبل... قد نتمكن من تحقيق مكاسب من بيع عدد من الشركات التي أسسناها لمشروعات محددة».

وقال حمود إنه يرى فرصا لشراء أراض في لبنان ومصر والجيل الأسود والسعودية حيث يقول ان هناك فرصا لبيع شقق سكنية لشرحية سكانية كبيرة من الشبان. وأضاف هناك حاجة للبنون بشقة سكنية في السعودية العربية اليوم، وتابع «هناك العديد من قطع الأراضي المثيرة للاهتمام في الرياض وجدة».

وقال أنه يتوقع ارتفاع اسعار الأراضي في لبنان خلال 2010 إذ يشجع وجود حكومة مستقرة الائقبال على البلاد كوجهة للسياحة والخدمات العلاجية والمصرفية والخدمات المختلفة. وتابع «السوق اليوم تستوعب ارتفاعات الاسعار في الفترة الأخيرة واعتقد أننا سنشهد في العام المقبل ارتفاعا في الأسعار».

وقال حمود إن شركته خفضت حجم وهدف مشروعها الزؤراء في إمارة عجمان بدولة الإمارات العربية المتحدة وتريد ان يستهدف السياحة.

وكانت الخطة الأصلية تتعلق بإقامة مدينة بتكلفة 60 مليار دولار كمشروع مشترك مع حكومة عجمان على أراض مستصلحة على مسافة تقطع في 25 دقيقة من مطار دبي.

وتابع حمود «غيرنا تماما استراتيجية المشروع، خفضنا حجمه إلى حجم تسهل إدارته... بعد ان كان يتعلق بمدينة أصبح الآن يستهدف موقعا سياحيا للترفيه للاستفادة من الطبيعة الجميلة للموقع». وأضاف ان سوليدير العالمية مازالت تعمل على البنية الأساسية للمشروع لكن تطويره سيستغرق فترة أطول من 15 عاما مقارنة في الخطة الأصلية.

### رئيس ارامكو السعودية يتوقع أن تبلغ

### تكلفة تطوير حقل منيفة 16 مليار دولار

ونشرت على موقع ارامكو على شبكة الانترنت اسم الاثنين ان الانتاج سيبدأ في 2013 وسيستكمل المشروع عام 2015.

وأضاف ان تكاليف تطوير حقل منيفة ستكون سبعة أمثال تكلفة تطوير حقل حرض التي بلغت 2500 دولار للبرميل من طاقة الإنتاج اليومية الإضافية.

يعني هذا أن تكلفة تطوير حقل منيفة ستبلغ نحو 15.8 مليار دولار أو حوالي 17500 دولار للبرميل من طاقة الإنتاج يوميا.

وكانت ارامكو بطات العمل في المشروع فيما كانت تسعى لتقليل التكاليف في عقود الخدمات النفطية في الحقل وفي مختلف الأنشطة في قطاع الطاقة.

وجعل التباطؤ في الطلب العالمي على الطاقة تطوير حقول النفط أقل الحاحا والبالغة للملء.

وأشار المخرج ان ارامكو قررت المخي في المشروع ونجم تراجع اسعار النفط العام الماضي. وتابع ان الشركة راجعت البرنامج وقررت المخي فيه مع احوال بعض التعديلات على خطة التنفيذ بما في ذلك تأخير موعد الانتهاء من المشروع لمدة عامين.

## الاسواق العربية هي الاقل توهيضا

### للخسائر الناجمة عن الأزمة العالمية

■ **القاهرة** – يو بي اي: قال الأمين العام لاتحاد البورصات العربية ورئيس بورصة بيروت الدكتور فادي خلف امس الاثنين ان الاسواق العربية كانت اقل الاسواق تعويضا لخسائرها الناجمة عن الأزمة المالية العالمية.

وأضاف خلف، في كلمته خلال المؤتمر السنوي الاول لاتحاد البورصات العربية الذي تستضيفه البورصة المصرية، القاهرة، ان الاسواق العربية تأثرت بشدة بالأزمة العالمية وربما فاقت خسائر بعضها خسائر الاسواق التي تسببت في الأزمة.

وأكد ان الاسواق العربية كانت اقل الاسواق ارتدادا وتعويضا للخسائر رغم التعافي للحوظ الذي شهدته البورصات العالمية من تأثيرات الأزمة.

وأوضح ان البورصات العربية عوضت 31 في المئة فقط من خسائرها التي منيت بها بسبب تداعيات الأزمة المالية العالمية مقابل 49 في المئة للاسواق المتقدمة و 58 في المئة للاسواق الناشئة بمتوسط 54 في المئة. وارجع خلف ذلك الى وجود مشكلات في

هياكل البورصات العربية وتنظيماتها على صعيد القوانين واللوائح والنظم وقواعد الاصلاح والشفافية والرقابة داعيا الى الاستفادة من الأزمة كما فعلت أسواق العالم. وطالب بخفض القطاع الخاص للمشارحة عن خلال دور مراقبي الحسابات وادارات المخاطر في البنوك التي يوجد عليها علامات استفهام كبيرة مع مؤسسات التسويق الائتماني العالمية لافتا الى ضرورة البحث عن آليات لضمان حوكمة الشركات في الاسواق المالية.

وتحدث عدد من الخبراء عالميا بالاستغلال المؤتمر كفرصة لتعزيز التعاون بين الاسواق العربية لبحث التحديات والامات واجبات طرق مشتركة لواجهتها وتدارس انعكاساتها في المستقبل على الاسواق وعلى الافراد في ذات الوقت.

ويتناول المؤتمر الذي يستمر يومين عددا من الموضوعات منها تعامل البورصات العالمية مع الأزمة الأخيرة والفرص والتحديات للبورصات العربية والرقابة والشريعات لتجنب أزمات مماثلة ودور الوساطة في تطوير تجارة الأسهم البنينة العربية والمؤشرات الائتمانية وصناديق الاستثمار البنينة على هذه المؤشرات والنظرة المستقبلية وفرص الاستثمار وحوكمة الشركات.

ويشارك في المؤتمر رؤساء ومدراء البورصات العربية وهيئات الرقابة على الاسواق المالية وشركات الوساطة ومصارف الاستثمار، بالإضافة الى وفود من الاسواق المالية العالمية كاتحاد البورصات في العالم وبورصة لندن وبورصة اسطنبول.

### انتقد خط «التفكير المستقيم» لدى البنوك العربية بما فيها الاسلامية

### محافظ المركزي البحريني يثق بأساسيات الاقتصادات الخليجية

تسميته الخط المستقيم في التفكير..»

وأضاف المخرج «لقد نمأ الاقتصاد على مدى السنوات الخمس الماضية بمعدل 7.5 % (-) وهذا دفع المصارف والمؤسسات المالية إلى وضع استراتيجيات من بناء على النمو القوي سيستمر لاجل جرمي يسمى بنفس المعدل في المستقبل». وتابع «هذه الخطط اخفقت عندما تراجع النمو

خلف التوقعات خلال العام الماضي». وأشار المخرج الى ان «الخط المستقيم في التفكير» ادى الى ضعف مستوى صناع القرار في القطاع المالي بأسره، ضيفا مشيرا الى ان هذا النوع من التفكير منتشر في المصارف الاسلامية لانها «تعد حديثة العمر»، وأضاف ان «المصارف الاسلامية مستحاثا في المستقبل التي تبني تقديرات محافظة أكثر في نشاطاتها وظطلها الاستراتيجية».

وقال المخرج امام المؤتمر الذي يضم 1200 شخصية من بينهم وزراء مال ومسؤولو مصارف مركزية ان «المصارف الاسلامية ستحتاج في المستقبل الى تبني تقديرات محافظة أكثر في نشاطاتها وظطلها الاستراتيجية».

وقال المخرج امام المؤتمر الذي يضم 1200 شخصية من بينهم وزراء مال ومسؤولو مصارف مركزية ان «المصارف الاسلامية ستحتاج في المستقبل الى تبني تقديرات محافظة أكثر في نشاطاتها وظطلها الاستراتيجية».

وقال المخرج امام المؤتمر الذي يضم 1200 شخصية من بينهم وزراء مال ومسؤولو مصارف مركزية ان «المصارف الاسلامية ستحتاج في المستقبل الى تبني تقديرات محافظة أكثر في نشاطاتها وظطلها الاستراتيجية».

وقال المخرج امام المؤتمر الذي يضم 1200 شخصية من بينهم وزراء مال ومسؤولو مصارف مركزية ان «المصارف الاسلامية ستحتاج في المستقبل الى تبني تقديرات محافظة أكثر في نشاطاتها وظطلها الاستراتيجية».



# افتتاح مؤتمر دولي تاريخي تكوينا عن حول التصدي للتغير المناخي وتحديات من كوارث مستقبلية بحال عدم الاتفاق على اجراءات فعالة

أكثر من درجتين مئويتين ، مقارنة بما كان عليه الحال قبل عصر التصنيع .  
وأظهرت الدراسة بصورة خاصة أن الفجوة بين أقوى نسب الخفض المقترحة للدول والنسبة المطلوبة ، قد لا يتعدى عدة مليارات من الأطنان من الغازات المسببة للاحتباس الحراري .  
منظمة الاثنين الى منظمي مؤتمر كوبنهاغن 2009 ، التي تضم أكثر من مئتي عريضة موقعة من عشرة ملايين شخص من سائر اصقاع العالم تطالب باتفاق طموح بحلول 18 كانون الأول/ديسمبر .  
ونقلت هذه العريضة الى رئيس الوزراء النمساوي لارس لوكي راسموسن ووزير المناخ ورئيسة المؤتمر كوني هيديغارد وكذلك السكرتير التنفيذي لتفاقية الأمم المتحدة حول التغير المناخي ايفو روبرتسكا قال مروجوها في بيان .

ويشكل هذا المؤتمر غير المسبوق بحجمه وهرماته تحديا حقيقيا للشرطة النمساوية التي حشدت للمؤتمر أكثر من نصف عديدها ، وسجل 4 ألف شخص بين مندوبين واعضاء منظمات غير حكومية وثلاثة ملايين لدى المنظمين ، لكن لن يسمح الا لـ 15 ألف شخص بدخول قاعة المؤتمر ، وذلك لاسباب أمنية .  
ويتوقع وصول آلاف آخرين من المرافعين عن البيئة خصوصا عبر حفلات وقطارات خاصة ، قبل نهاية الاسبوع الى العاصمة النمساوية حيث دعت المنظمات الحكومية الى تظاهرة كبرى يوم السبت للضغط على الوفود المشاركة في المؤتمر .

الغضب والتشكك في الدول الأفقر من خلال اظهار قدر اكبر من حسن النوايا لجهة التمويل ، وأوضح ان «شأن النجاح في كوبنهاغن هو 200 مليار دولار (في العام) . يجب ان ترى هذا الرقم يتلألأ فوق شجرة الكريسماس (عيد الميلاد) بنهاية القصة» . وأضاف ان هذا المبلغ «زهد للغاية مقارنة مع آلاف المليارات التي تمكنا من جمعها لاتخاذ البنوك الغارقة» في الأزمة المالية .  
ورغم وجود تباينات هامة بين الكتل الاساسية المشكلة للمؤتمر بشأن عدد من القضايا (معدلات خفض الانبعاثات الغازية وتوقيتاتها وتمويل برامج دعم الدول النامية الهادفة لتحسين الوضع البيئي وغير ذلك) ، الا ان فرص التوصل إلى اتفاق تحسنت بالقرعة الأخيرة عبر سلسلة من التعديلات التزمّت بها أكبر الدول المسببة للتلوث في العالم ، وبينها الولايات المتحدة والصين .

وصارت جنوب افريقيا أحدث الدول التي بعثت السورور الى قلب ناشطي البيئة اعلانها دعمها الحد من زيادة الانبعاثات بحلول عام 2020 ، وضمان بلوغ ذروتها في الفترة بين عامي 2020 و 2050 ، على ان تبدأ بعدها في الانخفاض .  
وأفادت دراسة جديدة أعدها الخبراء البريطاني في شؤون التغير المناخي ، نيكولاس ستيرن وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بأن الدول المتقدمة في كوبنهاغن ربما تتخون في الحقيقة «أقرب مما يراه بعض المراقبين الى الاتفاق على الخفض المطلوب في معدل الانبعاثات ، منح العلم فرصة مغفولة لتحاكي ارتفاع درجة حرارة الأرض» إلى

بإدله ، اكبر اقتصاد في العالم ، اتفاق كيوتو اثناء ولاية سلفه جورج بوش ، فيما يعكف الكونغرس على وضع مسودة لقانون بشأن التغير المناخي .  
ونشرت 45 صحيفة في مختلف أنحاء العالم مقالا مشتركا دعت فيه قادة دولها الى الاتفاق على قصر معدل ارتفاع حرارة الأرض على درجتين مقارنة بمستواه في فترة ما قبل الثورة الصناعية ، وذلك للحيلولة دون ان يحدث التغير المناخي «دمارا لكوكبنا» .  
وجاء في المقال «دعوا ممثلي 192 المجتمعين في كوبنهاغن ان لا يترددوا وان لا يقهوا في الخلاف وان يمتنعوا عن تبادل اللوم ، وتدعوهم الى اغتنام هذه الفرصة» .  
وأعد المقال فريق من صحيفة (غارديان) البريطانية خلال أكثر من شهر من المشاورات مع محرري ما يزيد على 20 من الصحف المشاركة ، بينها صحف انكليزية وصينية وعربية وفرنسية وروسية .

وأظهر استطلاع شمل أكثر من 24 ألف شخص في كافة أنحاء العالم ان 64 ٪ منهم يعتقدون ان التغير المناخي مشكلة خطيرة للغاية ، على حكومات بلادهم ان تعالجها ، الا ان الاستطلاع أظهر انخفاض الخوف من هذه الظاهرة في كل من الولايات المتحدة والصين .  
وأوضح داسيما ويليامز الذي يرأس تحالف دول الجزر الصغيرة ان «هذا لا يعني شيئا ابدا لم تحدث زيادة هامة» في المبالغ لاحقا . ويعتمد نجاح المؤتمر بدرجة كبيرة على الموافق التي ستبناها الولايات المتحدة ، ويأمل الرئيس الاميركي باراك اوباما في ان ان يتم التوصل الى اتفاق جديد ان رفضت

زيادة معدل تكرار موجات الحرارة الشديدة والمواسم الاستوائية ، وانخفاض الوارد المائية ، وانقراض ما يصل الى 30 في المئة من أنواع الكائنات الحية على الكوكب .  
وشدد راجندرا باشوري ، رئيس اللجنة الحكومية الدولية المعنية بالتغيرات المناخية ، على ما توصل اليه ما يقرب من 2500 عالم ، يقولون ان ارتفاع درجة حرارة المناخ صار «جليا» الآن .  
وأشار باشوري الى ان مستوى الماء في البحار ارتفع بمقدار 17 سم خلال القرن العشرين ، مما يهدد الدول المنخفضة مثل بنغلاديش والدول الجزر ، في حين زاد متوسط درجة حرارة العالم بنسبة 0.74 درجة مئوية بالفعل ، مقارنة بمستويات ما قبل عصر التصنيع .  
وقال باشوري ، الذي تقاسمت لجنته على اقتراح نوبل للسلام عام 2007 مع نائب الرئيس الاميركي الأسبق آل غور «على المجتمع العالمي مسؤولية أخلاقية ومادية بشأن القيام بما في وسعه للحد من الأضرار المتزايدة للتغير المناخي» .

وهناك الان اجماع متزايد بين العلماء على ان أفضل السبل لتقليص آثار التغير المناخي التي اقل قد ممكن يتمثل في الحيلولة دون زيادة معدل ارتفاع درجة حرارة الأرض فوق درجتين مئويتين ، مقارنة بما قبل عصر التصنيع .  
ومن المقرر تحقيق هذا الهدف من خلال خطوات اوليها تقليص الانبعاثات الغازية الخطيرة بنسبة للاحتباس الحراري لدى الدول الصناعية بحرية كترتاج

بمصدافية» المجموعة مشيرا الى انها بنيت نتاجها على «تاريخ من التحليلات الشفافة والموضوعية التي امتدت على أكثر من 21 عاما ، ووضع عشرات الآلاف من العلماء من كافة أنحاء الكوكب» .  
وكلفت الأمم المتحدة مجموعة الخبراء هذه التي حازت منافسة جائزة نوبل للسلام لعام 2007 ، بعرض البيانات العلمية على لسياسيين ليتمكنوا من اتخاذ قرارات .  
وقال مسؤول ملف المناخ في الامم المتحدة ايفو دي بوير ان هذا المؤتمر لن يكل بالنجاح «لا اذا بدأ تحرك جوهري وفوري» ، حال انتهاء اعماله في 18 كانون الأول/ديسمبر .  
وأضاف ان البلدان النامية تنتظر بقطو ، تحركا ملموسا وفوريا ، من اجل تهئية اممها للمعطيات المناخية الجديدة .

وفيما اجتمعت الوفود في العاصمة النمساوية اطلق صحف من 45 بلدا نداء مشتركا غير مسبوق لقادة العالم قالت فيه ان اتمام اسبوعين لاتخاذ كوكب الارض من تبعات ظاهرة التغير المناخي .  
وتهدف قمة المناخ التي ستعقد في 18 كانون الاول/ديسمبر الى صياغة اتفاق جديد لمعالجة الانبعاثات الصارة للبيئة بعد انتهاء العمل ببروتوكول كيوتو في عام 2012 ، وسيشارك في القمة عدد من قادة العالم ومن بينهم الرئيس الاميركي باراك اوباما .  
ويكمن الهدف الأهم للمحادثات في الحيلولة دون تمخض الاحتباس الحراري عن عواقب يكون لها آثار مدمرة على الاجيال المقبلة ، وتشمل هذه الآثار الانخفاض المحتمل لجليد البحار بحلول نهاية القرن الحادي والعشرين

كوبنهاغن - وكالات الانباء: بدأ في كوبنهاغن امس الاثنين مؤتمر تجري خلاله محادثات ماراثونية تاريخية حول التغير المناخي وسط تحذيرات قاتمة بشأن مستقبل كوكب الارض نتيجة الاحتباس الحراري اذا لم ينجح قادة العالم في التوصل الى معاهدة طموحة لمعالجة هذه الظاهرة المناخية .  
وقال رئيس الوزراء النمساوي لارس لوكي راسموسن لدى افتتاحه اعمال المؤتمر امام 1200 مندوب قدموا من مختلف أنحاء العالم «انتم مؤتمنون خلال فترة قصيرة ، على امل البشرية» داعيا الى ان تتحول كوبنهاغن عاصمة بلاده خلال اسبوعين الى «هوبنهاغن» (مرقا لامل) .  
وتضمن افتتاح المؤتمر عرض فلم قصير كارتني يظهر فتاة صغيرة غارقة في النوم في سرير منخفض بجانب دمية على شكل دب ابيض قبل ان تستيقظ وسط صرخاء متشقة الاليم تغرها لاحقا موجات مياه عاتية .  
وتداول على منبر المؤتمر اثر ذلك العديد من الشخصيات بينهم الاسقف الجنوب افريقي السابق ديزموند توتو ، للدعوة الى التوصل الى اتفاق طموح يتيح تقادي مثل هذه السيناريوهات .

وفي خطاب هام ندد راجيندا باشورا ، رئيس المجموعة الحكومية لخبراء تطورات المناخ ، بشدة بقضية الرسائل الالكترونية للعلماء التي تعرضت للقرصنة في بريطانيا ، واستخدمتها مشككون في الاحتباس الحراري لاتخاذ الاجراءات الجاري اتخاذها ضد التغيرات المناخية .  
وتدد باشورا بمحاولة «التشكيك

لنشدن - رويترز: عمل اللبثاني سعيد شعراوي خلال معظم حياته المهنية في التسويق والمبيعات بالشرق الأوسط وأوروبا. ثم قرر عندما انتقل إلى بريطانيا قبل أربع سنوات أن يُشرك العاملين في مجال تجارة التجزئة في لندن في تجاربه وحيواته .

ومن دورة تدريبية للعاملين في متجر هارونز الشهير إلى تقديم المشورة لسباق أسكوت أكبر وأهم سباقات الخيل في بريطانيا، انتقل شعراوي إلى تأسيس شركة باسم «أندرسون آرابي» أو فهم بلاد العرب. وتقدم الشركة المشورة لتاجر التجزئة لمساعدتها في زيادة قدراتها على احتذاب الزبائن العرب وتلبية مطالبهم خاصة المتسوقين الأثرياء من دول الخليج مثل السعودية والكويت.

ويوشك شعراوي في الوقت الحالي على إبرام اتفاقات لتدريب العاملين في متجر سيلفريدج والسلسلة متاجر بولدن في لندن وتقديم الاستشارات لهما بدءاً من العام المقبل.

وقال شعراوي الذي يعمل في قسم الساعات الفاخرة بفرض متجر سيلفريدج في شارع آسكفورد في لندن «الزبون القادم من الشرق الأوسط إلى أوروبا قيم جداً، وأصبح شعراوي أن الدراية ببعض الأمور البسيطة يمكن أن تفيد

في عام 2007 على سبيل المثال ساهم العرب بنحو 35 في المئة من إيرادات تجارة التجزئة في السلع الفاخرة في حي الويست إند الرافي في لندن، و35 في المئة من السوق هناك ليست أمراً يمكن تجاهله. الشركات الأوروبية تعلم ذلك وتعلم حجم مساهمة العرب في إيراداتها لكنها للأسف لا تستطيع أن تفهم ما يحتاجه الزبون العربي، وعندما يحضرون إلى لندن أو يزورون المتجر لشراء شيء يقع العديد من الأخطاء من البائعين أو من طريقة تسويق الشركة أو إعلانها عن نفسها. هناك آرائها الفجوة وفكرت في العمل على سداها. لتسد هذه الفجوة ونشئ وكالة من أجل مساعدة الشركات الأوروبية في فهم التقاليد العربية ومحاولة العمل على الأهداف العربي بطريقة أكثر فعالية».

ويقول شعراوي إن عمله بقسم الساعات في سيلفريدج ساعده على مواصلة اكتساب المعرفة بالطرق المناسبة للتعامل مع العملاء العرب. وعلاوة على ذلك الإيرادات التدريبية التي ينظمها شعراوي يقدم خبير التسويق اللبثاني استشارات للشركات بخصوص المتغيرات التي يفضلها العملاء العرب وطريقة تسويق البضائع بطريقة ترضي المتسوقين القادمين من الشرق الأوسط.

وأوضح شعراوي أن الدراية ببعض الأمور البسيطة يمكن أن تفيد

المنظم قائلا إنه لن يتحمل على ربا. وقال صمام إسحق والذي يعمل مستشارا شرعيا لدى كل من بنوك اركابيتا والاستثمار الاول والبركة الاسلامي إنه لا يعارض التورق المنظم عندما يطبق بشكل صحيح.

وذكر إسحق على هامش مؤتمر بشأن البنوك الإسلامية «إذا كان هناك نقل فعلي لسند الملكية والحيازة بين ثلاثة أطراف مختلفة دون طرف أن يحتفظ بالسلع موضوع التورق دون الالتزام بنقلها إلى أي من الطرفين الآخرين حتى تكتمل دائرة التورق فلا مشكلة في ذلك».

ويشمل التورق بيع أصل إلى مشترع مع تأجيل السداد ثم يقوم هذا المشتري ببيعه إلى طرف ثالث لأسباب من بينها جمع تمويل.

ويشبه التورق المنظم ذلك غير أن المعاملات تتم من خلال بنوك، ويقول بعض العلماء إن من

## توقع خروج بريطانيا من لأحة أكبر 10 اقتصادات بالعالم

وحذّر تقرير من أن روسيا والبرازيل تقعد بريطانيا نفوذها على المسرح العالمي إذا ما استمر اقتصادها في التراجع . وأضاف أن تراجع نفوذ بريطانيا سيبرز بصورة أكبر على الجبهة الدبلوماسية، لأنها ستجد صعوبة في الحفاظ على موقعها الدبلوماسي البارز، والاحتفاظ أيضاً بمقعدها الدائم في مجلس الأمن الدولي إذا ما خرجت عن لأحة الدول الاقتصادية العشر الكبرى في العالم.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

## توقع خروج بريطانيا من لأحة أكبر 10 اقتصادات بالعالم

وحذّر تقرير من أن روسيا والبرازيل تقعد بريطانيا نفوذها على المسرح العالمي إذا ما استمر اقتصادها في التراجع . وأضاف أن تراجع نفوذ بريطانيا سيبرز بصورة أكبر على الجبهة الدبلوماسية، لأنها ستجد صعوبة في الحفاظ على موقعها الدبلوماسي البارز، والاحتفاظ أيضاً بمقعدها الدائم في مجلس الأمن الدولي إذا ما خرجت عن لأحة الدول الاقتصادية العشر الكبرى في العالم.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

## توقع خروج بريطانيا من لأحة أكبر 10 اقتصادات بالعالم

وحذّر تقرير من أن روسيا والبرازيل تقعد بريطانيا نفوذها على المسرح العالمي إذا ما استمر اقتصادها في التراجع . وأضاف أن تراجع نفوذ بريطانيا سيبرز بصورة أكبر على الجبهة الدبلوماسية، لأنها ستجد صعوبة في الحفاظ على موقعها الدبلوماسي البارز، والاحتفاظ أيضاً بمقعدها الدائم في مجلس الأمن الدولي إذا ما خرجت عن لأحة الدول الاقتصادية العشر الكبرى في العالم.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

وقال التقرير إن بريطانيا تراجعت إلى المركز السابع على لأحة الدول الاقتصادية الكبرى بعد الولايات المتحدة والصين واليابان والمانيا وفرنسا وإيطاليا.

## لبناني يعلم العاملين بتجارة التجزئة في لندن التعامل مع العرب

وقال صمام إسحق والذي يعمل مستشارا شرعيا لدى كل من بنوك اركابيتا والاستثمار الاول والبركة الاسلامي إنه لا يعارض التورق المنظم عندما يطبق بشكل صحيح.

وذكر إسحق على هامش مؤتمر بشأن البنوك الإسلامية «إذا كان هناك نقل فعلي لسند الملكية والحيازة بين ثلاثة أطراف مختلفة دون طرف أن يحتفظ بالسلع موضوع التورق دون الالتزام بنقلها إلى أي من الطرفين الآخرين حتى تكتمل دائرة التورق فلا مشكلة في ذلك».

ويشمل التورق بيع أصل إلى مشترع مع تأجيل السداد ثم يقوم هذا المشتري ببيعه إلى طرف ثالث لأسباب من بينها جمع تمويل.

ويشبه التورق المنظم ذلك غير أن المعاملات تتم من خلال بنوك، ويقول بعض العلماء إن من

المنظم قائلا إنه لن يتحمل على ربا. وقال صمام إسحق والذي يعمل مستشارا شرعيا لدى كل من بنوك اركابيتا والاستثمار الاول والبركة الاسلامي إنه لا يعارض التورق المنظم عندما يطبق بشكل صحيح.

وذكر إسحق على هامش مؤتمر بشأن البنوك الإسلامية «إذا كان هناك نقل فعلي لسند الملكية والحيازة بين ثلاثة أطراف مختلفة دون طرف أن يحتفظ بالسلع موضوع التورق دون الالتزام بنقلها إلى أي من الطرفين الآخرين حتى تكتمل دائرة التورق فلا مشكلة في ذلك».

ويشمل التورق بيع أصل إلى مشترع مع تأجيل السداد ثم يقوم هذا المشتري ببيعه إلى طرف ثالث لأسباب من بينها جمع تمويل.

ويشبه التورق المنظم ذلك غير أن المعاملات تتم من خلال بنوك، ويقول بعض العلماء إن من

## لبناني يعلم العاملين بتجارة التجزئة في لندن التعامل مع العرب

وقال صمام إسحق والذي يعمل مستشارا شرعيا لدى كل من بنوك اركابيتا والاستثمار الاول والبركة الاسلامي إنه لا يعارض التورق المنظم عندما يطبق بشكل صحيح.

وذكر إسحق على هامش مؤتمر بشأن البنوك الإسلامية «إذا كان هناك نقل فعلي لسند الملكية والحيازة بين ثلاثة أطراف مختلفة دون طرف أن يحتفظ بالسلع موضوع التورق دون الالتزام بنقلها إلى أي من الطرفين الآخرين حتى تكتمل دائرة التورق فلا مشكلة في ذلك».

ويشمل التورق بيع أصل إلى مشترع مع تأجيل السداد ثم يقوم هذا المشتري ببيعه إلى طرف ثالث لأسباب من بينها جمع تمويل.

ويشبه التورق المنظم ذلك غير أن المعاملات تتم من خلال بنوك، ويقول بعض العلماء إن من

المنظم قائلا إنه لن يتحمل على ربا. وقال صمام إسحق والذي يعمل مستشارا شرعيا لدى كل من بنوك اركابيتا والاستثمار الاول والبركة الاسلامي إنه لا يعارض التورق المنظم عندما يطبق بشكل صحيح.

وذكر إسحق على هامش مؤتمر بشأن البنوك الإسلامية «إذا كان هناك نقل فعلي لسند الملكية والحيازة بين ثلاثة أطراف مختلفة دون طرف أن يحتفظ بالسلع موضوع التورق دون الالتزام بنقلها إلى أي من الطرفين الآخرين حتى تكتمل دائرة التورق فلا مشكلة في ذلك».

ويشمل التورق بيع أصل إلى مشترع مع تأجيل السداد ثم يقوم هذا المشتري ببيعه إلى طرف ثالث لأسباب من بينها جمع تمويل.

ويشبه التورق المنظم ذلك غير أن المعاملات تتم من خلال بنوك، ويقول بعض العلماء إن من

## لبناني يعلم العاملين بتجارة التجزئة في لندن التعامل مع العرب

وقال صمام إسحق والذي يعمل مستشارا شرعيا لدى كل من بنوك اركابيتا والاستثمار الاول والبركة الاسلامي إنه لا يعارض التورق المنظم عندما يطبق بشكل صحيح.

وذكر إسحق على هامش مؤتمر بشأن البنوك الإسلامية «إذا كان هناك نقل فعلي لسند الملكية والحيازة بين ثلاثة أطراف مختلفة دون طرف أن يحتفظ بالسلع موضوع التورق دون الالتزام بنقلها إلى أي من الطرفين الآخرين حتى تكتمل دائرة التورق فلا مشكلة في ذلك».

ويشمل التورق بيع أصل إلى مشترع مع تأجيل السداد ثم يقوم هذا المشتري ببيعه إلى طرف ثالث لأسباب من بينها جمع تمويل.

ويشبه التورق المنظم ذلك غير أن المعاملات تتم من خلال بنوك، ويقول بعض العلماء إن من

المنظم قائلا إنه لن يتحمل على ربا. وقال صمام إسحق والذي يعمل مستشارا شرعيا لدى كل من بنوك اركابيتا والاستثمار الاول والبركة الاسلامي إنه لا يعارض التورق المنظم عندما يطبق بشكل صحيح.

وذكر إسحق على هامش مؤتمر بشأن البنوك الإسلامية «إذا كان هناك نقل فعلي لسند الملكية والحيازة بين ثلاثة أطراف مختلفة دون طرف أن يحتفظ بالسلع موضوع التورق دون الالتزام بنقلها إلى أي من الطرفين الآخرين حتى تكتمل دائرة التورق فلا مشكلة في ذلك».

ويشمل التورق بيع أصل إلى مشترع مع تأجيل السداد ثم يقوم هذا المشتري ببيعه إلى طرف ثالث لأسباب من بينها جمع تمويل.

ويشبه التورق المنظم ذلك غير أن المعاملات تتم من خلال بنوك، ويقول بعض العلماء إن من

## لبناني يعلم العاملين بتجارة التجزئة في لندن التعامل مع العرب

وقال صمام إسحق والذي يعمل مستشارا شرعيا لدى كل من بنوك اركابيتا والاستثمار الاول والبركة الاسلامي إنه لا يعارض التورق المنظم عندما يطبق بشكل صحيح.

وذكر إسحق على هامش مؤتمر بشأن البنوك الإسلامية «إذا كان هناك نقل فعلي لسند الملكية والحيازة بين ثلاثة أطراف مختلفة دون طرف أن يحتفظ بالسلع موضوع التورق دون الالتزام بنقلها إلى أي من الطرفين الآخرين حتى تكتمل دائرة التورق فلا مشكلة في ذلك».

ويشمل التورق بيع أصل إلى مشترع مع تأجيل السداد ثم يقوم هذا المشتري ببيعه إلى طرف ثالث لأسباب من بينها جمع تمويل.

ويشبه التورق المنظم ذلك غير أن المعاملات تتم من خلال بنوك، ويقول بعض العلماء إن من

المنظم قائلا إنه لن يتحمل على ربا. وقال صمام إسحق والذي يعمل مستشارا شرعيا لدى كل من بنوك اركابيتا والاستثمار الاول والبركة الاسلامي إنه لا يعارض التورق المنظم عندما يطبق بشكل صحيح.

وذكر إسحق على هامش مؤتمر بشأن البنوك الإسلامية «إذا كان هناك نقل فعلي لسند الملكية والحيازة بين ثلاثة أطراف مختلفة دون طرف أن يحتفظ بالسلع موضوع التورق دون الالتزام بنقلها إلى أي من الطرفين الآخرين حتى تكتمل دائرة التورق فلا مشكلة في ذلك».

ويشمل التورق بيع أصل إلى مشترع مع تأجيل السداد ثم يقوم هذا المشتري ببيعه إلى طرف ثالث لأسباب من بينها جمع تمويل.

ويشبه التورق المنظم ذلك غير أن المعاملات تتم من خلال بنوك، ويقول بعض العلماء إن من

## دوري ابطال اوروبا: قمة حاسمة اليوم بين يوفنتوس وبايرن وريال وميلان اقرب الى الدور الثاني

انحصرت المنافسة على البطاقة الثانية بين يوفنتوس وبايرن ميونخ اللذين احرزوا لقب المسابقة 6 مرات (4 لبايرن ميونخ اعوام 1974 و1975 و1976 و2001 و2 ليوفنتوس عامي 1985 و1996)، ويملك يوفنتوس الافضلية على بايرن ميونخ كونه يتقدم عليه بفارق نقطة واحدة ويخفيه التعادل لمواصلة مشواره في المسابقة التي خسر مباراتها النهائية 5 مرات اعوام 1973 و1983 و1997 و1998 و2003.

اما بايرن ميونخ فيحتاج الى الفوز لخطف بطاقة المجموعة وتقادى الخروج منها والحاق بيلغبول الانكليزي الذي كان ضحية المجموعة الخامسة، ويعود ليوفنتوس على عملي الارض والجمهور للتغلب على بايرن ميونخ بالإضافة الى معنويات لاعبيه العالية اثر الفوز على انتر ميلان 2-1 السبت الماضي في الدوري المحلي، وشدد قائد يوفنتوس اليساندرو دل بيبو على ضرورة استغلال المعنويات العالية بعد الفوز على انتر ميلان، وقال «يجب ان نستغل هذا الانتصار ونلعب بتركيز وقتالية ونكاه امام بايرن ميونخ»، مضيفاً «نحتاج الى التعادل فقط ولكن لا نخوض المباراة من اجل تحقيق هذا الهدف، يجب ان نلعب من اجل الفوز لتفادي اي مفاجأة من الفريق البافاري».

من جهته، يدخل الفريق البافاري الذي خسر نهائي المسابقة 3 مرات اعوام 1982 و1987 و1999، المباراة بمعنويات عالية بعد صحوته في الدوري وتحقيقه لفوزين متتاليين، بيد

في المجموعة الاولى بعدما حجز بورندو الفرنسي البطاقة الاولى يضمناه صادرة المجموعة، تبدو حظوظ ريال مدريد الاسباني وميلان الايطالي كبيرة لحجز بطاقة المجموعة الثالثة، فيما تشهد المنافسة بين فولفسبورغ الالماني وسسكا موسكو الروسي على البطاقة الثانية في المجموعة الثانية التي ضمن مانشستر يونايتد الانكليزي والفريق بطل المجموعة الاخيرة بطاقتها الاولى. وتأهلت حتى الان 8 اندية هي فضلا عن بورندو ومانشستر يونايتد، تشلسي الانكليزي وبورنوا البرتغالي (الرابعة) وليون الفرنسي وفيلورنتينا الايطالي (الخامسة) واشبييلية الاسباني (السادسة) وارسانال الانكليزي (الثامنة).

وكان يوفنتوس وبايرن ميونخ مرشحان بقوة للفوز ببطاقة المجموعة الى الدور الثاني، بيد ان بورندو فاجأهما وحفظ البطاقة الاولى عن جدارة بعدما تعادل مع الفريق الايطالي 1-1 في تورينو وتغلب عليه 2-صفر في بورندو، ثم فاز على الفريق البافاري 2-1 نهابا في بورندو و2-صفر اياها في ميونخ.



نجم بايرن ميونخ مارك فان بوميل (يمين) في منافسة على الكرة مع كريم مطمور لاعب مونشنجلايباتش في الدوري الالماني

دارين فيلترست ومايكل كاريك والويلزي راين غيغز الى خط الدفاع. في المقابل، سيجاول الفريق الروسي كسب نقاط مباراته مع شبيكاش وانطلق تعثر فوفلسبورغ ليضمن تأهله الى الدور الثاني، لكن مهمته لن تكون سهلة لان الفريق التركي يامل في تحقيق الفوز لحطف المركز الثالث المؤهل الى مسابقة يوروبا ليغ.

يمكنه من بلوغ الدور الثاني للمسابقة الأوروبية للمرة الاولى في تاريخه، وكان مانشستر يونايتد حقق فوزا كبيرا على ضيفه وست هام 4-صفر في الدوري المحلي اول من امس السبت بيد انه عانى من اصابات في خط الدفاع وتحتديا ويس براون وغاري نيفيل واضطر مدربه السير اليكس فيرغوسون الى اكمال المباراة باعادة لاعبي الوسط

سيرو، وهو ايضا يملك حظوظا كبيرة لتحقيق الفوز بالنظر الى عروضه الرائعة في الدوري المحلي حيث حقق انتصارات متتالية خولته المركز الثاني خلف غريمه التقليدي انتر ميلان المتصدر.

وفي المجموعة الثانية، يامل فولفسبورغ بطل الدوري الالماني في استغلال لاعبي الارض والجمهور

الوقت لرد الجميل لهذه الكره المصيرية التي اصبح العالم ينظر اليها بمنظور آخر يتم عن احترام كامل للكرة المصرية بعد الانجازات الكبيرة التي حققها».

من جهة اخرى يتنقل المدافع امير عزمي رسميا الى صفوف مواطنه حرس الحدود المصري بعد فسخ عقده مع ناديه التركي ديار بكر اثر وصول العلاقة بينهما الى طريق مسدود.

وقع عزمي عقدا مدته ثلاث سنوات اعتبارا من كانون الثاني/يناير المقبل وذلك بعد رحلة احتراف طوية في اندية باوك سالونيك اليوناني والقباصي والزمواك المصري فاما غوستا الجزائري فبركلات الترحيح. وسجل الجزائري بركلات الترحيح. وسجل سيديبييه هدفين في المسابقة في مرعى الاتحاد الثموري للخميسات المغربي وحرس الحدود.

## نجوم الدوري الـ 104 بين الأهلي والزمالك قطبي الكرة المصرية خارج الخدمة

وتبقى مشكلة لاعب الوسط الذي تتوفر فيه شخصية القائد غير واضحة عند حسام حسن وطارق سليمان المرب العام الذي بذل مجهودا كبيرا الايام الماضية لتصحیح وضع اللاعبين وسكتون المباراة الثانية لحسام حسن على رأس الادارة الفنية للزمالك بعد الاولى التي خسرهما امام حرس الحدود 2-1 الخميس الماضي.

ويعاني الفريقان من غياب القوة الضاربة لخطوطهما بسبب الإصابة أو الإيقاف أو تراجع المستوى والاداء وان كان الاهلي الأكثر تضررا لغياب اوراقه الاربعة في السنوات الاربع الاخيرة والمتفطة في محمد ابو تريكه ومحمد بركات والليبيي فرانسيس وعاد متعب، اما الزمالك فغيب عنه عمرو زكي للاصابة وسيد مسعد و احمد البرغني بينما ما يزال هاني سعيد ومحمود فتح الله ومحمود عبد الرزاق شيكابالا بعيدين عن مستوهم، وان كان احمد حسام ميدو اقرب الوجود لقيادة هجوم الفريق رغم عدم اكمال لياقته البدنية والذهنية.

تأسيسه عام 1911، وتشكل المباراة لمواجهة المدير الفني الجديد للزمالك حسام حسن لفريقه السابق الاهلي والذي احرز معه كما كبيرا من الألقاب. وستكون المباراة الثانية لحسام حسن على رأس الادارة الفنية للزمالك بعد الاولى التي خسرهما امام حرس الحدود 2-1 الخميس الماضي.

ويعاني الفريقان من غياب القوة الضاربة لخطوطهما بسبب الإصابة أو الإيقاف أو تراجع المستوى والاداء وان كان الاهلي الأكثر تضررا لغياب اوراقه الاربعة في السنوات الاربع الاخيرة والمتفطة في محمد ابو تريكه ومحمد بركات والليبيي فرانسيس وعاد متعب، اما الزمالك فغيب عنه عمرو زكي للاصابة وسيد مسعد و احمد البرغني بينما ما يزال هاني سعيد ومحمود فتح الله ومحمود عبد الرزاق شيكابالا بعيدين عن مستوهم، وان كان احمد حسام ميدو اقرب الوجود لقيادة هجوم الفريق رغم عدم اكمال لياقته البدنية والذهنية.

فأف ب: يحتضن استاد القاهرة الدولي مساء اليوم الثلاثاء الدوري 104 بين قطبي الكرة المصرية الاهلي حامل اللقب والزمالك غريمه التقليدي ضمن المرحلة الثانية عشرة من الدوري المصري لكرة القدم. وانطلقت مباريات الدوري بين الفريقين التقليديين عام 1948 وكانت الغلبة للاهلي 37 مرة آخرها في كانون الثاني/يناير الماضي برأسية الانغولي امدانو فالفيو المنقول الى الشباب السعودي، مقابل 25 مرة للزمالك آخرها في ايار/مايو 2004 بهدفى عبد الحليم على وشعار التامكي مقابل هدف لحمد ابو تريكه. وتشهد الفريقان 41 مرة آخرها بدون اهداف في نيسان/الربيع الماضي.

وتكتسي المباراة اهمية كبيرة بالنسبة الى اللاعبين، فالاهلي يطمح الى تكريس صدارته وتعزيز حظوظه في الاحتفاظ بلقب، بيد ان معنى الازمالات لنفس خروج من المرحلة المزرية التي يعيشها والتي يحدد فيها الهزائم ثلثو الاخرى ما جعله يحتل المركز الثالث عشر وهو الترتيب الاسوأ في تاريخ النادي منذ

الدوحة. د ب أ: انتزع فريق أم صلال فوزا صعبا من ضيفه الأهلي 3/2 في المباراة التي جمعت بين الفريقين على ملعب ثاني بن جاسم في الدوحة في مباراة مؤجلة

من المرحلة السابعة من دوري نجوم قطر لكرة القدم. وتقدم أم صلال بهدف احرزه ابراهيم نادي في الدقيقة 31 ثم رد الأهلي بهدفين حملا توقيع فابريز يانيتو ومشعل

ابو ظبي - أ ف ب: منذ انطلاق بطولة العالم للاندية، التي تستضيف العاصمة الاماراتية ابو ظبي نسختها السادسة هذا الارباء، بنظماها الجديد اعتبارا من عام 2000 حيث باتت تشمل اغلب جميع القارات، انحصر اللقب بين الاندية الامريكية الجنوبية والاروبية على مدى البطولات الخمس الاولى، في حين يعتبر الاهلي المصري الأكثر مشاركة حيث خاض غمارها ثلاث مرات اعوام 2005 و2007 و2008.

أقيمت بطولة العالم الاولى للاندية عام 2000 في البرازيل بمشاركة ثمانية اندية من مختلف بقاع الارض.

وضعت قائمة الاندية المشاركة ريال مدريد الاسباني نادي القرن من قبل الاتحاد الدولي، ومانشستر يونايتد بطل انكلترا واوروبا (انسحب من مسابقة كأس انكلترا للمشاركة في البطولة)، وفريقين من البرازيل هما كورينثيانز وفاسكو دا غاما، وفريقين عربيين هما النصر السعودي والرجاء البيضاوي المغربي، بالإضافة الى نيكاكسا المكسيكي وساوث ميلبورن الاسترالي.

جمعت المباراة النهائية على ملعب

## الإصابة تبعد كاكا عن صفوف ريال مدريد

الدوري الاسباني، وتضم قائمة الصابيين في ريال مدريد اللاعبين كريستوف ميتسلندر وجوني ورود فان نيستلروي ، وجميعهم سعيغيون عن مباراة الفريق اليوم الثلاثاء أمام ضيفه الفرنسي مارسيليا في بطولة دوري أبطال أوروبا. من ناحية أخرى، يغيب النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو عن صفوف ريال مدريد في مباراته المهمة مع الدوري الاسباني أمام فريق بلبنسية يوم السبت المقبل بعد طرده في مباراة السبت التي فاز فيها ريال مدريد 2/4 على الريا.

ويحتل بلبنسية المركز الثالث بترتيب الدوري الاسباني بفارق ثلاث نقاط فقط خلف ريال مدريد (الثاني) الذي يتخلف بدوره بفارق خمس نقاط عن المتصدر برشلونة.

مريد - د ب أ: ذكرت صحيفة «أس» الرياضية الاسبانية الاثنين أن النجم البرازيلي كاكا سيعيغ عن صفوف نادي ريال مدريد الاسباني لكرة القدم حتى كانون الثاني/يناير المقبل. وكان صانع الاعاب البرازيلي قد أصيب بشد حد في فخذه خلال مباراة القعة الاسبانية التي خسرها ريال مدريد أمام ضيفه برشلونة صفر/1 في 29 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي ، ولم يلعب كاكا منذ ذلك اليوم. وزعمت «أن الإصابة أكثر خطورة مما بدت عليه للوهلة الاولى وأن كاكا سيحتاج شهرا لخرجا لتعاثا من أثرها.

ولم يلعب كاكا 27 عاما/لقة مستواه المعهود منذ انتقاله من آيه سي ميلان الإيطالي إلى ريال مدريد في تموز/يوليو الماضي ولم يسجل سوى هدف واحد في

الوقت لرد الجميل لهذه الكره المصيرية التي اصبح العالم ينظر اليها بمنظور آخر يتم عن احترام كامل للكرة المصرية بعد الانجازات الكبيرة التي حققها».

من جهة اخرى يتنقل المدافع امير عزمي رسميا الى صفوف مواطنه حرس الحدود المصري بعد فسخ عقده مع ناديه التركي ديار بكر اثر وصول العلاقة بينهما الى طريق مسدود.

وقع عزمي عقدا مدته ثلاث سنوات اعتبارا من كانون الثاني/يناير المقبل وذلك بعد رحلة احتراف طوية في اندية باوك سالونيك اليوناني والقباصي والزمواك المصري فاما غوستا الجزائري فبركلات الترحيح. وسجل الجزائري بركلات الترحيح. وسجل سيديبييه هدفين في المسابقة في مرعى الاتحاد الثموري للخميسات المغربي وحرس الحدود.

## منتخب ألمانيا يستعد أربعة أسابيع قبل كأس العالم

برلين - د ب أ: كشف يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الالماني لكرة القدم عن خطة إعداد مكثفة للفريق لمدة أربعة أسابيع قبل انطلاق بطولة كأس العالم 2010 في جنوب أفريقيا. وستبدأ المرحلة النهائية من الاستعدادات في الثامن من ايار/مايو المقبل، رغم أنه من المرجح أن تكون هناك ارتباطات لبعض اللاعبين مع انديتهم في ذلك الحين.

وتقام المباراة النهائية لبطولة الدوري الأوروبي في 12 ايار/مايو، وبعد ثلاثة أيام من نهائي كأس ألمانيا، فيما يقام نهائي دوري أبطال أوروبا بالعاصمة الأسبانية مدريد في 22 من نفس الشهر.

وقال لوف «سنفسي قدما في هذه الخطة حتى لو لم يكن كل اللاعبين على أهبه الاستعداد»، محذرا لاعبيه من أن

يشارك في الدور الاول من البطولة 32 فريقا وزعوا على ثماني مجموعات، على أن يتاهل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني.

يذكر ان الكويت الكويتي كان توج بلعلا للنسخة الاخيرة من البطولة.

يشارك في الدور الاول من البطولة 32 فريقا وزعوا على ثماني مجموعات، على أن يتاهل الاول والثاني من كل مجموعة الى الدور الثاني.

يذكر ان الكويت الكويتي كان توج بلعلا للنسخة الاخيرة من البطولة.

## ميسي يرشح الأرجنتين لتصدر مجموعتها ويتمنى مواجهة أسبانيا في النهائي

بوينس آيرس - د ب أ - أكد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي الحائز على جائزة الكرة الذهبية كأفضل لاعب في أوروبا لهذا العام أن منتخب بلاده لديه لاعبون «قادرون على الفوز بكأس العالم»، الذي تستضيفه جنوب أفريقيا العام المقبل، متمنيا تأهل الفريق إلى المباراة النهائية أمام أسبانيا.

وقال ميسي في تصريحات عقب تسلمه الجائزة «أحلم باللعب في الأرجنتين، قلت ذلك دائما، كان ذلك حلمي منذ الصغر، وأضاف أن مجرد النزول إلى أرض الملعب، يمثل حفازا بالنسبة له للرد على الجماهير والصحافة الأرجنتينية التي تتهمه دائما بتقديم مستوى باهت مع المنتخب على عكس تالفه اللافت مع ناديه برشلونة الأسباني.

وأكد نجم النادي القطالوني أن ديبجو مارادونا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني شخص مميز للغاية ساندته في كل الأوقات ، ولا يزال يفعل بصورة مستمرة.

كما أبدى ثقته بأن الأرجنتين ستحسّن بعد الأداء الضعيف الذي قدمته خلال تصفيات أمريكا الجنوبية

من جهته، احرز النجم الساحلي تحت اشراف المدرب الفرنسي برتران مارشان فوزا وحيدا في مباراته الاولى على حساب باتشوكا المكسيكي بهدف الغاني موسى ناري، واكتفى بالمركز الرابع في البطولة.

ابقى مانشستر يونايتد اللقب اوروبيا في النسخة الاخيرة العام الماضي، وعموما لم يواجه الشياطين الحمر صعوبة كبيرة لان معظم الاندية العريقة غابت عن البطولة كون بطل كأس ليبرتادوريس كان ليغادي كيتو الاكوادوري المغومر.

وقال ميسي في تصريحات عقب تسلمه الجائزة «أحلم باللعب في الأرجنتين، قلت ذلك دائما، كان ذلك حلمي منذ الصغر، وأضاف أن مجرد النزول إلى أرض الملعب، يمثل حفازا بالنسبة له للرد على الجماهير والصحافة الأرجنتينية التي تتهمه دائما بتقديم مستوى باهت مع المنتخب على عكس تالفه اللافت مع ناديه برشلونة الأسباني.

وأكد نجم النادي القطالوني أن ديبجو مارادونا المدير الفني للمنتخب الأرجنتيني شخص مميز للغاية ساندته في كل الأوقات ، ولا يزال يفعل بصورة مستمرة.

كما أبدى ثقته بأن الأرجنتين ستحسّن بعد الأداء الضعيف الذي قدمته خلال تصفيات أمريكا الجنوبية

للقارة الافريقية، وتمكن من تحسين مركزه السادس في نسخة 2005، فتفوق لاعبه تحت اشراف المدرب البرتغالي مانويل جوزيه وتخطوا اوكلاند النيوزيلندي (2-صفر) بهدفي الغانغلي فلافيو امدانو ومحمد ابو تريكه.

وفي ثاني مبارياتهم، احرز الاهلاويون انترناسيونال فيقتد النتيجة (1-1) حتى الدقيقة 72 عندما احرز ادريانو هدف الفوز. احتل الاهلي المركز الثالث بفوزه على اميركا دي سيكيو المكسيكي 2-1، وتوج نجمه محمد ابو تريكه هدافا للبطولة برصيد 3 اهداف.

تمكن ميلان المدرج بالنجوم وعلى رأسهم البرازيلي كاكا في وضع حد لسيطرة الاندية البرازيلية عندما رفع الكأس عاليا بفوزه على بوكا جونيورز الارجنتيني، وثار ميلان بالتالي من منافسه الذي هزمه عام 2003 على لقب كأس الانتركونتيننتال بركلات الترجيح، فحقق رغبته برباعة فيليبو اينزاغي (2) واليساندرو سستا وكاكا. وحفل النهائي بحماس منقطع النظير واداء هجومي شهد تسجيل 6 اهداف، وهو الاغنى في جميع المباريات النهائية السابقة للبطولة.





## هكذا مصر الكبيرة صارت صغيرة!



نعتب على مصر الشعب ولا نعتب على مصر مبارك ، نعتب على مصر عبد الناصر وسعد زغلول وطه حسين ولا نعتب على مصر احمد عز وجمال مبارك.

ان القلب ليحزن وان العين لتدمع يا مصر، واسفي عليكي يا مصر!!

نزار منصور

في فلسطين والعراق وافغانستان.  
في يقول قائل لماذا تحدثت عن مصر ولا تتحدث عن الجزائر اقول ان كل ما قيل عن مصر ينطبق على الجزائر ولكن كما يقال على قدر اهل العزم تأتي العزائم وتأتي على قدر الكرام المكارم.  
اننا نعتب على مصر وشعبها لانهم الوعاء الذي يجمع العرب ، نعتب عليهم لاننا اذ بكينا يكونون الكف الذي نسنس رؤوسنا عليه.

وقعت عليها سويسرا دوليا تنص بضرورة احترام حرية اتباع الديانات الأخرى وتحظر القمع لاتباع الديانات والأقليات بل أن هذا القمع وكبت الحريات الدينية قد يؤدي إلى العنف المضاد وقال البروفيسور رينارد شولز أستاذ الدراسات الإسلامية بجامعة بيرن السويسرية: «اعتقد أن مسلمي سويسرا سيصبحون بالغضب والمرارة بشأن هذا الأمر. ونحن نعرف أن الشعور بالغضب والمرارة في جالية ما ربما يؤدي إلى التطرف بل ربما يؤدي إلى الاتجاه للعنف المسلح». ماذا لو ندعو نحن نضع رفع الصلبان فوق أسطح الكنائس ونمنع الكنائس من قرق الأجراس ما عسى الغرب المناق في بدءاً من الرئيس الفرنسي ساركوزي ومرورا بالاستشارة الأثانية عن الحزب المسيحي وانتهاءً بأوباما في البيت الأبيض أن يفعلوا هل سيغيرون ذلك شأننا عربيا داخليا أم سيعتبرونه عساسة بالحريات وقمعا لها! فلم هم صامتون اليوم حبال ما يجري في الغرب من تضيق على حريات العبادة للمسلمين والغريب رغم الهزج السويسري والتعصب المسيحي للناس ضد المآذن فإن في سويسرا أربعة مآذن فقط غير فلم الخوف من الإسلام؟ فإذا كان من حق الكنيستين أن ترفع الأجراس فمن باب الديمقراطية وحقوق الإنسان أن يكون للساجد مآذن وأن كانت صامتة ، أظن الأمر يتعدى المآذن ليتجه نحو إقصاء الآخر بشكل شعوبي في سويسرا.

د. جبريل العبيدي - ليبيا

الناس بتامن لقمة عيشهم، وربما يعود أيضا إلى غلاء ثمن الكتب وضعف الإمكانيات البحثية، علاوة عن الإهمال الحكومي لهذا المجال المهم في مسيرة الشعوب نحو الريقي والتحضر .  
إن أمة ابتدأ تاريخها المشرق مع ظهور الإسلام وحضه المسلمين على العلم والقراءة، حيث كانت أول كلمة من القرآن الكريم هي اقرأ، هذه الأمة ابعثت كثيرا عن واضيها وبن تاريخها وعن خصوصيتها الثقافية ففرقت في الشعارات ونسبت العمل الذي به تتطور هذه الشعارات وتتحول إلى نتاج مفر بناء، إن هذه الشعارات التي تعد تقنع حتى القبائل المتخلفة في مجال أفريقيا وكيف يشعوب بشعوب تتطلع إلى العلياء والى مستقبل أفضل لأبنائها معتمدين في ذلك على تاريخ حضاري مشرق وثروات طبيعية تستطيع أن تعمر عشرات الآلاف من دور العلم والعرفة، وأن تدوم المآث من الأبحاث والدراسات، وسابقا قال الشاعر :

ابنوا المدارس واستقصوا بها الأمل  
حتى يتناول في بيانه زحلا  
جودوا عليها بما نرت مكاسيم  
وقابلوا بالحقار كل من بخلأ  
لكن العلم ليس بناء وقاعات وكتب مرصوفة على الجدران، إن العلم هو عقليه وفكر وعمل، فالعلم الذي لا يستفاد منه علميا وعلى المستوى الإحسانى لا يعود كونه ثروة فارغة وتنتظروا لا خير فيه، وكه كثر هؤلاء الثرأرون والمظنون الذين يبيعون الكلام في شوارع أوطان لا يفهم الكثيرين من أبنائها سوى لغة الجوع والهيم والأسى وهنقات التعجب للزعماء والموت للأعداء والنظاهر في الطرقات من أجل مباراة في الكرة وليس من أجل الحرية والديمقراطية والرفاه الاقتصادي.

الدكتور شمدين شمدين  
argo-kk@hotmail.com

بينما يتشدق علينا أديعاء الحرية التي تأتي مع أرتال الديابات وأصوات الرصاص، الحرية التي تنتهك الأعراض وتحرق الضحايا وتطمس الجرم فتحكم على المجرم بالسجن فيخرج بعد سنوات قليلة بحسن الخلق، أو يكرم ويشرف! أما الضحية فلا تعرف بالعقاب ان حصل ولا يبرأ جرحها ولا يرد شرفها لا يوم ولا أيام ولا سنون باسمها يتهموننا بالعرف وينظرون لبنا شزرا كشعوب بحاجة إلى التأديب والتعليم وهم بمعون مواطنهم من النساء من التعليم والعمل والمشاركة الفعالة في الحياة لارتداء الحجاب أو القيام بغراض الدين، يعرفون العنف حسما يريدون ينسون أن بيوتهم من زجاج والعنف ينخر مجتمعاتهم، أذا تشير بعض الاحصائيات مثلا أن 59% من الأطفال الفرنسيين يولدون خارج الزواج، وأن عدد التزوجين في بريطانيا لا يتجاوز 3.50%، وأن مليونين ونصف مليون مراهق(ة) في أمريكا مصابون بالأمراض الجنسية نتيجة تفشي الإباحية، و20% من الأناث المراهقات يحاولن الانتحار كل عام، و21% من نساء أمريكا تعرضن للاغتصاب، وأمريكا هي الدول الأولى في العالم من حيث وقوع حالات الاغتصاب و25% من النساء البريطانيات يتعرضن للضرب، وتتلقى الشرطة 100 الف مكالمة شكوى اعتداء سنوي، الأمل هذه النسب انتهاك صارخا وعنقا شديدا ضد المرأة، أما بنتنا وأختنا وزوجة، ولكن من يحاسبهم عن نساءهم ونساءنا؟ أو يسلط الضوء على جرائمهم قبل أن يبطل لجرائنا القليلة العدد والمستترة الفعل؟  
ولكنهم يصرون القدي في أعيننا ويغضون النظر عن العمى في عيونهم؟ فهل يتصرون لشرف نساءهم قبل أن يلقوا على شرف نساءنا؟

د.ديمة طارق طهوب

## الشعوبية ومنع المآذن في سويسرا

الجنس كما كان يؤمن بها أدولف هتلر والغاشي موسيليني وهذا ما جمع بينهما في حلف واحد وهذا ما دفع بعض القادة الغربيين القول: بتفوق الحضارة الصليبية على الحضارة العربية بمختلف جنسياتة فعلى امتداد الهندس وطارق علام وشخص ثالث لا يحضري اسمه الان ، لم استطع ان اتابع أكثر من خمس أو ست دقائق كانت كافية للشعور بالرقع، والعجب، طارق علام يهاجم الجزائريين وينعتهم بالحقارة واصبح مثل هذا الحديث الموثور خير دليل على الوطنية وخير دليل على حب مصر .  
لا يريد ان اخوض كثيرا فيما حصل ويحصل وانا هنا لا اهاجم الاخوة المصريين ولا ادافع عن الجزائريين ولكن لمن يدافعون الان عن مصر وكرامة شعب مصر لفناهي مصر واعلامي مصر والنخب المصرية التي امشقت السيوف واسرحت الخيل وعلنت عن تحرير الجزائر من النظام الكروي الفاسد الذي يحكمها اساهم:  
1- لماذا لم نسمع لكم صوتا وانتم ترون النظام المصري يربط مصر العروبة باسرائيل ويقتل الفلسطينيين في غزة؟  
2- لماذا لم نسمع احدا يشجب ما حصل للمصريين وهم يموتون كل يوم في القطارات والعبارات وفي كل اجزاء مصر؟  
3- لماذا لا يعضون لكرامة مصر حين تقتل اسرئيل المصريين على الحدود  
4- لماذا لا يعضون مصر وقد اصحت عزية تورث؟  
5- لماذا لا يعضون مصر واهل مصر يشربون من مياه الجاري ؟  
6- لماذا لا يعضون لمصر التي كانت يوما حاضنة العرب واصبحت الاله الولد العاق الذي ندعو الاله ان يبدل الديه خيرا منه ؟  
7- الذين يتحدثون عن الفراعنة وعن الراس المرفوعة لماذا لا يقرعون في وجه نظام يضرهم كل صباح ومساء ؟  
مصر العظيمة وشعبها العظيم اصبح يشور لمباراة كرة قدم تافهة ولايؤثر لشعب مصر الشريف المقتول في معتلات النظام المصري. مصر العظيمة تشور لان الجزائريين غلبوها في مباراة كرة قدم وتتحدث عن الكرامة والشرف ولا تشور لأخوة لهم يقتلون كل يوم

## إلى أمة لا تقرأ!

تلاميذ في المرحلة الابتدائية، رغم أن تلاميذ المرحلة الابتدائية في دول متقدمة كالإيران والماليزيا وأوروبا يصنعون ويتكثرون الأجهزة الإلكترونية الصغيرة التي يحجز عن صنعها خريجو أفضل جامعاتنا، هذه الجينات التي لم تستجر أي منها اسمها في سجل الجامعات ال 500 أفضل في العالم، ولم تستطع أي منها أن تقدم ولو بحثا بسيطا أو إنجازا علميا في علم من العلوم المختلفة، كما لا تخرج أي منها عالما مخترا ما ساهم في تقدم الإنسانية ورفيها، إلا لفة قليلة منهم هاجروا إلى دول متطورة، ووجدوا هناك الحرية الفكرية والمعلوماتية العلمية الصحيحة، فقدموا في أو طابهم الجديدة خلاصة تعيهم وجهدهم الفردي، واهموا البشرية إنجازات ما كان بإمكانهم تحقيقها لو بقوا في بلدان يعانى 40% من مواطنيها من الأمية، ويتفشى الجهل والتخلف في أوساط الطبقة الشابة المنتجة من الشعب وذلك حسب تقارير اليونسكو حول التنمية البشرية العربية، هذه التقارير التي تبين أيضا أن القراءة نادرة في العالم العربي، حيث إن كل ثمانين عربيا يقرأون كتابا واحدا في السنة بينما يقرأ الأوروبي 35 كتابا سنويا والإسرائيلي 40 كتابا سنويا، أي إن المواطن في منقلتنا يقرأ وسليفا 6 دقائق سنويا أو لا يقرأ أبدا، كذلك تبين التقارير والدراسات والإحصاءات المختلفة أن مجمل ما ينتج في العالم العربي كاملا من الكتب الطويلة والمترجمة لا يتجاوز 1650 كتابا بينما يطبع في الدول الأوروبية 85 ألف كتاب سنويا، فضلا عن عدد النسخ من أي كتاب مطبوع لا يتجاوز بضع آلاف في احسن الظروف، ربما يكون السبب في قلة الإقبال على القراءة هو في انتشار

## أيها العنيفون والمعنفون ابقوا بعيدا عنا

حقوقهن المادية والعنوية، ودرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على تربية الصحابة على الاحسان للنساء فنبه ان الكريم من كريمهن والتبلم من أمهتهن، ورفع منزلتهن أن جعلهن نسبا في اكتمال دين الرجال خباء في الحديث الشريف: «أذا تزوج العبد فقد استكمل نصف دينه فليترك الله في النصف الباقي، وزاد بأن جعل النساء من خير كنوز الدنيا حين قال: «قلب كبري ولسان ذاكور وزوجة صالحه تعينك على أمر دينك ودينك خير ما اكتنز الناس».

كما اعتمد المصطفى صلى الله عليه وسلم والصحابة من بعده على النساء في الطيابة والتبريض وكان من بينهن التاجررات والشاعرات والعلمات وفي وقت كانت المرأة عند الرومان تباع عند الزواج بما يسمى «إتفاق السيادة» بينما جاء في شريعة مانو عند الهنود القدماء أن «ليس الموت والجحيم والسم والأفاعي والنار أسوأ من المرأة»  
هذا هو الإسلام الذي ان تخلق به المرء أصبحت الأيام كلها أيام المرأة، وأصبح الاحسان اليها عبادة، والعدل بينها وبين الرجل شريعة في قوله تعالى «من عمل صالحا من ذكر أو أنثى وهو مؤمن فلنجزيه حيا حياة طيبة»، واصفاها يأتي من رب البشر قبل البشر كما حصل مع الصحابة خوله بنت ثعلبة ان جاءت تشكو ظهار زوجها ايها بعد ان قضت حياتها في تربية اولاده ورعاية شؤونه هذا هو الإسلام الذي جعل للمرأة حقوقا كاملة ومواطنة غير منتقصه أيوم استقلالية مادية وروحية وحرية في الرأي في الدقيق من خصوصياتها كالزواج، والعظيم من شؤونها كالتصرف في مالها

■ يعجز القلم عن الكتابة والعقل عن التفكير حين تختزل مصر وشعب مصر بمباراة كرة قدم ، حين ترى الحق الأعمى ينفت على شاشات وصفحات الاعلام العربي بمختلف جنسياتة فعلى امتداد الوطن العربي الممزق اتفق الجميع على تاجيح نار العداء بين الأخوة في مصر والجزائر .  
ما دعاني للكتابة هو ما شهدته على قناة «دريم» في برنامج اعتقد ان اسمه «دريم كورة» يقدمه شخص اسمه مصطفى ولا اعتقد انه يمكن ان يعرف عليه باكثر من ذلك وكان ضيوف الحلقة ماجد المهندس وطارق علام وشخص ثالث لا يحضري اسمه الان ، لم استطع ان اتابع أكثر من خمس أو ست دقائق كانت كافية للشعور بالرقع، والعجب، طارق علام يهاجم الجزائريين وينعتهم بالحقارة واصبح مثل هذا الحديث الموثور خير دليل على الوطنية وخير دليل على حب مصر .

لا يريد ان اخوض كثيرا فيما حصل ويحصل وانا هنا لا اهاجم الاخوة المصريين ولا ادافع عن الجزائريين ولكن لمن يدافعون الان عن مصر وكرامة شعب مصر لفناهي مصر واعلامي مصر والنخب المصرية التي امشقت السيوف واسرحت الخيل وعلنت عن تحرير الجزائر من النظام الكروي الفاسد الذي يحكمها اساهم:  
1- لماذا لم نسمع لكم صوتا وانتم ترون النظام المصري يربط مصر العروبة باسرائيل ويقتل الفلسطينيين في غزة؟  
2- لماذا لم نسمع احدا يشجب ما حصل للمصريين وهم يموتون كل يوم في القطارات والعبارات وفي كل اجزاء مصر؟  
3- لماذا لا يعضون لكرامة مصر حين تقتل اسرئيل المصريين على الحدود  
4- لماذا لا يعضون مصر وقد اصحت عزية تورث؟  
5- لماذا لا يعضون مصر واهل مصر يشربون من مياه الجاري ؟  
6- لماذا لا يعضون لمصر التي كانت يوما حاضنة العرب واصبحت الاله الولد العاق الذي ندعو الاله ان يبدل الديه خيرا منه ؟  
7- الذين يتحدثون عن الفراعنة وعن الراس المرفوعة لماذا لا يقرعون في وجه نظام يضرهم كل صباح ومساء ؟

مصر العظيمة وشعبها العظيم اصبح يشور لمباراة كرة قدم تافهة ولايؤثر لشعب مصر الشريف المقتول في معتلات النظام المصري. مصر العظيمة تشور لان الجزائريين غلبوها في مباراة كرة قدم وتتحدث عن الكرامة والشرف ولا تشور لأخوة لهم يقتلون كل يوم

■ أكثر من 50% من السويسريين صوتوا لمنع المآذن في سويسرا في سابقة للتمييز ووجه آخر للعنصرية وكرة الأخرى في سويسرا بلد الكتنونات واللغات الثلاث فاليوم يرفون شعرا معاد للمسلمين يدعو إلى تحريم المآذن في سويسرا رغم صحتها ومنعهم لها من رفع الأذان فلم يشغف لها بالبقا فبدأت الحملة الشعبية التي جاء تعريفها في الفاموس الحديث: «الشعوبى هو محتقر أمر العرب وهم الشعوب و قال عنها القرطبي هي حركة تبغض العرب وتفضل العجم وقال عنها الزمخشري في أساس البلاغة: وهم الذين يصغرون شأن العرب». فقد قاموا بتحشيد مشاعر العداوة والعنصرية وإقصاء الآخر، فمآذن مساجد المسلمين عرضت على استفتاء عام جرى في سويسرا شعوبيا على مائة في الدستور لثمنع بناء المآذن في سابعه أطلها تيار في حزب الشعب المسيحي بعد أن تمت تعبئة الشارع المسيحي السويسري بنشر ملصقات تحث على الكراهية والعداء للإسلام لأن أذنت امكر عنصري يؤمن بعقيدة دينية محرفة ويؤمن بالثقفة العنصرية سياسة فصل الأجناس ونظرية تفوق

■ حين كنت في السنة الأولى في الجامعة، وحين كان النشاط والعنفوان يدب في كل جارة من جورج جسدي، ملئنا تدب الحياة في غصن شجرة بعد ليلة مطرة خيرة، كان هناك سؤال يخطر في بالي يوما عندما كنت لاحظ الناس البسطاء، المرض منهم خصوصا الذين كانوا يتركون نثراب إحدى الزارات حسب قولهم، كنا نأول ويشوفن من حالاتهم المرضية، وسواء كانوا سذجاً يتوهمون الشفاء أم إن حالتهم النفسية كانت تتحسن فتكفل بشفاهم أو ربما كان في ذلك النثراب بعض الواد والبكتيريا التي تغيد الأجساد المرضية ملئنا هو زمال الشيطان وطبن البحر، وهذا هو الضبط السؤال الذي قمت بطرحه على أستاذ مادة الكيمياء حين كان يشتر لنا آلية تأثير المواد الضعوية والكيميائية في جسد الإنسان، وكشأ بريء يتبها لبذل عالم العلم والعرفة طرحت عليه السؤال وأنا مفتحة انه ربما يدلني على اجابة الصحيحة، لكن ضحكته العالية وسؤالي جرحته، جعلتني اتراج بضع خطوات وأنا نادم أشد الندم على سوء أحوال الساذج، ومنذ ذلك اليوم قفدت الطوح في داخلي والتوق إلى العرفة والاستكشاف واكتفيت بالقراءة الصم وانتهاء المقررات حسب ما يعيله الأستاذ الفذ على طليته السذج ؛  
إن هذه الحادثة تبنيها إلى مدى التخلف الذي تترج تحتها جامعاتنا ،التي ما تزال تعتمد على إدخال المعلومة المستوردة غصبا في ذهن الطالب دون أن تدله على ماهية هذه المعلومة وطريقة اكتشافها وإمكانية تطويرها، لقد وثنا جامعات تعود إلى حقبة الستينات دون تطوير في المناهج والعليات، فما زال الأستاذ الجامعي ينظر إلى طليته وكانهم

## أيتها العنيفون والمعنفون ابقوا بعيدا عنا

■ احتفل العالم في الخامس والعشرين من تشرين الثاني/ نوفمبر باليوم الموحد للقضاء على العنف ضد المرأة، يوم رمزي تخصصه الأمم المتحدة والمنظمات العالمية للتركيز ولو رسميا ولو في وسائل الاعلام فقط على مشاكل المرأة والأطفال المحذرة بها، وهذا اليوم كغيره من الأيام الأخرى المخصصة للبشر أو الفئات أو الفاعيم كيوم العمال، والطفل والشجرة والأرض وغيرها، أيام متعددة على مدار السنة لا يُحُصل المحتفى بهم في هذه الأيام في معظم الأحوال سوى عبارات منمقة وشكر لفظي بينما تبقى حقوقهم منتهكة كعمال، وأعراضهم مغتصبة كنساء والاحتلال العسكري والفكري والاقتصادي جام متغول في معظم بلداننا بينما يصاح متهمكة بالرؤع بالدم تفديك ...  
أيام وأيام ترسخها معاهدات دولية ومواثيق لحقوق الإنسان وما بين الأيام الاحتفائية الرسمية شهور ممتدة من سوء المعاملة والاستضعاف، ما تطالب به الأيام من الحقوق تذهب به الممارسات الضامدة بقية السنة، ما تزرع الثقافة الموقفة المؤقتة بيوم وساعة ودقيقة صمت وتبرع بقرش ووقفة احترام لم يؤتي أكله الا بسلكو دائم يحتاج لتربية اجتماعية وضمير فردي ومراقبة مؤسسية ليصبح لهذه الأيام صبغة دائمة وانتقل من فقه التنظير إلى واقع الممارسة والتطبيق.

وفي هذا الموضوع لا بد من الإشارة كيف كفل الإسلام قبل القرنين الماضيين درجة من العفد النسائي فانت الشعرايع الأخرى علما من المنسوخ سبحانه وتعالى ان البشرية ستميل إلى استضعاف النساء فأعلى قدرهن بسورة النساء التي حفظت

## نحو تعزيز بناء دولة القيم الدينية وليس الدولة الدينية

■ تعتبر الدولة الديمقراطية بقيمها الدينية وعناصرها السياسية والمدنية هي الحل العصري والدواء الشافي الوحيد لانتشال المجتمعات العربية من أحوال الارهاب والتطرف والعنف والإنغلاق والتخلف الذي ابتليت به أمتنا العربية منذ مطلع هذا العصر، فغياب الديمقراطية وبكافة قيمها ومكوناتها السياسية والثقافية والإجتماعية عن الساحة العربية أو بمعنى آخر تغيبها عن واقع الحياة العامة، نتيجة لحكم الفرد والحكم الاستبدادي للأحزاب العربية الوحيدة الحاكمة لفترات طويلة وعدم السماح للديمقراطية بمكوناتها الأساسية أن تسود، أدى إلى تكريس النهج الاستبدادي الذي شكل العنف والتطرف وعدم الاستقرار الأمني والسياسي للعديد من الانظمة العربية – إن مظلة الديمقراطية المنشودة تقوم على مبادئ المواطنة والحقوق والواجبات وكفالة الحريات العامة للجميع أفرادا ومؤسسات وسيادة القانون ودولة المؤسسات والإيمان بصناديق الاقتراع وقبل هذا وذاك مبادئ القيم الدينية السمحة في قبول الآخر والاحترام المتبادل والمحبة والتسامح وحب العمل والعباءة وقيم السلام والتعاون والإيمان بتداول السلطة بالطرق السلمية وبناء مفاهيم قيمة جديدة من خلال الممارسة الحقيقية للديمقراطية وتشجيع مؤسسات المجتمع المدني بالعمل بحرية، وتشجيع الصحافة على أخذ دورها الرقابي على أداء الإدارات التنفيذية بكل حرية وشفافية ومهنية دون خوف من الضمير الحي والمهنية الموضوعية العالية، أن تكريس القيم الدينية هو مطلب اساسي لكل مجتمع مدني ينشد التحضر والرفقي ويسعى لمواكبة العصر وسنته الجديدة والممارسات الحياتية الناجحة والتي يعيش في ظلها اغلب المواطنين بسعادة غامرة ورضى – لقد جربت الممارسة الديمقراطية في العديد من الدول وحقت هذه الدول نقلات نوعية في مجالات الحياة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية والنهضوية، فحل الاستقرار محل الفوضى وانخسف الفساد إلى ادنى حدوده وتقلص العنف إلى ابعد حد وشعر الانسان ببقيمته وكرامته، وفي بعض الدول الديمقراطية مثل الدول الاسكندنافية يُحسم نصف راتبه للضرائب ويدفع ذلك عن طيب خاطر لانه يشعر ان الدولة تقدم له اكثر مما يدفع امنا واستقرارا وخدمات اساسية – ان بناء الدولة الديمقراطية تساهم في تمتين النسيج الوطني وتبعده عن شيخ التعصب للدين أو الطائفة فالدولة الدينية تُرك على مفاهيم التعصب للطائفة والاعتقاد وتتناسى الشرائح الأخرى من المجتمع وتُوغل في زج الدين في كل صغيرة وكبيرة وتحول المجتمع إلى مجتمع شعاراتي ضيق التفكير يسير باتجاه واحد دون أن يترك مساحة بتفكيره للآخرين – ان الديمقراطية هي دولة المؤيد والمعارض انها في نهاية المطاف دولة المجتمع كله فيها مساحة لجميع فئات الشعب وأطيافة السياسية وتقف من الجميع بمقدار الالتزام بمبادئ القانون – فالقانون هو عدل وسليمة عصرية لحل الخلافات بين ابناء المجتمع الواحد يساوي بين الجميع ويرفض التمييز بين المواطنين على اسس ديني أو طائفي أو عرقي أو مناطقي و اجندي وفي نفس الوقت يوفر القانون في الدولة الديمقراطية حرية الأديان والعبادة ويعمل على حماية الجميع تحت مظلة – فلنعلم جميعا أفرادا وجماعات ومؤسسات مجتمع مدني على تعزيز بناء دولة القيم الدينية وليس الدولة الدينية من أجل احترام أنسانية الإنسان و قدسية الحياة وقبل هذا وذاك إنتشال انساننا العربي من وحل العنف والتطرف والتخلف إلى مستقبل أكثر إشراقا وتقدما وإستقرارا.

الدكتور زيد احمد المحيسن

## الحل العسكري السعودي ضد الحوثيين لن ينجح!

■ أشفق وأتأسى على من يحضر إلى مناطق السعودية واليمن في ما يسمى جبهات القتال ويركبون عربات الإستعراض العسكرية، وهي من محرقات ومحدورات العرب في عهد الترددي وضياح الأرض والكرامة، وكنت أتصني بدلا من إستعراض العضلات ان تعقد مجلسا للحكماء والبحث من حل يحفظ لأمة كرامتها وأرواح أبنائها وللأخطئة ماء وجهها، وأعود وأكرر لن يحل إشكال اليمن الجديد القديم إستعراض العضلات السعودية والقوة لأن من يعرف اليمن وشعب اليمن يتأكد من هذه القناعة . وسألي: أين حكماء الأمة، هل هم مشغولون بحل تداعيات الماتش الكروي أم يارضاء الغنائين المبدعين ولم يكرموا في مهرجاتنا ونحن ربيع الكرم.

عيسى الخطيب

## كيف تحول البرادعي في الاعلام المصري بين ليلة وضحاها من بطل الى كرواي مصر!

■ يا سبحان الله، يبدو ان الاعلام الحكومي المصري مصر على ان يسقط المرة تلو الأخرى وبشكل يتفاني كليا مع تاريخ هذا الاعلام، فبعد سقوطه المريع على خلفية مباراة الجزائر ومصر الكروية ما هو يتحول باقل من نصف نهار من مجد ومعلم المسيد البرادعي إلى الدوران مئة وستين درجة ليكبل له أفقع الاتهامات فقط لانه تجرأ على قبول مناشدات المصريين للترشح للرئاسة، فقد صار سويدي، وانه تامر لضرب العراق، وأنه يشبه الرئيس الأفغاني كارزاي، وانه تلميذ فاشل وغيره من القاموس الجاهز في هذا الاعلام البائس.

محيي السيد – القاهرة

## رياح الظنون

■ الحبُّ يجمع أهلهُ في رعدة تحفها الأشجار وتفتقها الأنهار وتعثليها حفنات التراب المتزحلقة من على تل حضاري مهجور لتنجب الأيام رجلاً لطيف القوام طرَّي اللسان بعينين زرقاويتين تحوطه الأنظار من كل جانب وتجتمع في جنباته أحلام المستقبل طامحا أن يعم الرخاء في القرى المجاورة لأهله فاخذ يفكره مستجعما أساليبه حاثا قومه بان تخرج ثلثة منهم يستطلعوا أخبار أخوة لهم في تلك القطاع النائية لعل لهم حاجة تلبى أو استغاثة لم تسمع ؛ هي دقات ضربت ناقوس الضمير ولم يأت المصلين عليها ليؤدوا فريضة الصلاة فأجابوه وهم مابكتون في العتمة ولاهجون باللهمهمة دعنا في مودتنا ساكنين كي لا نقتلبا أو جاع غيبرا فنصبح على ما نوبنا ناديين ، فما كان له إلا أن تسرق خطواته رجليه في ليلة مبعبة بوطاة الإلصاح من داعيات الوداد التي تتوهج في نفسه والطريق يعبُّ أفكاره للوصول به إلى قرية عيَّبها في باله ليحقق أمانيه؛ وهو ماكث بين نخلتين طويلتين يتوسلها بنثر فإذا بقناة تظهر من بين كثافة الأشجار البعيدة يتَّبان من سيرها أنها قاصدة البئر لتلما قربتها من مائه وبعد أن ضمها القرب' منه ألفت عليه التحية فتدلَّى رأسه من على رقبته خجلاً وهو يرد عليها بمثلها. والسؤال منها يتبعي مرادهُ ما الذي أتى بك إلى هذه القفار النائية هل لك احدٌ تعرفه؟ فعرفت منه بالإشارة لا إذن أنت من السائحين الذين خصهم الله في كتابي (و السائحين والسائحات) بيتسم؛ قد أكون كذلك إن شاء الله. يأخذهم صمتٌ والفتاة تملأ قربتها تصفر رياح وفي صوتها ريبٌ مغمسٌ بالوسواس فينبذها الرجل السائح سائلا الفتاة ماهذه الرياح الغربية؟ فلم تبال بالجواب. حتى قالت: إنها الرياح التي سوف تفرقنا إنها رياح الظنون التي دخلت منذ سنين إلى قريتنا فجعلتهم أشناتا متفرقةً يلقبهم الخصام يمينا وشمالا لأنهم فكروا بأنفسهم فقط فانتبهت السائح لقولها وضرب الأرض برجله ليعود من حيث أتى بعد أن قطع مسافة طويلة مفعمة بالاتباع وهو على مشارف منواه رأى دخانا نشب من انفجار دوى ليقتل العشرات من أهل قريته.

مروة الطائي/ الحمزة

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)  
وسيكو الال الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها  
«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نبر القديس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القديس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة  
ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk







## النكبة المستمرة!

الياس خوري



تبدو المسألة الفلسطينية اليوم وكأنها عصبية على الحلول. ما يطلق عليه اسم عملية السلام في موت سريري منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000. وما جاء من آمال بعد انتخاب باراك أوباما رئيساً للولايات المتحدة، وتخبر أو هو في طريقه الى ذلك. لا أفق ولا أمل، غزة محاصرة بالناز وحظر الجاعة، والضفة الغربية محاصرة بالاستيطان الزاحف، والقدس يجري تهويدها، والجدار يرتفع كعلامة ثابتة على سيادة منطق الكراهية والهيمنة الكولونيالية.

العلم بأسره احتفل منذ أيام قليلة بمرور عشرين عاماً على سقوط جدار برلين، لكن العالم لا يبالي بجدار الفصل العنصري الذي يرتفع ممزقا الأرض الفلسطينية. كان «تفاهة الشر» التي أشارت إليها حنة أرندت، صارت قدراً، وكان الضحية اليهودية ارتضت أن يجري ادخالها في «تفاهة الشر» عندما قبلت المنطق الذي يجعل من الفلسطينيين اليوم يهود اليهود!

العملية التي بدأت بتدمير القرى وطرد السكان بالعنف والترويع، استكملت عبر محاولة محو الاسم الفلسطيني من جهة، وعبر مصادرة الحكاية وأخراس الضحية الفلسطينية من جهة ثانية.

فجأة امتحت فلسطين عن الخريطة، ومعها أمحى الاسم الفلسطيني. أطلقت إسرائيل على الأقلية الفلسطينية التي بقيت في بلادها بعد النكبة اسم عرب ارض اسرائيل. اي قامت بحجب الاسم في شكل متمعد، وغلته باسم آخر، تماماً مثلما فعلت بالكثير من القرى المهذمة التي غلظتها بالغاتيات.

وإذا كان على التأريخ الاسرائيلي أن ينتظر ولادة المؤرخين الجدد، وصدر كتاب ايلان بابيه «التطهير العرقي في فلسطين»، كي يعترف بالجريمة، فإن الأدب الاسرائيلي استطاع عبر بعض اصواته الغدّة، وانا اشير بالتحديد الى رواية «خربة خزعة» للكاتب س. زيهار، ان يؤرخ للجريمة وان في شكل موارب.

عاش فلسطينيو اسرائيل ازمة الاقتلاع وازمة الهوية، كانوا ولا يزالون لاجئين في وطنهم، فالإيديولوجية الصهيونية الهيمينة اعتبرت اسرائيل وطناً لليهود، حاجبة بذلك عن خمس السكان حقهم في ممارسة مواظنتهم في شكل كامل.

غير ان الأدب الفلسطيني سوف يتطور في اوائل الستينات وستكون صيحة الهوية التي أطلقها شاعر فلسطين الأكبر محمود درويش في ديوانه «عاشق من فلسطين»، اعلاناً بولادة جديدة للاسم الفلسطيني.

اما الحكاية فواجهت مصيراً غريباً. لقد اصم العالم اذنيه عن الاستماع الى استغاثة الضحية الفلسطينية. فاروروبا الخارجة من الحرب العالمية الثانية ملوثة بالجريمة النازية الوحشية، رأت في دعم انشاء الكيان الاسرائيلي على انقاض الوطن الفلسطيني، وسيلتها لغسل يديها من الدم اليهودي بالدم الفلسطيني!

رفض العالم الاعتراف بأن ضحية الضحية، بحسب تعبير ادوارد سعيد، تمتلك حكايتها. وزواج حبخت وكليية بين خطاب انسانوي نبيل معاد للعنصرية الوحشية النازية، وبين خطاب كولونيالي كلاسيكي روج مع مؤسس الفكرة الصهيونية كي تكون دولتهم العتيدة خط دفاع متقدم عن المشاريع الاستعمارية في المنطقة.

غير ان الخطا الاسرائيلي الفادح، كان في قيام الاسرائيليين انفسهم بكشف خدعتهم، عبر اقدم تلامذة بن غوريون، من قادة ما تبقى من حزب العمل الاسرائيلي، بتبني مفاهيم جابوتنسكي، الذي كان يفاخر بالمرحلة الأولى لصعود النازيين الى السلطة في ألمانيا بأعجابه. بهتلر. لم تعد اسرائيل التي تمتلك ترسانة نووية ضخمة. وتحتل الارض الفلسطينية تستطيع اخفاء نواياها التوسعية، او قيامها الدائم بالاطاحة بالقانون الدولي. فكان الاحتلال لا يبقى من ارض فلسطين عام 1967، والاتفاق الأكبر الذي برهن للعالم ان اسرائيل لا تريد السلام، بل تفضل الاحتلال لتوسع مستعمراتها الاستيطانية على كل المشاريع العقلائية التي دعت الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة.

يستخدم الاعلام كلمة مخادعة تحدثت عن حل الدولتين، متناسيا ان هناك دولة اسرائيلية تأسست عام 1948، وان الغائب هو الدولة الفلسطينية، فتجري مساواة الجلال بالضحية تمهيدا لحرمان الضحية من حقها في الوجود.

كانت انتقادات اوسلو وتأسيس السلطة الوطنية الفلسطينية، الفرصة الأخيرة للضائعة. ويصرف النظر عن النقد الشرعي والحق لاتفاق ولد غامضاً وملتبساً بالانتباسات، فإن الفرصة التي قدمها الاستسلام الفلسطيني في اوسلو، ومصير الاتفاق برمته، كانا اعلاناً تراجيدياً، بحقبة مذهلة اسمها رفض المنتصر قبول استسلام المهزوم.

ليس الآن مجال نقاش الفرق بين السلام والاستسلام، لكن جوهر التنازل الفلسطيني عن 78 في المئة من ارض فلسطين التاريخية لا يمكن اعتباره سوى استسلام. ومع ذلك، اي مع نجاح منظمة التحرير في بناء اتفاق وطني فلسطيني ارتضى هذا النوع من السلام، فإن الرد الاسرائيلي كان رفضاً موارباً في البداية ثم صريحاً لمنطق اوسلو.

ما معنى ان يرفض المنتصر استسلام المهزوم؟ هذا هو السؤال الذي نجد جوابه في في مشروع النكبة المستمر من دون توقف منذ أكثر من ستين عاماً.

وحين تكون النكبة مساراً وليست حدثاً، فهذا يعني ان الشعب الفلسطيني يواجه خطر الابدانة السياسية، اي ان ما سعت وتسعى اليه دولة الاحتلال هو اضعاف البنية السياسية الفلسطينية بأسرها، تمهيداً لغرض ما يطلقون عليه اسم الدولة ذات الحدود المؤقتة، الذي هو الاسم الآخر للمأسسة نظام ابارتيد اسرائيلى، يريد التفوق على نظيره الجنوب افريقي، الذي اقتضى من شعب جنوب افريقيا تضالاً دام قرناً ونصف القرن من اجل التخلص من كباوسه المربع.

لذا تبدو الصراعات الفلسطينية الداخلية مجرد صدى حزني لتزاج الوعي السياسي الفلسطيني بعد غياب القيادة التاريخية، وفي ظل نظام عربي يتآكل بالضعف والاندحلال وهيمنة ما اطلق عليه رياض الترك اسم الجمهوريات الوراثية.

النكبة مستمرة في جميع اوجه الحياة الفلسطينية. الاراضى تصادر، البيوت تهدم، الزيتون يجري تجريفه، المدن والخيمات تقصف بالقنابل الفوسفورية، والجدار يفتخرس الارض، والقدس تتلاشى، وعندما يصدر تقرير القاضي فولدستون، تهب اسرائيل لتتهم القاضي اليهودي الجنوب افريقي الذي لا يخفي اوطفه الصهيونية، باللاسامية!

والنكبة مستمرة في مخيمات الشتات أيضاً، يكفي ان نلنظر في واقع حياة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، على سبيل المثال، لنكتشف ان الانسان الفلسطيني محروم من ابسط حقوقه المدنية، اي من حقه في العمل وتملك بيته، وهو يعامل تاليا كغريب ابدى.

صارت النكبة سؤال القرن الحادي والعشرين الاخلاقي، وهي تشكل محكاً للقانون الدولي وجدوى الدعوة الى السلام، كما تشكل تحدياً فكرياً وثقافياً كبيراً. لقد آن وقت الخروج النهائي من الخطاين الاستشراقى والكولونيالي، كي يري العالم ان لا جدوى من واد فكرة فلسطين.

الشعب الذي انتزع منه اسمه استعداد بالكلمات والتضحيات هذا الاسم، وهو لن يتخلى عن وجوده مهما بدت الصورة قائمة اليوم. واذ كانت اسرائيل مصرة على رفض استقلال فلسطين، فهذا يعني انها تريد تاسيس نظام ابارتيد لن يكون مصيره أفضل من مصير نظيره الجنوب افريقي.

لعل محق الاحتلال يكمن في اصراره على عدم التعلم من دروس التاريخ، لكن هذا لا يبرر لضحية ارتكاب الخطأ نفسه، فالضحية حين تتجرب في تحرير نفسها من الظلم والعسف تقدم اقتراحاً للجلاد بالتحور من عبوديته لغيرسة القوة.

لكننا للأسف امام مسار طويل مليء بالدموع والالام التي لا تزال في انتظارنا.

- القيت هذه الكلمة في مقر (الاسكوا) في بيروت، في اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في 2 كانون الاول/ ديسمبر الجاري، الذي نظّمته الامم المتحدة.

## 66% من بنات السعودية تعرضن للضرب وشد الشعر و33% تضررن من الكي

■ الرياض-د ب أ: كشفت دراسة ميدانية سعودية عن ضحايا العنف الأسري أن 66% من العينة ذكرن أنهم تعرضن للضرب بالعصي وشد الشعر وللعض والقرص والخنق، فيما أشارت 33% منهن إلى أنهم تعرضن للكي بأدوات المائدة كالملعقة.

وأوضحت الدراسة التي أعدها مركز رؤية للدراسات الاجتماعية مؤخراً تحت عنوان «العنف الأسري بين المواجهة والتستر»، ونشرته صحيفة «الوطن» الاثنين أن 26% من الفتيات يتعرضن بصفة مستمرة للتهديد بإخراجهن من المدارس للعمل كخادما في محيط الأسرة لتوفير راتب الخادمة، فيما ذكرت 13% أن الأب كان يردد دائما على مسامع ابنته أنه ما كان يتمنى أن ينجبها وأنه كان يتمنى لو أنها كانت ذكراً ولكن سوء حظها هو الذي كان سبباً في مجيئها إلى هذه الدنيا، أمهاتهن أو آباءهن.

كما ذكرت 20% من الفتيات أنهم تعرضن للعنف الجسدي من الأب، فيما أشارت 13% من الفتيات في سن السابعة إلى أن الخادمة هي التي كانت تضربهن وتهدهدن بزمرد من العقاب لو أخيرن أحداً من أفراد الأسرة، فيما ذكرت 20% من الفتيات أن أخوتهن الذكور هم الذين يمارسون عليهن العنف إذا ما أغضبن أمهاتهن أو آباءهن.

وعندما يشتد غضب الأب لأي سبب من الأسباب يذكر لابنته أنها لا تستحق حتى مجرد الطعام الذي تحصل عليه.

وبالنسبة للعنف الجنسي، لم تشر أي من الفتيات إلى أنها قد تعرضت لثل هذا النوع من العنف وذلك تجلّي في تأكيد الصغيرات على أن الأم أو الخادمة هي التي كانت تبدل لهن ملابسهن وتساعدن في ذلك.

كما كشفت الدراسة أن 10% ممن أجريت معهن المقابلات من الأزواج والذين ينتمون للفئة العمرية 50-59 سنة، تعرضوا للعنف اللفظي والاقتصادي من أبنائهم حيث يسعى الأبناء إلى وضع أيديهم على ممتلكات الأب واقناعه بالحياة في بيت المسنين ويوجهون الإهانات له لرفضه تحقيق ما يسعون إليه.

### أكبر أب في الصين في الـ77

■ بكين، الصين- يو بي أي: استحق رجل في مقاطعة هونان الصينية لقب «أكبر أب في الصين»، بعدما أنجبت زوجته طفلاً له وهو في الـ77 من العمر.

ونكرت صحيفة «شيانجا دايلى» الصينية أن زوجة نينغ جيانو، البالغة من العمر 40 سنة، أنجبت طفلاً بعد الخضوع لجراحة قيصرية في مستشفى النساء والأطفال في مدينة لوييانغ الصينية.

وولد الطفل بصحة جيدة وقال الأطباء إن وزنه 3.2 كيلو غرام. يشاء إلى أن شاو ون هي الزوجة الرابعة لنينغ وهي صماء وتعاني من مشاكل عقلية.

### أجرت جراحة لتغيير بصمات أصابعها

■ طوكيو، اليابان - يو بي أي: أعلن مكتب مكافحة الجرائم المنظمة في الشرطة اليابانية الاثنين عن توقيف مواطنة صينية يعتقد أنها تلاحبت ببصمات أصابعها في تمكّن من تخفي نظام التعرف على البصمات المعتمد في اليابان في انتهاك لقانون مراقبة الهجرة المعتمد في البلد. وذكرت صحيفة «ماينيتشي جابان» اليابانية أن لين رونغ (27 سنة) دخلت بطريقة غير شرعية إلى اليابان عبر مطار «كانساي» الدولي مستخدمة جواز سفر شخص آخر بعدما تابعت ببصمات أصابعها. واعترفت لين بالتمهمة الموجهة إليها قائلة أنها خضعت للجراحة التي استبدلت فيها بصمات أصابعها في يديها اليمنى واليسرى في الصين مقابل 1.3 مليون ين (أي حوالي 190 ألف دولار). وأوقفت لين في تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي بعد مشاركتها في زواج مزيف بشخص ياباني في الـ55 من العمر وجنبا أرسلت قضيتها إلى المدعي العام.

### خلل جيني يعفي الأهل من مسؤولية بئانه أولادهم

■ لندن، بريطانيا- يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن الكثير من حالات بئانة الأطفال التي غالباً ما يتهم أولادهم بالتنسب فيها من خلال طعام أولادهم بشكل مفرط، قد تكون ناتجة عن خلل جيني. وذكرت هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أن فريقاً من الباحثين من جامعة «كامبريدج» أعدوا دراسة نشرت في مجلة «الطبيعة» أظهرت أن فقدان جزء من الحمض النووي قد يكون مسؤولاً عن البئانة عند الأطفال، غالباً ما يُحمل الأهل مسؤولية، وشملت الدراسة 300 طفل يعانون من البئانة، كانت قد سجلتهم دائرة الخدمات الاجتماعية تحت فئة الأطفال المعرضين للخطر، باعتبار أن أهلهم فرطون في إطعامهم عن عمد، وقد أزيلت أسماءهم أن عن السجل. وعلى الرغم من أن البئانة ناتجة بشكل عام عن عوامل مثل الإنباع عن غذائي غير صحي والنقص في ممارسة الرياضة، غير أن بعض الحالات قد تعزى إلى خلل جيني.

## نيكول كيدمان: صوفيا لورين مثلي الأعلى

■ لوس أنجليس- يو بي أي: أعلنت النجمة الأسترالية نيكول كيدمان أنها تعتبر الممثلة الإيطالية صوفيا لورين مثلها الأعلى، لتمكّنها من المحافظة على مجدها وروعتها على الرغم من تقدمها في السن.

وقالت كيدمان (42 عاماً) رداً على أسئلة القراء في مجلة «بيبول» إنها تعتبر صوفيا لورين قوة تحذّرت بها بعد أن شاركتها في فيلمها الجديد «تاين»، ووجدت أن لورين لا تزال جميلة وتحافظ على رونقها ومجدها على الرغم من تقدمها في السن.

وقالت إن الحياة في تينيسي تختلف عن الحياة في لوس أنجليس، حيث يتم التركيز كثيراً على شكل المرأة وتقديمها في السن.

وتعترف الممثلة الفائزة بالأوسكار أنها تحب أن تعمل في مجال التصميم الداخلي وهي تساعد صديقاتها حين يشترين شققاً جديدة. كما قالت إنها تحب غسل الملابس وتُقي الفصان.

وأعربت عن حبها للقهوة وخاصة الرغوة التي تعلقها، غير أنها اعترفت أنها طاهية سيئة.

وقالت كيدمان إنها لا تضع أي أوشام على عكس زوجها المغني كيث أورانج.

● نعمة هوليوود الكيمية سلمى حايك (43 عاماً) حصلت على «القلب الذهبي» وهي جائزة يمنحها برنامج ضخم في التلفزيون الألماني يحمل اسم «قلب من أجل الأطفال»، وذلك لمساهماتها المبدعة ومتعددة الجوانب من أجل الأطفال المحتاجين.

● مساء اليوم يقيم صالون الفكر والفن بجمعية الشبان المسيحية في مصر، احتفالاً بالذكرى الخامسة والتلاتين لرحيل الفنان فريد الأطرش.

● خالد الناصري وزير الاتصال الناطق الرسمي باسم الحكومة المغربية عاد أمس الاثنين الى المغرب من الديار المقدسة حيث تراسل الوفد الرسمي للحجاج المغربي.

● المغنية البريطانية سوزان بوبل واصلت تربعها على تصنيف الألبومات في بريطانيا للأسبوع الثاني على التوالي مع استمرار نجاح ألبومها الأول الذي حمل ارقاماً قياسية.

● محمد الأشعري الكاتب والشاعر المغربي يشارك في ستراسبورج (شمال- شرق فرنسا) في لقاء «ما بين المکتوب والشفوي» ضمن الدورة الأولى لمهرجان وكلمة دون أوراق، الذي سيتم خلاله تكريم عالم الأنتروبولوجي والأديب الفرنسي الراحل كلود ليفي ستراوس.

## مصري يقتل زوجته بسم الفئران لعدم قدرتها على الإنجاب

■ القاهرة-د ب أ: كشفت الباحثة المصرية غموض مقتل سيدة بسم الفئران حيث تبين أن زوجها هو الذي قتلها. وأوضحت صحيفة «الأخبار» الاثنين أن الزوج (عامل) قتل زوجته (المرسة) (25 عاماً) بعد أن اكتشف أنها غير قادرة على الإنجاب بسبب عيب خلقي. وأضافت الصحيفة أنه تم اللقاء القبض على الزوج وإحالته للنيابة للتحقيق معه.

### .. وسعودي يعتذر لزوجته بلوحة على الكورنيش

■ الرياض-د ب أ: بعد محاولات بائسة بذلها زوج سعودي لإعادة الحياة إلى مجاريها مع زوجته ومحاولات أخرى لذوي الطرفين، علق الزوج لافتة قماشية على جسر للمشاة في طريق كورنيش، تضمنت طلبه الصفح من زوجته والتأكيد على تمسكه بها.

ونقلت صحيفة «عكاظ» الاثنين عن الزوج القول إنه حاول غير مرة إرضاء زوجته، عبر رسائل نصية على هاتفها النقال، وإرسال وسطاء لحل الخلاف الناشب بينهما منذ أكثر من شهرين، والذي وصفه بـ«البسيط» ولا يتعدى كونه «زغل بنات».

وحول اختياره للموقع، ذكر الزوج أنه يعتبر ما فعله بمثابة «اعتذار رسمي» على مرأى من الجميع، مضيفاً هناك سببان آخرين لاختيار المكان، أولهما أنه ملفت للأنظار، والثاني لقربه من مسكن أسرة الزوجة حيث لجأت إليها، ما يعني أن فرصة مشاهدتها للوحة ستكون أكبر.. واستبعد الزوج أن تكون تلك المحاولة هي الأخيرة لاستعادة زوجته، واستدرك «أتمنى أن تؤتي المحاولة ثمارها، وتعود زوجتي إلى منزلها».

### اردني يقتل شقيقته بعد تغيبها عن المنزل أكثر من شهرين

■ عمان-ا ف ب: افاد مصدر قضائي اردني الاثنين بان شابا عشرينيا قتل الاحد شقيقته وقال انه فعل ذلك «دفاعا عن الشرف» بعد تبغيها لأكثر من شهرين عن منزل عائلتها.

وقال المصدر ان «مدعي عام محكمة الجسائيات الكبرى وجه الاثنين تهمة القتل العمد لشاب (28 عاماً) قتل شقيقته (30 عاماً) الاحد طعنا بسكين في مخيم غزة (شمال عمان) بعد تغيبها عن المنزل أكثر من شهرين».

واضاف ان «الجاني استدرج شقيقته بعد طلبها رؤية طفلها (15 اوعام) الذي تركته لدى منزل عائلتها وتغيبت عنه منذ شهر ايلول/سبتمبر الماضي ولدى لقاء الجاني بها طعنها بسكين وقتلها ومن ثم سلم نفسه للشرطة مدعياً قتلها دفاعاً عن الشرف».

وبحسب المصدر «كانت الضحية تركت بيت زوجها الذي يقضي عقوبة بالسجن ولجأت الى بيت العائلة حيث تركت طفلها».

واشار الى ان «المتهم افاد خلال التحقيق بان شقيقته سبته السلوك وتغيبت عن منزل العائلة لفترات طويلة وأكثر من مرة».

ويشهد الاردن سنويا 15 الى عشرين جريمة قتل تصنف على انها «جرائم شرف».

### المانية تستغيث بالشرطة لإنقاذها من «شخير زوجها»

■ تسفيكاو (ألمانيا)-د ب أ: استغاثت امرأة في ألمانيا بالشرطة لـ«إنقاذها» من شخير زوجها.

وذكرت مصادر الشرطة الألمانية الاثنين ان امرأة في مدينة تسفيكاو بولاية سكسونيا اتصلت بالشرطة لتتشكو من وجود شخص يشخر بصوت مرتفع في مدخل المنزل.

وقالت المرأة في البلاغ التليفوني صباح الأحد انها لا تستطيع النوم بسبب صوت هذا الشخير المرتفع.

وعندما وصلت الشرطة إلى المكان وحاولت استجبان هوية «الرجل المزعج»، اكتشفت أن زوج صاحب البلاغ وأنه قضى ليلته على باب المنزل لأن زوجته لم تسمح له بالدخول.

وما كان من الشرطة إلا أن طلبت إلى الرجل أن يحافظ على الهدوء، وأوضحت لهما أنه لا داعي لتدخلها مجدداً.

بيد ان الشرطة لم تنصح لماذا قضى الرجل ليلته أمام المنزل، ولماذا لم تسمح له زوجته بالدخول.

### بريطانيا بلد سعيد.. سكانه تعساء!

■ لندن، بريطانيا- يو بي أي: أظهرت دراسة جديدة أن ملايين البريطانيين غير قادرين على التكيف مع متطلبات الحياة العصرية، ويشعرون بالتعاسة والانعزال بسبب التغيرات العميقة في مواقع العمل والعلاقات والحياة الأسرية.

وصوّرت الدراسة التي نشرت نتائجها صحيفة «غارديان» الاثنين، بريطانيا كمجتمع هش نفسياً اقترنت فيه زيادة التزوّء بارتفاع حاد في مستويات العزلة الفردية والإجهاد، وعزت ذلك إلى فشل خدمات الرعاية الاجتماعية في السيطرة على المشاكل المتزايدة من الأمراض العقلية والمحن الناتجة عن انتشار النزعة الفردية وتفكك الأسرة.

وقالت الدراسة التي أجرتها مؤسسة «يونغ»، ودعتها 13 منظمة خيرية كبرى في بريطانيا «أن المملكة المتحدة هي بلد سعيد إلى حد كبير لكن سكانها تعساء». كما أن أجزاء كثيرة من المجتمع البريطاني هشة وعرضة للصددمات والتقرب من حافة اليأس».

وشددت على أن دولة الرفاه في بريطانيا تطورت لتلبية الاحتياجات البدنية والمادية لا لفراد المحتاجين مثل توفير ما يكفي من الطعام واماكن السكن والعلاج، إلا أن قدرة المجتمع على تلبية الاحتياجات النفسية والاجتماعية لأبنائه انحسرت، ما جعل الكثير من الناس عرضة لصددمات الحياة مثل الفجعة والبطالة وانهار العلاقات الاجتماعية.

وأوصت الدراسة بتزويد المراهقين العاطلين عن العمل واللاجئين بھواتف محمولة ومداخل إلى الإنترنت كجزء من حزمة المنافع المخصصة لهم لأنها تمثل ضروريات حيوية حديثة لتمكينهم من الانخراط في المجتمع وليس في الكليات.

### الأمير ولیم يمهد للزواج من كيت

■ لندن، بريطانيا- يو بي أي: افادت صحيفة «ديلي إكسبريس» الاثنين أن الأمير ولیم، المصنّف ثانياً على عرش بريطانيا بعد والده ولي العهد الأمير تشارلز، يمهد الطريق للزواج من صديقه كيت ميدلتون بعد منعه المصورين من التطفل على علاقتهما الغرامية.

وقالت الصحيفة أن الأمير ولیم، البالغ من العمر 27 عاماً، يريد حماية نفسه وحبيبته كيت من الضغوط النفسية التي عانى منها والده ووالدته عن طريق تقييد تحرك المصورين ومنعهم من الاقتراب من أفراد العائلة المالكة خارج نطاق واجباتهم العامة.

واضافت ان مصادر بارزة في الحاشية الملكية أكدت أن الأمير ولیم، الذي ألفى باللوم على المصورين في وفاة والدته الأميرة ديانا بحادث سري في العاصمة الفرنسية، باريس، قبل 12 عاماً، هو المحرك الرئيسي وراء الجهود المثيرة للجدل لوقف تغطية ما يفعله أفراد العائلة المالكة خارج نطاق واجباتهم الرسمية.

واشارت الصحيفة إلى أن الأمير ولیم طلب من شركة حمامة استخدام تشريع حقوق الإنسان لمنع مصوري المشاهير من نشر الصور التي يلتقطونها له ولحبيبته كيت (27 عاماً) من خلال التهديد بمقاضاتهم بتهم انتهاك الخصوصية أو المضايقة.

وفي غضون ذلك، أعلنت مكاتب المراهات في بريطانيا تخفيض المضاربة على احتمالات عقد زفاف ملكي وعلان الأمير ولیم خطوبته على كيت من 1/12 إلى 1/6.



### أحوال الناس

● مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان، نظم ندوة في مقره الرئيسي بعنوان «لماذا لم يعد كرامة المصريين أي اعتبار، في ضوء تداعيات مبراة مصر والجزائر» شارك فيها عمرو الشوبكي و خالد الخميسي وفريدة الشوباشي ويسري مصطفى، وأدارها معتز الجبجيري المدير التنفيذي للمركز.

وسيعقد المركز اليوم مؤتمراً صحفياً لإعلان تقريره السنوي عن حالة حقوق الإنسان في العالم العربي.

● استضافت العاصمة اليابانية طوكيو الاثنين منتدى اقتصادياً عربياً-يابانياً لتعزيز العلاقات الاقتصادية على الأخص في مجال الطاقة النظيفة افتتحه وزير الخارجية الياباني كاتسويا وأمين عام الجامعة العربية عمرو موسى.

● تحت رعاية الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس المجلس العربي للطفولة والتنمية يقام في مقره بالقاهرة يوم السبت بالتعاون مع عدد من الجمعيات الأهلية مهرجان فني ضمن الاحتفال باليوم العالمي للطفل المعاق، وكجزء من التحضير للمؤتمر العربي الذي يعقده المجلس مع عدد من الشركاء، في شهر شباط/فبراير القادم.

● نادي الوحدات بطل الدوري الاردني لكرة القدم